وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

الموضوع:

واقع تأنيث القطاع الإعلامي في الجزائر
دراسة استكشافية لتواجد العنصر النسوي في مؤسسات إعلامية جزائرية
جريدة الشروق اليومي، جريدة الفجر، الإذاعة الدولية الجزائرية "أنموذجا"
من ديسمبر 2023 – أفريل 2024

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: وسائل الاعلام، مجتمع وثقافة

اعداد الطالبة: شروق سالم

تحت اشراف : د.فلة بورنان

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
د. زهرة فاطمة طايبي	أستاذة محاضرة	الرئيس
د.بورنان فلة	أستاذة محاضرة	المشرف
د. نجمة زراري	أستاذة محاضرة	المناقش

السنة الجامعية :2024 / 2023

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Nationale Supérieure de Journalisme et des Sciences des Médias

Le sujet :

la réalité de la féminisation du secteur des médias en Algérie

Une étude exploratoire sur la présence de l'élément féministe dans les institutions médiatiques algériennes

Le journal Al-Shorouk Al-Daily, le journal Al-Fajr et la Radio internationale algérienne « comme modèle »

De décembre 2023 à avril 2024

En vue de l'obtention du Diplôme de Master en sciences des médias et de la communication

Spécialité : Médias, Société et Culture

Préparé par : Chourouk Salem

Sous la dérection de : Dr. Fella Bouranane

Devant le jury composé :

Nom et Prénom	Grade	Qualité
1- Dr. Fatima Zohra Taibi	MCA	Présidente
2- Dr. Fella Bouranane	MCA	Encadrant
3- Dr. Najma Zirari	MCA	Examinatrice

Année universitaire : 2023 /2024

إهداء

بِسم الله الرّحمان الــرّحــيــم

وآخرُ دعْواهمْ أَنِ الحَمْدُ للّٰه ربّ العَالمِين

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من حملتني في قلبها قبل أن تحملني في رحمها، وسهرت على راحتي منذ ولادتي وحتى يومي هذا، إلى من كانت دعواتها النور الذي يضيء دربي، والكلمات التي تمنحني القوة في أصعب الأوقات ... أمي الغالية

إلى الرجل الذي بذل عمره كاملا ليصنع مني ما انا عليه الآن، إلى الذي علمني معاني القوة والشجاعة، والذي كان دائمًا سندي وملهمي في الحياة،

إلى من تعب وكدّ ليؤمن لي مستقبلاً أفضل، ومن لم يبخل عليّ بحبه وعطفه ودعمه... أبي العزيز

أهديكما ثمرة جهدي وعملي، راجيًة من الله أن يمنحكما الصحة والعافية، أحبكما

، وأدعو الله أن أكون عند حسن ظنكما بي دائمًا.

إلى من شاركتاني في كل لحظات الحياة، الحلوة والمرة و كنّ دائمًا بجانبي، يمنحنني الدعم والمحبة بلا حدود، إلى الأختين اللتين لم تكن حياتي لتكون كاملة بدونهما، واللتين جلبتا لي الكثير من الفرح والابتسامات... أختاي العزيزتين، إكرام و إلهام .

إلى من أضفتِ على حياتي الكثير من المرح والضحك، إلى من جعلتِ كل يوم مغامرة جديدة ومليئة بالحيوية، إلى أختي الشقية التي أضاءت أيامي بابتسامتها وروحها المرحة... جيهان

أود أن أعبر عن امتناني العميق للأصدقاء الذين أصبحوا أكثر من مجرد أصدقاء، بل عائلة أختارها قلبي و كنّ دائمًا بجانبي في كل خطوة، في كل فرح وحزن، في كل نجاح وتحدٍ لى، من ملأن حياتي بالضحك والحب والدعم الذي لا ينتهي... صديقاتي أهدي هذه المذكرة لكلّ منهم فردا فردا مينة ، لامية ، نورهان .

أشكر من صميم قلبي التي كانت بمثابة المنبه الخاص بي، توقظني ليس فقط من النوم بل من كل لحظة كسل أو تردد... نورهان.

شكر و عرفان

أول من يشكر و يحمد آناء الليل و أطراف النهار ، هو العلي القهار ، الأول و الآخر و الظاهر و الباطن الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى ، و أغدق علينا برزقه الذي لا يفنى ، و أنار دروبنا ، فله جزيل الحمد و الثناء العظيم

لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع .

أود أن أعبر عن امتناني العميق لكل ما قدمته لي أستاذتي المشرفة ، وأن أؤكد على الأثر الإيجابي الذي خلدته لي في حياتي العملية و الدراسية. فهذه المذكرة تحمل في طياتها جهدًا كبيرًا ووقتًا مهمًا قضته في توجيهي وتقديم النصائح المفيدة التي ساهمت في تطوير مهاراتي وتعزيز معرفتي في المجال.

نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد .

و في الأخير لا يسعنى إلا أن ندعوا الله عز و جل أن يرزقنا السداد و الرشاد و العفاف و الغنى ، و أن يجعلنا هداة مهديين .

ملخص الدراسة :

واجهت المرأة الإعلامية عدة تحديات أثناء ممارستها المهنة، لكنها أثبتت جدارتها واحتضنها القطاع الإعلامي. اللافت هو تزايد إقبال النساء على هذه المهنة، مما أدى إلى مشكلة أكثر تعقيدًا من المساواة، وهي التأنيث الواضح للمؤسسات الإعلامية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذا الواقع والإجابة عن السؤال الجوهري التالي : **ماهو واقع التأنيث في المؤسسات الإعلامية الجزائرية ؟**

حيث تعتبر دراسة استكشافية ، مبنية على المنهج الكيفي، و ذلك باجراء 14 مقابلة ، اعتمادا على نظرية الفصل الجندري للمهنة ، و من أهم النتائج المستخلصة أن القطاع الإعلامي الجزائري تم تأنيثه و ذلك يعود لطبيعة المهنة .

الكلمات المفتاحية : المؤسسات الإعلامية / المرأة الإعلامية / تأنيث المهن / الأدوار الجندرية/ الجندر .

Summary :

While practicing the profession, women journalists faced several challenges, but they proved their worth in the media sector and were embraced by this field. But what is striking is the increasing number of women journalists seeking to practice this profession, as we have now moved to a problem more complex than the problem of equality, which is the reality of clear feminization. For the media institution. This study came to shed light on this reality, and to answer the following fundamental question: What is the reality of feminization in Algerian media institutions?

It is considered an exploratory study, based on a qualitative approach, by conducting 14 interviews, based on the theory of gender segregation of the profession. One of the most important results drawn is that the Algerian media sector has been feminized and this is due to the nature of the profession.

Keywords: media institutions / media women / feminization of professions / gender roles / gender

فهرس المحتويات

اهداء .....

شكر و عرفان .....

ملخص ....

مقدمة : .....ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة 6

1- إشكالية الدراسة : 8

2- الفرضيات: 10

3- أهداف الدراسة: ... .10

4- أهمية الدراسة:..... 11

5- أسباب اختيار الموضوع: 11

6- تحديد المصطلحات : 12

7- الدراسات السابقة :.. 14

8- المقاربة النظرية المعتمدة : 23

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة 24

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الإعلامية.....26

المطلب الأول: مفهوم المؤسسة الإعلامية.....26

المطلب الثاني : أنواع المؤسسات الإعلامية: 27

المطلب الثالث : مكونات المؤسسات الإعلامية: 28

المبحث الثاني : ماهية النوع الاجتماعي : 31

المطلب الأول : لمحة عن نشأة و تطور التاريخي لمفهوم الجندر : 31

المطلب الثاني : مفهوم الجندر : 35

المطلب الثالث : أهم نظريات الجندر.....40

المبحث الثالث : النوع الاجتماعي و تأنيث مهنة الصحافة في الجزائر 55

المطلب الأول : تعريف واقع تأنيث المهن :.....55

المطلب الثاني : علاقة المقاربة الجندرية بتأنيث المهن :.....56

المطلب الثالث : تأنيث عالم المهن الجزائرية : 60

المطلب الرابع : قراءة إحصائية حول ممارسة النساء لمهنة الاعلام في الجزائر. 63

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة 67

المبحث الأول : إجراءات منهجية 68

1- **منهج الدراسة :** 68
2- **حدود الدراسة:** 69
3- **مجتمع البحث :** 71
4- **عينة الدراسة :** 71
5- **أدوات الدراسة :** 73
المبحث الثاني : عرض و تفسير و تحليل البيانات 78
1- **ذكر المؤسسات المدروسة :** 78
2- **عرض البيانات الشخصية للمبحوثين :** 91
3- **مرحلة تفريغ المقابلات :** 96
4- **مرحلة ترميز و تحليل مقابلات الدراسة التي تم إجراءها :** 162
نتائج البحث : 197
خلاصة : 201
قائمة المصادر و المراجع : 205
الملاحق : 212

قائمة الجداول

جدول (1) يوضح عدد عمال جريدة الفجر في كل مصلحة 90
جدول (2) توزيع العينة حسب متغير الجنس..... 90
جدول (3) توزيع العينة حسب متغير السن 91
جدول (4) توزيع العينة حسب متغير الدراسة خارج الوطن..... 92
جدول (5) توزيع العينة حسب متغير مدة الخبرة المهنية..... 92
جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب المنصب..... 93
جدول (7) توزيع منصب العينة حسب متغير الجنس..... 94
جدول (8) مقابلة رقم (01) مع رئيس تحرير جريدة الفجر 96
جدول (9) مقابلة رقم (02) مع رئيس تحرير جريدة الفجر 100
جدول (10) مقابلة رقم (03) صحفية في الإذاعة الجزائرية الدولية.....106
جدول (11) مقابلة رقم (04) مع رئيسة القسم المحلي في جريدة الفجر.....111
جدول (12) مقابلة رقم (05) صحفية في جريدة الفجر 115
جدول (13) مقابلة رقم (06) مع نائب رئيس تحرير جريدة الشروق اليومي.....119
جدول (14) مقابلة رقم (07) مع صحفية في جريدة الشروق اليومي.....125
جدول (15) مقابلة رقم (08) مع صحفية في قسم المجتمع في جريدة الشروق اليومي ..130
جدول (16) مقابلة رقم (09) مع رئيس تحرير جريدة اللقاء.....132
جدول (17) مقابلة رقم (10) مع رئيس قسم المجتمع في جريدة الشروق اليومي 137
جدول (18) مقابلة رقم (11) رئيسو القسم الثقافي لجريدة الفجر.....144
جدول (19) مقابلة رقم (12) مع مدير المكتب الجهوي لجريدة الخبر ، وهران.....148
جدول (20) مقابلة رقم (13) مع صحفي و مسؤول جهوي لجريدة الخبر ، وهران 153
جدول (21) مقابلة رقم (14) مع سكرتيرة تحرير جريدة الفجر 158
جدول (22) يوضح التي تميز كل جنس حسب ما صرح به المبحوثين 170

قائمة الأشكال البيانية

رسم توضيحي 1يوضح علاقة الدراسات الجندرية بتأنيث المهن 59
رسم توضيحي 2 يوضح التسلسل الزمني و تطور العاملين فيها من الذكور و الإناث 166
رسم توضيحي 3 يوضح متطلبات مهنة الصحافة 171
رسم توضيحي 4 يوضح مفهوم السقف الزجاجي في المؤسسة 187

مـــقـدمـة

مقدمة :

يعد الإعلام مهنة غير ثابتة ومتغيرة باستمرار، وشهدت عدة تطورات في مختلف المراحل. تدريجيًا، تغيرت الممارسة الإعلامية لتواكب العصر، لاسيما مع التطور التقني للوسائل الإعلامية ودمج التكنولوجيا الرقمية في الميدان بصفة عامة، ولتتوافق مع متطلبات الجمهور المتغيرة باستمرار والتي تختلف من مجتمع لآخر، بل وأيضًا منطق السوق الإعلامي الذي فرض نفسه بقوة في الساحة وكان له تأثير بالغ الأهمية على المهنة والفاعلين فيها. ومن المعروف عن مهنة الإعلام بأنها مهنة المتاعب والصعوبات، لكن ذلك لم يمنع النساء من ممارستها وإبراز أداء متميز في مختلف الأنواع الصحفية. فقد شهد العالم الصحفي أقلامًا نسوية فذة وأصواتًا لامعة وحضورًا لعدة أوجه إعلامية.

تشهد المؤسسات الإعلامية على المستوى العالمي تطورًا ملحوظًا في عدد الصحفيات مقارنة بالذكور، وذلك بالتوازي مع انفتاح تفكير هذه المجتمعات. فلم يكن من الممكن رؤية حصة عادلة للنساء في مهنة الإعلام، إذ كانت المهنة في بدايتها ذكورية كغيرها من المهن الأخرى التي تعد جزءًا من الفضاء العام الذي كان حكرًا على الرجل. إذ كانت طبيعة المجتمعات الذكورية تنظر لعمل المرأة نظرة دونية.

إلا أن تأنيث المؤسسات الإعلامية، بالرغم من أنه عاكس لتطور وانفتاح المجتمعات والذي تقبله الكثيرون برحابة صدر، إلا أنه أثار جدلًا واسعًا على المستوى العالمي.

فقد تفاقم عدد الصحفيات حتى تفوق على العنصر الذكوري. والملاحظ أن النساء اقتحمن هذه المهنة بشكل متزايد، وظهرت جراء هذه التحولات عدة تغيرات تخللت طبيعة العلاقة بين العاملين داخل تلك المؤسسات بين كلا الجنسين، من مشاكل المساواة بين الجنسين في الأدوار، الأجور، وهرم المناصب التي تمنح امتيازات للرجل. إذ أننا في الوقت الحالي انتقلنا لمشكلة أكثر تعقيدًا من مشكلة المساواة وهي ظاهرة التأنيث الواضح للمهنة على المستوى الدولي عامة. فتشير الدراسات والإحصاءات الفرنسية كنموذج إلى أن المؤسسات الإعلامية الفرنسية قد تم تأنيثها من خلال دراسات "جاميان جايلارد"، وتؤكد على أن مهنة الإعلام أصبحت أكثر استقطابًا للعنصر النسوي. هذا الإشكال بدأ يظهر ويشكل علامة استفهام لدى الصحفيين والباحثين في الغرب مثل فرنسا وكندا وغيرها من الدول الغربية التي تعير الإعلام اهتمامًا كبيرًا، حول الأسباب الفعلية التي أدت لتأنيث القطاع الإعلامي. وحتى الدول العربية عرفت عدوى لهذه الظاهرة، لاسيما الجزائر التي لم تسلم هي الأخرى من هذه الظاهرة ويبدو أن القطاع قد تم تأنيثه.

إن الجزائر هي الأخرى تعيش واقع تأنيث الإعلام، والذي من الملاحظ أنه بدأ ينتشر في عدة مؤسسات إعلامية. تشير جميع الإحصائيات إلى أن كل المجالات باختلافها سواء القضاء أو الطب أو التعليم في الجزائر بدأت مع العنصر الذكوري الذي كان يحتل كل القطاعات لاسيما مهنة الإعلام. فقد كانت مهنة الإعلام ذكورية بامتياز،

لكن تدريجيًا بدأ هذا الميدان في احتضان المرأة. فقد فرض العنصر النسوي مكانته في مهن كانت حكرًا على الرجال، بعد عدة صراعات وتحديات أهمها المساواة بين الجنسين والذي كان واضحًا أنه منحاز للعنصر الذكوري. لكن أثبت العنصر الأنثوي جدارته وصنع لنفسه مكانًا بارزًا في الممارسة الإعلامية. خاصة أن العديد من الخريجات الجامعيات من معاهد وكليات الإعلام أقبلن على التكوين في هذا الميدان مما جعل المؤسسات الإعلامية أكثر أنثوية مما كانت ذكورية.

تكمن أهمية الدراسة في علاقتها بتخصص وسائل الإعلام والمجتمع والثقافة، فالمؤسسات الإعلامية وواقع التأنيث هو ناتج عن مخلفات اجتماعية وثقافية. ما يهمنا في دراستنا هو تسليط الضوء على العوامل التي أدت إلى تأنيث المؤسسات الإعلامية وزيادة إقبال العنصر النسوي لممارسة هذه المهنة، وذلك في ضوء مقاربة الجندر كونها تدرس تقسيم العمل، الأدوار، والموارد بين النساء والرجال، إضافة لوصفهم بسمات وخصائص على أساس الجنس. لم يعد الجندر ذو بعد اجتماعي فقط، بل أضحى يتعدى ذلك ويقيم دراسات في شتى النواحي أهمها المهنة، فهو يدرس طبيعة العلاقة الجندرية بين كلا الجنسين داخل الفضاء المهني، وتقسيم العمل وطبيعة الدور الموكل لكل منهما. بما أن دراستنا تركز على تأنيث المهنة من الناحية العددية، ارتأينا أن المقاربة الجندرية هي الأنسب لإتمام الدراسة.

من هذا المنطلق، فإن الدراسة التي بين أيدينا تهدف لوصف معمق، وتفسير وفهم واقع تأنيث المؤسسة الإعلامية الجزائرية، وزيادة الإقبال النسوي، ومحاولة إبراز الآليات والذهنيات والخلفيات التي تساهم بدرجة متفاوتة في جندرة الأقسام والأدوار داخل المؤسسات الإعلامية.

وللإجابة على تساؤلات هذه الدراسة قسمنا هذا العمل إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة لإجراء الدراسة متضمنة بذلك إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أهدافها، أهميتها، أسباب اختيار الموضوع وتحديد أهم مصطلحات الدراسة، علاوة على الدراسات السابقة التي تطرقت إلى الموضوع، وكذا المقاربة النظرية التي بنيت عليها الدراسة. الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة، فقد تم التطرق إلى ماهية المؤسسة الإعلامية كونها المتغير المستقل الخاص بالدراسة، وتم تخصيص المبحث الثاني للتطرق إلى ماهية الجندر. أما المبحث الثالث فيحدد لنا علاقة الجندر بتأنيث المهن. الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة وهو المخصص للدراسة الميدانية للموضوع عن طريق إجراء مقابلات مع عينة البحث، والقيام بعملية تفريغ المقابلات وتحليلها بتصنيفها في فئات محددة ثم تفسيرها، وأخيرًا نتائج الدراسة والخاتمة.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

أول خطوة يعدها الباحث للشروع في انجاز بحث علمي قائم على أسس سليمة و صحيحة هو الاطار المنهجي ، الهيكل العام للدراسة فهو الذي يحدد للباحث المسار الذي سيسير عليه لاجراء دراسته العلمية . بدءا من الملاحظة البسيطة إلى اعداد الإشكالية و طرح التساؤلات حول هذه الدراسة، إضافة إلى أسباب اختيارنا للموضوع و كذلك حددنا الأهداف و الأهمية من هذه الدراسة.

و لإزالة بعض الغموض حول الموضوع قمنا بالتطرق الى تحديد مفاهيم الدراسة ، و الدراسات السابقة التي تناولت هذه الدراسة العلمية .

فهذا الفصل يعد تصور مبدئي عن موضوع الدراسة و الهدف المراد بلوغه .

1- إشكالية الدراسة :

البيئة الجزائرية تظل مجتمعًا يميل نحو الذكورية، حيث لا تزال الأعراف والتقاليد تحتل مكانة مهمة في المجتمع، حيث تعطي الرجال امتيازات عالية وتحترمهم. هذا الوضع ينعكس أيضًا على المهنة الإعلامية، حيث تتعرض المرأة، خاصة الإعلامية، لنظرة سلبية ودونية مقارنة بالرجال.

ومع ذلك، فإن الموارد البشرية تعد عنصرًا حاسمًا في نجاح أي مؤسسة إعلامية. فالعمال يمثلون مصدرًا حيويًا للمهارات والخبرات التي تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة ونجاحها. ورغم تميز المؤسسات الإعلامية بطابع ذكوري في الماضي، إلا أن التطورات الحالية وفتح الإعلام الجزائري لجميع الأطراف وتقدمه، وظهور الجمعيات النسوية، كل هذا ساهم في تشجيع المرأة على الانخراط في هذا الميدان.

وبالفعل، يشهد القطاع الإعلامي زيادة ملحوظة في تواجد الإناث، وهذا يظهر بشكل واضح من خلال الطلبة في مدارس الصحافة وعلوم الإعلام. وتؤكد الدراسات أن القطاع الإعلامي يتجه بسرعة نحو التأنيث، مما يؤثر بشكل ملحوظ على طبيعة المؤسسات الإعلامية. وهذا ما أكده الباحث "ايريك نوفو" حيث يرى أن هذا التغيير هو الأهم في مورفولوجية الاعلام، الذي يصاحبه إقبال أنثوي متزايد في فضاءات التكوين الإعلامي. وهو الطرح الممكن اسقاطه على الواقع الجزائري بملاحظة التفوق الكبير

لنسب الإناث على الذكور في أقسام العمل الصحفي . ويرى أن وضع الصحفيات ومتغير الجنس له تأثير حاسم على البيئة الإعلامية .

وفي علم الاجتماع، يشير ايميل دوركايم إلى أن أي ظاهرة لا يمكن تفسيرها بسبب فقط، بل يجب أخذ العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الاعتبار. وهذا ما تحاول هذه الدراسة فهمه من خلال تسليط الضوء على العوامل التي أدت إلى زيادة عدد النساء في مهنة الإعلام مقارنة بالرجال.

لذا، يبدو أن واقع التأنيث في المؤسسات الإعلامية الجزائرية أصبح واقعًا لا يمكن إنكاره، وتحتاج الدراسات والبحوث إلى فهم أعمق لهذه الظاهرة وتحليل العوامل التي ساهمت فيها والتي تؤثر على البيئة الإعلامية بشكل عام.

إذن موضوع العمل الذي بين أيدينا يهدف الى تفسير هذا الواقع والتغلغل فيه من خلال دراسة بعض المؤسسات الإعلامية الجزائرية. كون هذه الواقع غامض وأسبابه مجهولة و أيضا قلة المعلومات المحيطة به ، فتأنيث الاعلام في تفاقم وتزايد ولن نستطيع بلوغ معرفة الأسباب والعوامل الا من خلال دراسته داخل تلك المؤسسات .

وتتدرج إشكالية هذه الدراسة في السؤال المحوري التالي: **ما هو واقع التأنيث في المؤسسات الإعلامية الجزائرية؟**

وتتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات تتمثل في:

- ماذا نقصد بواقع التأنيث والجندر في المؤسسات الإعلامية؟
- كيف ننظر لتأنيث المهن من خلال مقاربة الجندر؟
- لماذا تزايد وجود العنصر النسوي داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية؟
- ما الذي أدى بتحول الاعلام من ممارسة ومهنة ذكورية الى مهنة غلب عليها الفاعلات من الإناث؟
- ما سبب وجود تقسيم جندري للأدوار داخل المؤسسة الإعلامية ؟
- لماذا نادرا ما تحتل المرأة مناصب العليا داخل المؤسسات الإعلامية ؟

2- الفرضيات:

إن التخصص المهني الإعلامي وأقسامه هو المحدد لنوع الجنس الحيوي و المهيمن فيه.

3- اهداف الدراسة:

-تحديد مفهوم واقع التأنيث الإعلامي .

- وصف معمق و فهم واقع تأنيث المؤسسة الإعلامية الجزائرية .

-الكشف عن العوامل التي أدت لبروزها و انتشارها في المؤسسات الإعلامية.

- فهم العوامل التي تلعب دورا في التقسيم الجندري للمؤسسة الإعلامية.

4- أهمية الدراسة:

- قلة الدراسات الإعلامية الجزائرية التي عالجت هذه الظاهرة.
- تعد هذه الدراسة امتدادا بحثي واسع وممتد بالدراسات الغربية يهتم برصد هذا الواقع ومحاولة تفسيره عن طريق البحث عن العوامل التي أدت لانتشارها.
- تبرز أهمية الدراسة في ربطها بالمتغيرات الحاصلة اليوم في الأداء والكفاءة الممارسة الإعلامية في ظل بيئة إعلامية متغيرة باستمرار سواء من ناحية محيط العمل اجمالا أو من ناحية المحتوى المعروض.
- تأتي هذه الدراسة على ضوء الجدل الجندري الإعلامي المستمر بين الجنسين، والذي لا يزال مستمرا لغاية اليوم فقط زاوية الصراع تختلف من وقت لآخر.

5- أسباب اختيار الموضوع:

<u>الأسباب الذاتية:</u>

– الميل الشخصي لهذا النوع من الموضوعات والبحوث الأكاديمية لأن لها علاقة مباشرة بالتخصص الخاص بالباحث " وسائل الاعلام، مجتمع وثقافة "، وكل هذه المتغيرات لها جانب في دراستنا .

–الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق. كون أن المؤسسات الإعلامية تأنثت بشكل واضح والأسباب تبقى مجهولة .

– الميل والرغبة في تتبع ما يؤول إليه الموضوع من تطورات في وقتنا الحالي.

–الشغف العلمي واثراء الرصيد المعرفي كون الدراسات المجراة حول هذا الموضوع قليلة جدا ولاسيما في الجزائر.

الأسباب الموضوعية:

–كون واقع تأنيث الاعلام من الناحية العددية حقيقة موجودة و يمكن ملاحظتها في المجال الإعلامي ومن المهم تسليط الضوء عليها.

– البحث في العوامل التي ساهمت بزيادة انتشاره .

– معرفة النتائج المترتبة عنه .

6- تحديد المصطلحات :

المؤسسات الإعلامية : مجموعة من النشاطات المتميزة يقوم بها أشخاص يؤدون بعض الأدوار وفقا لبعض القواعد ، و تتميز المؤسسة الإعلامية بأنها تهتم بإنتاج و توزيع المعرفة (كالإعلان و الثقافة) و تعتبر همزة وصل بين أفراد المجتمع ، حيث توفر قنوات تربط بين الناس . [1]

[1] محمد منير حجاب ، **مدخل للصحافة** ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 ، ص 10 .

تأنيث المهن:

اجرائيا : هو دمج المرأة في مهن كان يهيمن عليها الرجال ، حتى أصبح عدد نساء يفوق عدد الرجال بتلك المهن .

الجندر :

يعود أهمية تعريف الجندر إلى تنظيم علاقات عدم المساواة بين الجنسين ، في حال كانت الفروق البيولوجية تؤدي إلى عدم المساواة الجندرية ، فهو بعد هام جدا يتم بناء عليه توزيع القوة و الامتيازات في المجتمع .[1]

الأدوار الجندرية :

شكل الجندر في الدراسات الغربية مصطلح مفتاحي و أساسي لإظهار الصورة الجديدة و إعادة إظهار استراتيجيات الفروق و المساواة ، لم يعد موضوع دراسات الجندر مقتصرا على النساء و لكن أيضا على أشكال التعاون و العلاقات بين الجنسين ، و هكذا أصبح مفهوم الجندر يعني العملية المعقدة السوسيوثقافية في تشكيل و بناء الفروق في الأدوار ، السلوكيات و الخصائص العقلية و العاطفية للنساء و الرجال من طرف المجتمع . الجوهر المهم في هذا التعريف يعتمد على العلاقة الأساسية بين

[1] محمد عصمت حوسو ، **الجندر الأبعاد الاجتماعية و الثقافية** ،(ط1) دار الشروق للنشر و التوزيع . عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 62 .

طرحين : النوع هو عنصر بنائي للعلاقات الاجتماعية المبنية على الاختلافات المدركة بين الجنسين ، و النوع هو طريقة أولية تشرح علاقات السلطة . [1]

المرأة الإعلامية اجرائيا :

هي المرأة التي تمارس مهنة الإعلام في المؤسسات الإعلامية سواء الخاصة أو العامة ، و في مختلف الأنواع الصحفية سواء الصحافة المكتوبة ، السمعية أو السمعية البصرية.

و الحديث عن علاقة المرأة بالإعلام ماهو إلا نتيجة مكتسبات التي حققتها المرأة في مختلف الميادين السابقة الذكر . [2]

7- الدراسات السابقة :

إن الدراسات التي تناولت المواضيع المهنية و طبيعة علاقة العاملين بها من الذكور و الاناث متعددة ، حيث أن كل دراسة سلطت الضوء على زاوية معينة، و بعد الاطلاع و قراءة عدد غير قليل من الدراسات التي تطرقت لموضوع الجندر و الفضاء المهني ، تم اختيار الدراسات التي ارتأت الباحثة أنها تخدم موضوع البحث الذي بين أيديكم .

[1] ليلي قريدي ، **مفهوم الجندر و إشكالية الترجمة ،مجلة التمكين الاجتماعي** ، المجلد 02 ، العدد 04 ، جامعة الجزائر 2 ، ديسمبر 2020 ، ص ص42- 43 .

[2] دليلة صالحي ، **المرأة الإعلامية في الجزائر : الحضور و الأداء .** مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد 04 ، العدد 19 ،2018 ، ص 385 .

- **الدراسة الأولى:**

أرزازي محمد، جندرة الفضاء العمومي داخل المجتمع الجزائري، مقاربة سوسيولوجية لمسألة الجندر وعلاقتها بالفضاء العام، دراسة ميدانية بمدينة تلمسان، أطروحة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع، جامعة وهران. 2016-2017

تنطلق الدراسة من مسألة تقسيم الفضاء العام المستند على خلفية تاريخية وثقافية واجتماعية تعكس مسألة الجندر وعلاقتها بهذا الفضاء، حيث تم تقسيم الأدوار بين الجنسين حيث تعطى المجال الخاص للنساء والعام للرجال، حيث تم تسليط الضوء على الخلفيات الثقافية والاجتماعية التي ساهمت في جندرة الفضاء العام.

وانطلاقا مما سبق طرح الباحث التساؤل الأساسي التالي:

ما هي الدلالات السوسيولوجية لجندرة الفضاء العام؟ وما هي المرجعية الثقافية والاجتماعية التي تؤطر عملية تنظيم الفضاء العام باعتباره مجالا للتمايز والتراتبية بين الجنسين؟

اعتمد الباحث لدراسة موضوعه على نظريتين هما النظرية الأبوية (البطريقية) ونظرية التنشئة الاجتماعية واستنادا لتلك النظريتين قام بوضع الفرضيتين الآتيتين:

جندرة الفضاء العام إفراز ثقافي ناتج عن الثقافة الأبوية للمجتمع

جندرة الفضاء العام بناء اجتماعي شكله نمط التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع (الأسرة، المدرسة.. الخ)

اعتمد على المقابلة النصف الموجهة لأن بحثه نوعي (كيفي)، وعينة دراسة تبلغ 51 حالة (37 امرأة و14 رجال) موزعين على الفضاء المدني وتحديدا في مدينة تلمسان، وقد راعى الباحث توزيع العينة حسب متغير السن، الجنس، المهنة، المستوى الدراسي، الحالة المدنية

خلصت الدراسة على أن ثقافة المجتمع الأبوية، وما تشمله من تقاليد هي التي أفرزت هذا الواقع الذي تعزز أيضا بالتأويل الخاطئ للدين، أما على المستوى الاجتماعي فقد ساهمت التنشئة الاجتماعية للذكور والإناث داخل الفضاء الأسري أو خارجهن في خلق التمايز الاجتماعي بين الجنسين، فيتم التفضيل بين الذكر والأنثى وتحدد لكل جنس أدواره النمطية المستقبلية

وأخيرا طرح الباحث توصيته أن الفضاء العام المثالي هو مجال لتجسيد القيم الاجتماعية النابعة من رحم الدين الإسلامي حيث تلتزم المرأة بغير الاحتشام واحترام الضوابط الشرعية فيما يتعلق بالمظهر والسلوك، بالمقابل يلتزم الرجل باحترام المرأة كإنسان، لها هويتها الخاصة ودورها الفعال في تأنيث الفضاء العام .

يوجد عدة نقاط تشابه بين موضوع الدراسة الخاص بنا و هذه الدراسة و يتمثل في :

- استعمال نفس المنهج الكيفي و أداة المقابلة و ذلك لأنها متلائمة و مناسبة لمعالجة كلا موضوعي الدراسة

- الاستفادة من الدراسة في بناء الإشكالية

- التركيز و التعمق في المقاربة الجندرية و نظرياتها ما أتاح لدراستنا تحديد الزاوية التي ستعالجها و النظرية المناسبة لها .

اختار عينة أكبر حجما و ذلك لأن موضوع رسالة الدراسة مقدمة لنيل شهادة دكتواه ما يعني تخصيص وقت أكبر للبحث .

- اختلفت نظرية البحث في هذه الدرسة لأن الباحث أقام دراسته عن الفضاء عامة و نوع التقسيم داخله على أساس الجنس لهذا تم التطرق للنظرية الأبوية (البطريقية) و نظرية التنشئة الاجتماعية ، بينما تتميز دراستنا كونها انطلقت من مقاربة جندرية تتعلق خصوصا يعالم المهن لظانه الفضاء العام واسع و ركزنا على زاوية الفضاء المهني تحديدا مهنة الاعلام ، لذلك استعنا بنظرية الفصل الجندري في المهنة.

- **الدراسة الثانية:**

نرجس أحفيظ ، لامية بسعود ، التناول الاشهاري للمرأة في ضوء مقاربة الجندر دراسة تحليلية على عينة من اشهارات قناة MBC دراما، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة بيسكرة . 2019-2020

سلطت هذه الدراسة الضوء على صورة المرأة في المحتوى الاشهاري في ضوء محددات الجندر، وإشكالية استخدام الاعلام للمرأة كسلعة تجارية، حيث لا يخلو الاشهار من صورة المرأة باختلاف الجمهور المستهدف أو حتى نوع المنتوج، باعتبارات قصدية لتقديم محتوى يشبع رغبات المتلقي بغض النظر عن تركيبته وحاجياته المعرفية، ولاسيما اعتماد على عنصر الاثارة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على آليات التوظيف الاشهاري للمرأة في ضوء أفكار الجندر وطرحت الباحثة التساؤل المحوري التالي:

كيف تتجسد دلالات التوظيف الاشهاري للمرأة من خلال محددات الجندر؟

و ذلك في ضوء مقاربة الجندر بحكم ظان العلاقات الاجتماعية تحكمها العديد من المعايير اللسلوكية الجنسانية و التي تقوم على تكريس سيطرة الرجل على المرأة مما أنتج الصورة النمطية لكلا الجنسين.

اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى لأنه الأجدر لتفسير هذه الدراسة، والتحليل السيميولوجي كأداة مساعدة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في تطور الوعي الجندري لدى منتجي المضامين الاشهارية بشكل ملحوظ، والتغيير الكلي لصورة المرأة من المتحررة التي تعيش في الذاكرة على شكل موضوع جنسي الى مكانة ودور المرأة المتمكنة الواثقة من نفسها من خلال أهميتها فيما تقدمه للمجتمع ومنافستها لأدوار الرجل، وإثبات بأنها عقل قبل جسد بجدارة، وأن الاشهار يساهم في إعادة انتاج الأدوار اجتماعية من خلال عملية التكرار، وأن الدراسات الجندرية لا يمكن أن تخل من ثنائية (ذكر _ أنثى).

- سلطت الدراسة الضوء على الصورة النمطية النابعة عن المجتمع و التي تحدد الأدوار الثابتة لكلا الجنسين .
- استعمال المقاربة الجندرية لدراسة موضوع البحث .
- استخدمت الباحثة تقريبا متغيرات لها علاقة بمتغيرات البحث الخاص بنا و هو الاعلام و الجندر .

إن الاختلاف يكمن في زاوية التطرق إلى موضوع الجندر و الاعلام ، فالدراسة ركزت على الصورة النمطية التي تعكسها وسائل الاعلام و البرامج و التي تحدد دور المرأة ،

أما دراستنا قائمة على العمال الصحفين داخل المؤسسة الإعلامية و علاقة الصورة النمطية بتحديد أدوار المنوطة لكلا الجنسين .

- اختلاف الأداة و المنهج و ذلك راجع لطبيعة الزاوية المعالجة .

➢ **الدراسة الثالثة:**

بوثينة مزاري ، محمد ترشين ، الوضعية الاجتماعية و المهنية للمرأة العاملة في قطاع الإعلام في الجزائر (دراسة ميدانية على ضوء نظرية الجندر) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال 2018-2019

تأني هذه الدراسة لتسلط الضوء على الوضع المهني و الاجتماعي للمرأة العاملة في القطاع الإعلامي تمحورت الدراسة في السؤال الجوهري التالي **كيف يتجلى الوضع المهني و الاجتماعي للمرأة العاملة في قطاع الاعلام ؟**

بغية تحقيق مجموعة من الأهداف المسطرة من الباحثة و المتمثلة في التعرف إلى دوافع عمل المرأة العاملة في مهنة الإعلام و اتجاهاتها إلى هذه المهنة ، و معرفة واقع العمل الإعلامي لدى المرأة و ممارستها لمهن الإعلام و كذلك رصدت الدراسة وضع المرأة الاجتماعي و المهني، وذلك من خلال الإلمام بجميع جوانب الموضوع، حيث نتطرق إلى جميع العوامل المؤثرة في المهنة.

نوع الدراسة هو دراسة وصفية ، تحاول ان وصف واقع معين يتعلق بظاهرة عمل المرأة في مجال الإعلام و الظروف المهنية و الاجتماعية المتعلقة بها من خلال محاولة الحصول على بيانات كمية دقيقة ، و المنهج المستخدم هو المنهج المسحي و بتوزيع 40 استمارة بحث، على عينة من النساء العاملات بقطاع الإعلام و مجتمع البحث هن النساء الصحفيات تحديدا في الإذاعة و التلفزيون الجهوي بورقلة كما أن العينة قصدية ، ،أما النظرية التي بني عليها البحث نظرية النوع الاجتماعي (الجندر) .

و من أهم النتائج المستخلصة استطاعت المرأة التوفيق بين حياتها المهنية و الاجتماعية برغم كل العوائق و التحديات ، و أن أغلب الصحفيات تلقين دعما من أولياءهن لممارسة المهنة .

- محاولة إيضاح واقع العمل الصحفي للمرأة في الجزائر .
- التركيز على العامل الاجتماعي و دوره بزيادة توجه النساء لممارسة المهنة الإعلامية
- اختيار نفس نوع العينة "القصدية ".
- اختلفت دراستنا عن هذه الدراسة من ناحية زاوية التناول ، فنحن نحاول تفسير سبب الزيادة العددية للصحفيات مقارنة بالذكور ، بينما ركزت هذه الدراسة على الوضعى المهنية للمرأة فقط ، أيضا نوع المنهج المعتمد حيث اعتمدنا على

المنهج الكيفي للحصول على معلومات كيفية ، آراء ، أسباب، أفكار ... لهذا اعتمدنا على أداة المقابلة ، بينما ركزت الدراسة على المعلومات الكمية و الأرقام لهذا استعانت بأداة الاستبيان .

- **الدراسة الرابعة**

الورقة البحثية لفاطمة الزهراء كشرود، الجندر والأدوار الجندرية في وسائل الاعلام مقاربة المفهوم في إطار نظرية الدور، جامعة مستغانم

تهدف الدراسة الى مقاربة مفهوم الجندر والأدوار الجندرية اعلاميا وتمييزها عن المفاهيم الانتربولوجية رغم التقارب بينهما في نقاط عديدة، كما تسعى هذه الدراسة التحليلية إلى البحث في مفهوم الجندر، والأدوار الجندرية في وسائل الإعلام انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي: **ما هو مفهوم الجندر والأدوار الجندرية، وما هي مقاربتها اعلاميا؟**

وقد تطرقت الدراسة لأهم النظريات المفسرة لجندرة الاعلام وأهم نتيجة توصلت لها الباحثة أن المرأة ما إن تدخل ميدانا كان حصريا من اختصاص الرجل، حتى تتم إعادة توزيع جندرية للمهام داخل القسم: التصوير، الاخبار... كما ان المرأة التي تتوصل الى مركز مسؤول تحافظ على بقية الاعمال التي كانت تقوم بها.

- **الدراسة الخامسة :**

نجود عبد الحليم عبد اللطيف زهد ، تقييم سياسة وزارة التربية و التعليم العالي لتأنيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين و مدراء المدارس و مدراء التربية و التعليم في الضفة الغربية و قطاع غزة .أطروحة ماجيستير ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين، 2017 م .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم سياسة وزارة التربية و التعليم العالي لتانيث التعليم في الصفوف الأربعة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين و مدراء المدارس و مدراء التربية و التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة . حيث تم طرح عدة أسئلة مثارة من قبل الباحثة أهمها : " ما سبب زيادة عدد المعلمات و قلة عدد المعلمين ؟ ما إيجابيات تأنيث الهيئة التدريسية و ما سلبياتها ؟ و بناء إشكالية ممنهجة و انتهت بطرح الاشكال الجوهري التالي : ما اتجاهات المدراء و المعلمين نحو تأنيث الهيئة التدريسية الجزئي في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية الدنيا ؟

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ، و الأداتين المستعمليتين هما المقابلة و الاستبيان ، مجتمع الدراسة هم معلمي مديري المدارس الأساسية الدنيا الحكومية ، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المدراء و المعلمين نحو تأنيث الهيئة التريسية

الجزئي في المدارس الحكومية كانت كبيرة و إيجابية ، و أن سياسة تأنيث التعليم فعالة و ناجحة لتطور التعليم .

- كلا الدراستين عالجتا موضوع تأنيث المهنة .
- اختلاف زاوية دراسة موضوع التأنيث فركزت الدراسة على قياس الآراء حول موضوع التأنيث ، بينما البحث العلمي الخاص بنا تناول الجانب العددي للتأنيث في المؤسسة .
- اختلاف القطاعات المدروسة فهذه الدراسة سلطت الضوء على التأنيث في قطاع التعليم ، أما دراستنا فركزت على تأنيث القطاع الإعلامي و توجه الصحفيات بكثرة لهذه المهنة .
- اختلاف المنهج حيث استعملت الباحثة المنهج الوصفي بينما استخدمنا نحن المنهج الكيفي و ذلك راجع إلى طبيعة زاوية الدراسة المختلفة.

8- المقاربة النظرية المعتمدة :

نظرية الفصل الجندري: هي أحد نظريات الجندرية التي تشرح فصل النوع الاجتماعي ضمن المهنة، أي عند عمل كلا الجنسين في مهنة واحدة، ينفصلون لفروع خاصة وأنواع متباينة في العمل. [1]

[1] العمر معن خليل ، **علم اجتماع الجندر** ، دار الشروق للنشر و التوزيع . عمان ، الأردن ، 2014، ص ص 273-274.

أي أن نوع المهنة والفصل المهني الذي يكون داخل أقسام العمل هو الذي يفرض الجنس المهيمن الذي يعمل فيه.

الفصل الثانـي

الاطار النظري للدراسة

تمهيد :

يعد الإطار النظري أحد أهم عناصر البحث العلمي حيث يضع الباحث دراسته المحددة في سياقها العام ، و يتطرق إلى الخلفية العلمية التي تستند عليها هذه الدراسة بتناول جميع العناصر و المعلومات الأدبية و العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة ، و المفاهيم الأساسية التي تشرح الدراسة و توضح معالمها بدقة . و التي بدورها تخدم غاية البحث العلمي.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الإعلامية

نحن من خلال هذا المبحث سنسلط الضوء على المؤسسة الإعلامية وأنواعها وذلك من خلال التعرف على مفهوم المؤسسة الإعلامية والتطرق الى بعض أنواع المؤسسات الإعلامية ومكوناتها وخصائصها بشكل عام .

المطلب الأول: مفهوم المؤسسة الإعلامية

- **المؤسسة:**

هي عبارة عن مجموعة من العوامل المنظمة بشكل يسمح بإنتاج وتبادل السلع والخدمات مع الأعوان الاقتصادية الأخرى فهي خلية اقتصادية وبشرية.

المؤسسة هي شكل اقتصادي وتقني وقانوني واجتماعي لتنظيم العمل المشترك للعاملين فيها وتشغيل أدوات الإنتاج وفق أسلوب محدد لقيم العمل الاجتماعي بهدف إنتاج سلع أو وسائل الإنتاج أو تقديم خدمات متنوعة. [1]

- **المؤسسة الإعلامية:**

ينطبق مفهوم المؤسسة على المؤسسة الإعلامية الا أنها تختلف في طبيعة عملها والذي هو الاعلام الى جانب انها تحتاج لمهارات صناعية وإدارية ومهارات إعلامية متخصصة مثل (البرامج، التصوير، المونتاج، التحرير الصحفي، الإخراج) وهيا اما ان تكون مؤسسة صحفية أو إذاعية أو تلفزيونية [2].

تعرف المؤسسة الإعلامية بأنها:"مجموعة من النشاطات المتميزة يقومون بها أشخاص يؤدون بعض الأدوار وفقا لبعض القواعد، وتتميز المؤسسة الإعلامية بأنها تهتم بإنتاج وتوزيع المعرفة كالإعلان والثقافة." [3]

---

[1] صمويل عبود، **اقتصاد المؤسسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط.2، الجزائر، 1982 ص 58

[2] روبوح وهيبة، **الثقافة التنظيمية في المؤسسات الإعلامية –دراسة ميدانية بإذاعة عنابة –** مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال في التنظيمات، جامعة تبسة 2018.2019، ص33 .

[3] فيصل علي فرحان المخالقي، **المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلوماتي**، المكتب الجامعي الحديث، اليمن، 2008،ص170.

"هي كيان اجتماعي منسق بحدود واضحة نسبيا، يمارس وظائف اتصالية على أسس مستمرة من أجل تحقيق أهداف محددة " [1]

فهي مؤسسة ذات طابع خدماتي تقوم بتقديم خدمة للمجتمع المحلي والعالمي من خلال تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات، وهي تتكون من عناصر مادية وبشرية وتستهدف جميع شرائح وفئات المجتمع.

أي أن المؤسسة الإعلامية هي كل مؤسسة نتلقى من خلالها الأخبار، والإعلانات والمقالات، والرسائل التوعوية الترويجية، وذلك يتم عن طريق عدد من الوسائل الإعلامية المقروءة، أو المسموعة أو المرئية، وهي تمثل تعبير موضوعي لكيان الجماعة، ميولاتها واتجاهاتها.

ونعطي مثالا للمؤسسات الإعلامية في الجزائر وكالة الانباء الجزائرية، إذاعة الجزائر الدولية، مؤسسة "الخبر".

المطلب الثاني : أنواع المؤسسات الإعلامية:

تختلف أنواع المؤسسات الإعلامية حسب عدة تصنيفات:

1- **حسب حجم المؤسسة:**

يتم قياس حجم المؤسسات بعدة مؤشرات: مثل التوزيع ورأس المال وحجم الإنتاج ... الخ، ولكن يعتبر عدد العمال هو المؤشر الرئيسي والذي غالبا ما يقاس عليه حجم المؤسسة ومنه نجد أن هناك ثلاثة أصناف بهذا النوع:

مؤسسات صغيرة الحجم: حيث يتراوح عدد عمالها من 10 الى 100 عامل.

مؤسسات متوسطة الحجم: يتراوح عدد عمالها ما بين 100 إلى 500 عامل.

مؤسسات كبيرة الحجم: ويكون عددها من 500 عامل فما فوق. [2]

---

[1] علي عبد الفتاح كنعان، **إدارة المؤسسات الإعلامية**، دار البازوري العلمية للنشر، ط1 ، عمان، الأردن، 2014. ص 14.

[2] وهيبة روبوح ، مرجع سابق ،ص37.

2- **حسب طبيعة النشاط:**

ويتم التصنيف على حسب العمل أو التخصص الذي تقوم به المؤسسة ولديها عدة تقسيمات:

- المؤسسة الصحفية: وهي المؤسسات التي تقوم بإنتاج إعلام مقروء أي الصحف والمجلات.
- المؤسسات الإذاعية: وهي التي تقوم بإنتاج مواد إعلامية مسموعة.
- المؤسسات التلفزيونية: القنوات الفضائية، وهي التي تقوم بتقديم منتوج سمعي بصري. [1]

3- **حسب نوع الملكية:**

- مؤسسات إعلامية حكومية: أي التي تمتلكها الدولة، وتسعى لتقديم خدمات عامة، وهدفها غير ربحي
- مؤسسات إعلامية خاصة: مؤسسات ربحية تابعة لأصحابها الخواص

المطلب الثالث : مكونات المؤسسات الإعلامية:

يتطلب وجود المؤسسات الإعلامية وممارسة أنشطتها مجموعة من المكونات يمكن حصرها فيما يلي:

[1] علي عبد الفتاح كنعان، **مرجع سابق** ص57.

- **كادر الموظفين والعمال:** هم عبارة عن العنصر البشري الذي يتكون منه فريق العمل ويتم اختيارهم وفق معايير ومتطلبات المؤسسة أو مهارات تختلف باختلاف نشاط المؤسسة الاعلامية، من مدير التحرير، صحفيين، مراسلين، تقنيين وإداريين. إن عصب أي مؤسسة يتمثل بأفرادها ويؤدي كل منهم دوره
- **الموارد:** وتعني بها الإمكانيات المتاحة للعمل في المؤسسة الإعلامية، وتكون مالية وفنية وتؤدي على انجاز الأهداف عبر النشاط والعمل.
- **العلاقات:** هي شبكة علاقات العمل من تحديد المهام والمسؤوليات، وتحديد نظم التسيير.
- **البيئة:** وهي الإطار المحيط أو البيئة الحولية وتعتمد عليها المؤسسة الإعلامية في مدخلاتها ومخرجاتها [1] وتسمى بمقر المؤسسة الإعلامية
- **الأهداف:** النتائج التي تطمح المؤسسة الى تحقيقها، بجهد أفرادها وامكانياتها المتاحة [2]

أي هي الغايات التي تسعى المؤسسة الإعلامية لتحقيقها، وتتكون من مجموعة الأنشطة التي تقدمها للمجتمع أو المتعاملين معها.

[1] صالح خليل أبو أصبع، **إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2010، ص 20.

[2] نفس المرجع، ص22.

المؤسسة الإعلامية كغيرها من المؤسسات الأخرى، تمتلك بنية خاصة بها، ترتكز على الهيكل البشري والمادي، لها مقر خاص بها وتسعى لتحقيق أهداف مسطرة للمؤسسة.

المبحث الثاني : ماهية النوع الاجتماعي :

يعتبر الجندر أو النوع الاجتماعي العامل الجوهري و الركيزة الأساسية لنجاح أي مؤسسة نظرا لكونه يعبر عن أهم مكون للمؤسسة و هو المورد البشري الذي يعتبر المحرك الأساسي داخل المؤسسة و العنصر الرئيسي لتحقيق أهدافها ، و هذا ما أدى ببعض العلماء الاهتمام بموضوع الجندر و إجراء دراسات كثيرة من أجل الالمام بجميع جوانب هذا الموضوع و سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى أساسيات الجندر بداية من المفهوم و مرتكزاته كما تطرقنا الى التصورات الجندرية و النظريات المفسرة لموضوع الجندر .

المطلب الأول : لمحة عن نشأة و تطور التاريخي لمفهوم الجندر :

ظهر مفهوم الجندر في ثمانينات القرن العشرين كمصطلح بارز استخدام في قاموس الحركة النسوية حيث ظهر في أمريكا الشمالية ومن ثم أوروبا الغربية عام 1988 م [1]

و لقد بدأ الاهتمام العالمي بقضية الجندر و المرأة في سبعينات القرن العشرين ، عندما أدرك المجتمع الدولي أن مشاركة المرأة في العملية التنموية ، هي العامل الحاسم و المهم في تحقيق التنمية المستدامة و في ظل دراسات خاصة بالتنمية ظهر مفهموم الجندر ، خاصة مبادرة "المرأة في مسار التنمية" [2] و التي تسعى لادراج النساء ضمن مسار التنمية القائم من خلال استهداف النساء أنفسهن ، و غالبا في أنشطة خاصة

[1] معن خليل العمر، **علم اجتماع الجندر** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2014 ، ص10.

[2] أرونو سوماري ، **دليل المصادر في النوع الاجتماعي و المسار الرئيسي لادارة المياه** ، برنامج تنمية الأمم المتحدة ، ط1، 2006 ، ص19.

بالنساء كما استخدم مصطلح الجندر في التنمية بدلا و كمقابل للمصطلح النساء في التنمية و هذا كان في السبعينات من القرن الماضي بعد أن ذهبت الدراسات و الأبحاث المنجزة بعيدا من اعتباره نوعا اجتماعيا محايدا ، " أي أن مصطلح الجندر يركز و يميل أكثر إلى النساء أكثر من الرجال و من صلاحياته تعويض مفهوم النساء و الذي له علاقة وطيدة و مباشرة بهن ". [1]

أي حتى نستطيع أن نفهم معنى و أبعاد مصطلح الجندر لابد من الإلمام بتاريخ الأنثوية التي ارتبط بها المصطلح بها و بيان المراحل التي مرت بها تلك الحركات منذ بداية ظهورها إلى المسرح السياسي و الاجتماعي و الثقافي حتى وصولها الى شكلها الحالي بمطالبتها المعروفة و كيفية تطور أطاريحها و تذاثيرها بالمفاهيم التي سادت في تلك المراحل. [2]

بدأت الحركة النسوية في الفكر الغربي في القرن التاسع عشر ، و ضيغ مصطلح النسوية لأول مرة في 1895 ، ليعبر عن تيار ترفده اتجاهات عدة، و يتشعب الى فروع عدة ، و قد كان ظهورها بفضل جهود حركات المقاومة لتبعية النساء للرجال

[1] عدنان ياسين مصطفى ، **النوع الاجتماعي و التنمية إشكاليات و مقاربات منهجية**، دار مجد للنشر و التوزيع ، ط1، عمان ،الأردن، 2017 ، ص16.

[2] معن خليل العمر، مرجع سابق، ص12.

التي برزت في إنجلترا في القرن السابع عشر ، ثم امتدت في فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية .[1]

شكل مفهوم الجندر حجر الأساس في النظرية النسوية المعاصرة لذا تبنته مفكرات الحركة النسائية في النصف الثاني من القرن العشرين و سعين للتفريق بينه و بين مفهوم الجنس.

و تعني النسوية feminism كل جهد نظري أو عملي يهدف الى مراجعة و استجواب أو نقد أو تعديل النظام السائد في البنية الاجتماعية الذي جعل الرجل هو المركز ، هو الانسان و المرأة هي جنسا ثانيا أو آخرا في منزلة أدنى ، تفرض عليها حدود و قيود ، وتمنع عنها إمكانات النماء و العطاء فقط لأنها امرأة . و تبخس خبراتها و سماتها فقط لأنها أنثوية ، فتبدو الحضارة في شتى مناحيها إنجازا ذكوريا خالصا يؤكد سلطة الرجل و تبعية و هامشية المرأة . فالأنثوية feminine تعني اكتشاف الذات و هي مرحلة متقدمة من النسوية .[2]

بدأت الموجة الأولى من الحركة النسوية الغربية للمطالبة بحقوق المرأة العامة التي يتمتع بها الرجل . و دأبت على تأكيد المساواة بين الجنسين و أن الفوارق النوعية للمرأة هامشية و لا تجعلها أقل ، و لا تحول دون تلقيها العلم و ممارستها العمل و

[1] ، عصمت محمد حوسو ، مرجع سابق ، ص46 .

[2] نفس المرجع ص 47 .

الحياة السياسية و التصرف في أموالها مثل الرجل . فقد حاولت الموجة الأولى الاقتراب من النموذج الذكوري السائد كنموذج حضاري للإنسان . و السعي لنقد النظام البطريقي ووصفه بأنه نظام قمع اجتماعي يقوم على أساس اعلاء جنس الذكور ، ان هذه الموجة الأولى من الحركة النسوية في الفكر الغربي هي حركة اجتماعية و سياسية أولا و أخيرا و حتى العام 1920 ، كانت قد حققت المرأة الكثير من حقوقها و أهدافها ، ثم دخلت النسوية مرحلة كمون بسبب انشغال بالحرب العالمية الثانية ثم بعواقبها [1]

أما الموجة الثانية من الحركة النسوية فكانت في الستينات القرن المنصرم في أمريكا ، و ظلت مرتبطة بأصولها الاجتماعية و السياسية . ففي تلك الفترة اشتد عود الليبيرالية الامريكية التي تدعو الى المساواة في الحقوق بعد نجاح تحجيم التفرقة العنصرية و الأصوات المناهضة لحرب الفيتنام و حركة الطلبة الشهيرة بالمظاهرات لحرق الكعوب العالية و مشدات الصدور ، و الثورة ضد مسابقات ملكات جمال و كافة ما يحصر المرأة في مجال أنوثتها فقط . و في تلك الفترة التي كانت فيها المرأة الأمريكية في الستينات تكافح من أجل نيل بعض حقوقها كانت المرأة في بعض الأقطار العربية قد حصلت عليها كمصر و سوريا و تونس. مثل المساواة بين الجنسين في الالتحاق بالجامعات ، و المساواة في فرص ممارسة العمل المهني و البحث العلمي ، و الأجر

[1] نفس المرجع ص 48 .

المتساوي للجنسين لقاء العمل نفسه ، و توفير الحكومة لحضانات الأطفال للمرأة العاملة خلال ساعات العمل الرسمية .

و ظهر مفهوم الجندر في هذه الموجة كمن خلال تحليل العلاقات الاجتماعية و البحث عن أسباب هيمنة الذكور على الرجال، و أكدن أن الجندر هو نتيجة سيرورة اجتماعية تحدد الأدوار و السمات بطرق مختلفة باختلاف الثقافة. [1]

و كانت تسمى الموجة الثانية بالنسوية الجديدة لأنها عرفت نضج فكري لأنها عملت على البحث على الاطار النظري أبعد من مجرد مطالبة بالمساواة لاكتشاف النساء لأنفسهن أي رفض انفراد الذكور في الميدان كمركز للحضارة و اثبات خبرات النساء التي لطالما تم طمسها .

أما الموجة الثالثة حركة ما ببعد النسوية و هي تعتبر حلقة من حلقات التنوع في الفكر النسوي في تشكيل شخصية المرأة و دورها في أي مجتمع .

و كانت الموجة الثانية الدور في بروز و استخدام مفهوم الجندر فبعد أن حققت بعض من مطالبها أصبح الحديث يتناول الجنسين بدلا من الحديث عن المرأة و حقوقها .

المطلب الثاني : مفهوم الجندر :

[1] نفس المرجع ، ص49.

إن النوع الاجتماعي أو ما يعرف بالجندر أو الجنوسة في بعض الترجمات العربية هو مصطلح و مفهوم غربي حديث مقارنة بالمفاهيم السوسيولوجية الأخرى، تفاقم الحديث عنه في نهاية القرن العشرين، و صار يستخدم كأداة تحليلية للعلاقات الاجتماعية بين الرجل و المرأة و ما ينجم عنها من أدوار متباينة و مكانات مختلفة تتجسد في التفاوت الحاصل بينهما بغض النظر عن الفروقات البيولوجية، و ظهرت نتيجة هذا النوع من الدراسات عدة مفاهيم أهمها العلاقات الجندرية و التقسيم الجندري و الأدوار الجندرية و غيرها.

لكيفية تفسير الهيمنة و التقسيم الجنسي للعمل و كلمة gender بالانجليزية يقابلها كلمة genre بالفرنسية، و تدل على النوع الاجتماعي باللغة العربية، " و يقوم المفهوم على شرطين الأول هو المساواة في المكانة و الأدوار، و الثاني هو تحليل أي موضوع من زاوية كلا الجنسين . [1]

استخدم لفظ الجندر من قبل آن أوكلي و غيرها في السبعينات لوصف خصائص الرجل و النساء المحددة اجتماعيا مقابل الخصائص المحددة بيولوجيا ، و قد رأت آن أوكلي أن الشعوب و الثقافات تختلف بشكل كبير في تحديدها لسمات الذكورة و

[1] نفس المرجع، ص 63 .

الأنوثة ، و بالتالي فإن الفصل بين مفهومي الجنس و الجندر يختلف من ثقافة لأخرى [1].

منه يمكن تعريف النوع الاجتماعي على أنه "عملية دراسة العلاقات المتداخلة بين الرجل و المرأة في المجتمع، تحدد هذه العلاقة و تحكمها عوامل مختلفة اقتصادية، و اجتماعية، و ثقافية ، و سياسية، و بيئية عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإنجابية و الإنتاجية و التنظيمية التي يقوم بها الرجل و المرأة معا" . [2]

أيضا يعرف الجندر على أنه سلوك الأفراد المتوقع من خلال إشغالهم لمواقع معينة، فهي توقعات و التزامات مقترنة بالمواقع الاجتماعية و الثقافية .

و الأدوار الجندرية هي التي تشكلها الظروف الاجتماعية لكل من الجنسين .

المكانة الجندرية هي اختلاف مكانة الرجل مقارنة بالمرأة من حيث الحقوق و الواجبات و السلطة الاجتماعية و هي متغيرة حسب المكان و الزمان .

وجاء تعريف صندوق ألامم املتحدة الانمائي للمرأة "UNIFEM "للنوع الاجتماعي "الجندر" ألادوار المحددة اجتماعيا لكل من الذكر والأنثى وهذه ألادوار التي تحتسب

[1] فاطمة الزهراء كشرود ، **الجندر و الأدوار االجندرية في وسائل الإعلام مقاربة المفهوم في إطار نظرية الدور** ، مجلة أنثربولجيا ، المجلد 06 ، العدد02 ، ديسمبر 2020 . ص169.

[2]– أبو بكر أميمة، شكري شيرين، **المرأة و الجندر**، ط 1 ، دار الفكر ،دمشق ،سوريا، 2002، ص 94 .

بالتعليم تتغير بمرور الزمن وتتباين تباينا شاسعا داخل الثقافة الواحدة، ومن ثقافة إلى أخرى [1].

الجندر هوعلاقة الرجل و المرأة في المجتمع و تسمى هذه العلاقة علاقة النوع الاجتماعي، " و تحددها و تحكمها عوامل مختلفة اقتصادية اجتماعية ، ثقافية ، سياسية، بيئية" . [2]

يعتبر الجندر شكلا من أشكال التدرج الاجتماعي الطبقي و هو عامل محدد للفرص المتاحة للجنسين في المؤسسات الاجتماعية المختلفة بدءا من المنزل حتى مراكز صنع القرار . [3]

يعني أن مفهوم الجندر يتغير و يتطور وفق قيم المجتمع و ثقافته و من خلال طريقة تنظيم الحياة الاجتماعية، ويجدر الإشارة أن هناك فرق واضح بين الجنس و الجندر يتمثل في :

الجنس: تواجد مجموع المميزات الجنسية الأولية والثانوية وكذلك الوظائف بين الذكر و الأنثى .

---

[1] عبد الرؤوف مشري، "الجندر: **إشكالية تماثل الادوار في المجتمع الجزائري**"، **مجلة** جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد 51، ص47 .

[2] أربي حسن مفتاح ، عبد الرحمن أبو شمالة ،**مسرد ومفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي** ،منشورات المتاح ، فلسطينن ، ا،2006 ، ص09.

[3] غدنز أنتوني ، **علم الاجتماع** ، ترجمة فايز الصباغ ، ط4 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان 2005 ، ص 192

النوع: إنتاج التنظيم الاجتماعي للجنسين في فئتين مميزتين مختلفين ورجالاً ونساءً، فالعلاقات بين الرجال والنساء إذاً ليست تلقائية، وإنما هي منظمة حسب الثقافات المختلفة، وعليه فهي بهذا المعنى قابلة للتغير حسب تغير المفاهيم والثقافة السائدين في زمن معين وفي بلد معين، هذا النظر للنوع على أنه ليس عملية طبيعية مثل مفهوم الجنس يجعلنا نستطيع أن نفكر في التغير الذي يمكن إحداثه من أجل تنمية شاملة في المجتمع للمرأة والرجل. [1]

في هذا التعريف للنوع يتبين نقطتين مهمتين :

1) النوع ليس الجنس .

2) النوع ليس المرأة .

فالتكلم عن النوع لا يعني الأنثى ولكن المرأة مقابل الرجل معا.

[1] عبد الرؤوف مشري ، مرجع سابق ذكره ص 48.

المطلب الثالث : أهم نظريات الجندر

إن أي حقل علمي معرفي يجب أن تكون له نظريات خاصة به تفسر الظواهر و تقيم العلاقات بين المتغيرات وتحدد معالمه .

و الجندر أحد حقول علم الاجتماع التي لها نظريات عديدة التي تفسر الظواهر التي تحدث بين الجنسين في المجتمع " ذكر و أنثى " سواء من ناحية الأدوار و انتقال المرأة من الفضاء الخاص، الذي كان بالأساس يعتبر وظيفة أنثوية إلى فضاء العام الذي كان حكرا على الذكور و الذي حدث تدريجيا نتيجة سياق و سلم زمني عرفت فيه المرأة عدة تحديات لتثبت وجودها بالفضاء العام.

و مع بداية الألفية الثالثة ظهرت نظريات بلورت ما تم بحثه و دراسته من الحركات النسوية المطالبة بالتحرر من القيود الاجتماعية ، بعد هذا الاستطراد اعرج الآن الى عرض و تلخيص نظريات الجندر الاجتماعية التي استطعنا الحصول عليها و هي احدى عشر نظرية :

1- النظرية الوظيفية

2- النظرية الصراعية

3- نظرية رأس المال البشري

4- نظرية سوق العمل الثنائي

5- نظرية الفصل الجندري 6- نظرية التعصب العلني

7- النظرية البيولوجية 8- نظريات التنشئة

9- نظريات المساواة الجنسية 10- نظرية س.والبي [1]

1- **النظرية الوظيفية :**

أي ترى أن النوع الاجتماعي (الجندر) ماهو سوى ممثل لدور اجتماعي ثابت و محدد و مقرر و مقنن لا يتغير في المجتمع ، و يكشف عن اشغال الرجل للدور الأدائي الوسيلي في المجتمع في حين شغلت المرأة أدوارا تعبيرية تقول عنها بأن هذه الأشغال مرتب مسبقا لخدمة مصالح المجتمع ، أي تنشئة الأفراد حسب أدوار مفروضة عليهم بالقوة دافعها الرئيسي يكمن خلف المفاضلة بين النوعين (الرجل و المرأة) و هكذا فإن الظروف و الشروط مثل المفاضلة في الأجور . [2]

2- **النظرية الصراعية :**

ترى هذه النظرية أن المرأة في المجتمع تعاني من مشكلة المفاضلة و التمييز ، و لصالح الرجل على حساب النساء و البناء الاجتماعي هو الذي كون هذه الصورة المقدسة للعنصر الذكوري إضافة إلى تسلط جماعات مستبدة في المجتمع ، و الذي

[1] معن خليل العمر ، مرجع سابق ص 267.

[2] نفس المرجع ، ص 270 .

انعكست بدورها على سوق العمل و أضحت تقلل من قيمة عمل المرأة في السوق المهنية و مشكلة تباين الأجور . [1]

تنطلق هذه النظرية من كتابات كارل ماكس في القرن التسع عشر و الافتراض الأساسي لها يقوم على أن المجتمع عبارة عن مرحلة من الصراع على السيادة و القوة ، و كانت المرأة تعيش تحت استبداد الرجل إلا إذا كان لها دور انتاجي اقتصادي كبير في المجتمعات الرأسمالية . [2]

فيما يتعلق بتطبيق أفكار نظرية الصراع على التدرج الجندري يصبح تعريف الطبقة : " أنها الجماعات التي تملك السيطرة على المصادر القليلة في المجتمع كالسلطة و القوة السياسية و الاقتصادية ". و هذه الجماعات تتكون من الرجال ما يسبب عدم المساوات بين الجنسين .

3- **نظرية رأس المال البشري :**

إن هذه النظرية تدعو أن أساس التفاضل بين الذكور و الإناث إلى العدالة الراجعة لاختلاف رأس المال البشري لكل منهما .

[1] نفس المرجع ، ص 271 .

[2] محمود عودة ، إبراهيم عثمان ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، دار السلاسل للنشر و التوزيع ، ط1 ، الكويت ، 1989، ص 69

كما يعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رأس المال البشري بأنه كل ما يزيد من إنتاجية العمال والموظفين من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبونها من خلال العلم و الخبرة [1]

أهم ما تنطوي عليه هذه النظرية على ارجاع اختلاف الأجور المدفوعة للرجل و المرأة إلى متغيرات التحصيل الدراسي و العمر و الخبرة و ساعات العمل في الأسبوع ، لكن الخصوصية التي تجعلها أقل من الرجل في الأجر هي الأمومة و التي تعتبرها هذه النظرية عقوبة تدفعها المرأة على أجرها المدفوع لها ، [2] كما نوه انجلز و قد أكدت كل من "فايرستون " و "شلتون" ذلك من خلال الدراسة التي قاما بها لدراسة أثر العمل المنزلي على الفجوة الجندرية بين الجنسين ، و قد وجدتا بأن مسؤوليات العمل المنزلي تؤثر بشكل مباشر في مواقع العمل من حيث عدد ساعات العمل و الخبرة المكتسبة أثناء العمل ما يؤثر على الأجور مقارنة بالذكور [3]

العوامل مثل العمر و الخبرات السابقة في العمل و الحالة الزوجية و المرحلة التعليمية جميعها تمثل متغيرات رأس المال البشري فهي أحد عوامل المؤثرة على ثروة الآخر في سوق العمل ، فالمسؤولية الأسرية المكلفة للمرأة تعتبر عائق كبير أمام النساء لاكتساب

[1] ليلي بعوني ،**دراسة علاقة رأس المال البشري بالنمو الاقتصادي مع تطبيق على حالة : الجزائر** ، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص علوم اقتصادية ، 2015 2016 ص 12.

[2] معن خليل العمر ، مرجع سابق ، ص 272 .

[3] أسماء شعابنة ، خلاف رضوان ، الجندر (النوع الاجتماعي) و علاقته بالأداء الوظيفي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علمم الاجتماع تخصص علم اجتماع و تنظيم العمل ، جامعة جيجل . 2020-2021 ، ص59.

نفوذهن . و أن الاختلاف بين الرجال و النساء قائم على مبدأ اختلاف الرأس المال البشري لكل منهما و الذي يكون لصاح الرجل عادة ما يؤثر على المنصب و المكسب المالي و النفوذ داخل سوق الشغل . [1]

4- نظرية سوق العمل الثنائي (المزدوج) :

تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات الأساسية أهمها :

– وجود نوعين من الأسواق وفقا لمعيار درجة الاستقرار التي تتمتع هبا سوق العمل هما سوق رئيسية وسوق ثانوية.

– أن عنصر العمل لديه القدرة على الانتقال والتحرك داخل كل سوق.

– أن التقنية تحدد الأعمال ومن ثم خصائص العاملين المطلوبين لشغلها.

– أن لكل نوع من أنواع السوق له قواعده الخاصة، خاصة فيما يخص مستوى الأجور والتعامل والتكوين وخصائص العاملين. [2]

تنطوي على أن كلا الجنسين يميلان للعمل في أقسام مختلفة في سوق العمل ، و يكون سوق العمل منقسم لشطرين السوق الأولي و السوق الثانوي ، حيث يمثل الأول الرجل أما الثاني مخصص للمرأة ، و على أساسه تتحدد المفاضلة في الأجور ،

[1] معن خليل عمر، مرجع سابق ص 272

[2] حدو محمد، أثر سياسات سوق العمل النشطة على التشغيل في الجزائر دراسة تحليلية و قياسية 2000–2018، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 ، ص 137.

المناصب ، و ترجع النظرية أن جوهر المفاضلة بينهما راجع لطبيعة المؤسسة من جهة و طبيعة العمل المنوط لهما ، حيث يتم تكليف المرأة بالأعمال الكتابية و الخدمية و الثانوية أما الرجل فتلك المهام القيادية و الأعمال ذات الوزن الثقيل .[1]

5- **نظرية الفصل الجندري :**

أو التمييز النوعي الاجتماعي الذي يعزل الرجال عن النساء في محيط العمل. في سوق العمل المزدوج يميل فيه الرجال والنساء للعمل في مهن مختلفة وحتى عندما يعملوا في نفس المهنة فإنهم يشتغلون أشغالا مختلفة ويرجع هذا إلى فصل النوع الاجتماعي كنمط يكون فيه الجماعات تعمل أعمالا مختلفة بحيث يكونوا منفصلين طبقا للنوع المهني أو الرتب المهنية المقاومة على أساس النوع الاجتماعي، إذ هناك اشتراك بين عدد النساء مع الرتب المهنية والأجور المدفوعة لهذه المراتب، بعبارة أخرى كلما كانت نسبة النساء عالية في مهنة معينة كلما قل دفع الأجور [2]

إن السوق المهنية لا تخلو من الفصل الجندري، و ذلك لأن المرأة تعمل عادة ما تعمل في أعمال مختلفة عن التي يعمل بها الرجل و عندما يعمل كلا الجنسين ضمن المهنة الواحدة فانهم ينفصلون إلى فروع خاصة أو أنواع متباينة في العمل . مثل بيع السلع فإن المرأة تبيع السلع الأقل قيمة مما يبيعها الرجل ، مثل الأمر بالنسبة لمهنة الطب

[1] معن خليل عمر ،مرجع سابق ، ص ص 273-274.

[2] نفس المرجع ، ص 275.

بالرغم من كلا الجنسين يعملان بها إلا انهما ينقسمان جندريا إلى اقسام مختلفة فنجد أن طب الأطفال و العيون و الجراحة التجميلية تتجه لها النساء أكثر و قلة من الرجال الذين يعملون بهذه التخصصات الطبية ، أما جراحة العظام و القلب و الأعصاب فتعتبر مهن صعبة و هي من اختصاص الرجل . [1]

معنى ذلك أن نوع المهنة هو الذي يحدد الفصل المهني الذي بدوره يحدد الفصل الجندري، المنحنى الجديد في هذه النظرية يقول لا الثقافة الاجتماعية ولا العرق ولا القومية ولا الدين ولا الطائفة تحدد الفصل الجندري بل الفصل المهني هو الذي يقوم بذلك وهذا لا يعني أن المهنة متعصبة للرجال و متحيزة ضد النساء ... كلا ، بل أن متطلبات المهنة و نوعها و الزبائن الذين يتعاملوا معها ... هم الذين يحددوا نوع الجندر ، فالمهن التي تتطلب رقة و حنان و ذوق و دقة و رشاقة و جمال و أناقة يكون أغلب شاغليها من النساء بسبب تمتعها بهذه الصفات و هذا يعني أن التخصص المهني هو الذي فرض هذا الفصل ، إن إقامة الفصل الجندري جاء نتيجة نوع المهنة و متطلباتها و ما يتطلبه من فصل بين كلا الجنسين [2]

فباختصار حسب نظرية الفصل الجندري للمهن فإن أي مهنة و نوعها و متطلباتها هي التي تحدد جنس الطاغي فيها من العملين سواء نساء أو رجال، و أيضا في نفس

[1] نفس المرجع ، ص276.

[2] نفس المرجع ، ص ص 276- 277.

الوقت و إن توجه كلا الجنسين لنفس المهنة فإن أقسام وأنواع و تخصصات المهنة تفصل بين الجنسين داخل كل فرع محدد حسب الجندر .

1- **نظرية التعصب العلني :**

هذه النظرية ترتكز على أساس المفاضلة بين كلا الجنسين ، و مزال التعصب الرجالي العلني مستمرا ضد الرأة لا سيما في مكان العمل ، و الرجال يكونون مجموعة قواعد تقدم مكافئات متفاضلة تجعل المرأة أقل قيمة فيسوق العمل ، مثال ذلك عدم حصول النساء على الترقيات ، التعرض للازعاجات و المضايقات بشتى أنواعها ، كلها أمور تغذي تسلط الرجل في سوق العمل و تمنحه مصالح مهنية و صلاحيات أكبر و تجعل المرأة في مستويات مهنية أدنى . [1]

2- **النظريات البيولوجية :**

تعود لهذه النظريات البيولوجية المحاولة الأولى في تفسير الفروق العامة بين الرجال و النساء بناء على البيولوجيا ، و تفسير جذور مفهوم الجندر بناء على الفروق البيولوجية بين الجنسين [2]

و ترى النظريات البيولوجية أن الهرمونات هي المسؤولة عن تحديد الجنس وأنها تؤثر أيضا على تطور الدماغ تمام كتأثيرها على تطور الجسم، [1]

[1] نفس المرجع ص 278.

[2] عصمت حوسو ، مرجع سابق، ص 135.

و يلعب أيضا بناء الدماغ دورا أستسين في التفريق بين كلا الجنسين فالرجال معروفون بأنهم منطقيون و عقلانيون و ذلك راجع لاستخدامهم للجانب الأيسر من الدماغ بشكل أكبر ، عكس النساء اللاتي يستخدمن الجانب الأيمن و المختص بالموهبة و الخيال و النشاطات الفنية و العاطفية . [2]

أي أن هذه النظرية تأخذ الجانب البيولوجي الوراثية هي العوامل الأساسية المحددة للشخصية والتي على أساسها يتم التعامل مع الفرد ذكرا أو أنثى من البنية الجسدية التي تختلف بين الاناث و الذكور و الهرمونات و جانب تطور الدماغ و بنائه .

3- **التنشئة الاجتماعية :**

إن أساس المفاضلة و الاختلاف بين الجنسين هو البناء الاجتماعي و التنشئة التي تحدد لكل جنس دوره الخاص به ، الأسرة ، المجتمع المحيط به ، المدرسة و غيرها من مؤسسات التنشئة التي ينشأ عليها الطفل منذ نعومة أظافره ، توضح و ترسخ للذكر دوره الذكوري و للأنثى دورها الأنثوي ، بالرغم من أنها ركزت على أن الاختلاف قائم نتيجة العوامل الاجتماعية إلا أنها لم تنكر التوافق البيولوجي مع هذه المتغيرات الاجتماعية التي تحدد لكل جنس مقامه و دوره في المجتمع ، حصل هذا عندما تلتقي التوقعات مع المعايير الملتصقة بدوره والمحفزة على ادائها كما هو متوقع منه وعبر

[1] المكان نفسه.

[2] نفس المرجع ، ص 136.

العقوبات السلبية مثل يجب على البنت ان لا تلعب كرة القدم ، و الذكر لا يبكي ، و البنت ضعيفة و عاطفية ، وهناك عقوبات تقع على كل من لا يتماثل و يتماهى مع هذه النظريات المطلوبة من كل دور . فضلا على ذلك، هناك – فًي هذه النظريات – مفاضلة جندرية ترجع الى كون المرأة والرجل قد تنشئوا على ادوار مختلفة تم ترجمتها على هذه الرؤية بشكل واضح وعلني لكن مع ذلك فإن هذه النظريات أهملت قضايا مهمة مثل المعايير والقيم الخاصة بالتوقعات الدورية في نظر المحيطين بهم . لا جناح من القول عن هذه النظريات بأنها بالغت في تأكيدها على المماثلة الإرادية التطوعية للمعايير الخاصة بالمؤسسات والبناء الإجتماعي التي تركز على السلوك الأنثوي والذكوري علاوة على ذلك فإن دوري الجنسٌ يتماثلان بواسطة هذه الرؤية المبنية على الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة الذين يعتبران لا يمثلان مشكلة [1].

أي أن لكل من الذكر و الأنثى دور اجتماعي و سلوكات تنتج من التوقعات الاجتماعية التي تفرض عليهم و تم تطبيع الفرد عليها .

التنشئة الاجتماعية التي تحدد طريقة سلوك الأفراد حسب جنسهم ، الأدوار و العلاقات الاجتماعية للجنسين تتضمن تحقيق الرجل و المرأة لتوقعات اجتماعية

4- **المساواة الجنسية :**

[1] معن خليل عمر، مرجع سابق ذكره ، ص ص 280-281 .

تميط هذه النظرية الثام من تبعية المرأة للرجل في النظام الرأسمالي و النظام الأبوي (البطريقي) ، إذ كلاهما يستغلا المرأة في عدم منحها حقوقها (المالية في عملها المنزلي و الرأسمالي) و هذا وحده كاف لتوضيح عدم المساواة بين الرجل و مفاضلة الرجل عليها [1]

جاءت هذه النظرية ابتغاء مطالبة المرأة بحقها في المجتمع (دورا و موقعا و نسيجا وقرارا و تنظيما وقانون و عرفا و تعليما و عملا و أجورا و قضاء و انتاجا و تمثيلا و تنشئتا و امتلاكا) أي مساواتها بحقوق الرجل طالما هما أفراد مجتمع واحد و مواطنه واحدة و لهما مسؤولية أسرية و مجتمعية و وطنية واحدة ، و الدفاع بشكل ملحوظ لعدالة المجتمع لعدم هضم حق المرأة ، و هذا ما تبلور مع الحركة النسوية . [2]

أ- **النسوية الليبيرالية :**

ظهر في فترة الثورة الفرنسية و البريطانية و عصر التنوير مع بدايات القرن 19 ، و المطالبة بالحقوق الفردية ، و مطالبات جون ستيوارت مل بحقوق متساوية للمرأة مع الرجل و تكافؤ الفرص كقاعدة للعدالة الاجتماعية و إزالة الحواجز السياسية و الاقتصادية و الصناعية و التربوية و الأسرية . [3]

[1] نفس المرجع ، ص 283 .
[2] نفس المرجع ، ص 285
[3] نفس المرجع ، ص 286 .

وتعتبر من أكثر النظريات اعتدالا ضمن النظريات النسوية و يؤكد افتراضها الأساسي على أن جميع الناس من ذكور و إناث متساوون ، و ان كلا الجنسين لهما نفس القدرات العقلية بسبب تأثرها بعصر التنوير المبني على العقلانية .[1]

ب- **النسوية الماركسية :**

ضمر النظرية النسوية طرحاً موازياً: عملية تشكّل الجنسانية وتوجيهها والتعبير عنها تَنظم المجتمع في جنسين: النساء والرجال، وعلى هذا التقسيم تُبنى كل العلاقات الاجتماعية. الجنسانية هي العملية الاجتماعية التي تخلق، وتنظّم، وتوجّه، وتعبّر عن الرغبة، فتخلق من خلال ذلك الكائنات الاجتماعية كرجال و نساء، وهؤلاء يخلقون المجتمع بعلاقاتهم. وكما العمل للماركسية، الجنسانية هي منتَج اجتماعي منتِج بدوره، كوني الطابع وخاضع للتاريخ في نفس الوقت، ويَجمع في تشكيله بين المادي والعقلي.

ترى النسوية المركسية أن أن النساء يتم اعدادهن لتقمص أدوارهن من المجتمع ، فالرجال و النساء هم الذين يخلقون المجتمع ، و النساء في النظام الرأسمالي لا يشكلن طبقة الرجال و الصراع القائم بينهما لسي طبقيا بقدر ماهو صراع ينادي بالحقوق عن أعمالهن الغير مدفوعة الأجر لاسيما ما يخص الأعمال المنزلية ، و

[1] محمد أرزازي ، جندرة الفضاء العمومي داخل المجتمع الجزائري مقاربة سوسيولوجية لمسألة الجندر و علاقتها بالفضاء العام دراسة ميدانية بمدينة تلمسان ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلم ، علم الاجتماع الثقافي ، جامعة وهران 2 ، 2016 -2017 ، ص148.

تم تعبير عن هذا القمع بمصطلح الاغتراب عند المرأة ، و تعتبر أن الاضطهاد الطبقي هو الذي أدى للاضطهاد بين الجنسين ، لأنه يضع المرأة في مواقع عمل دونية و أجور ضئيلة أي أن هذا النظام يتضن العزل الجندري في العمل و المنزل أيضا .

فتدعو النسوية الماركسية إلى إعاة انتاج العلاقات الاجتماعية القائمة على العلاقات الطبقية ، في مجتمع يتسم بعلاقات طبقية و جنسانية . [1]

ت- **النسوية الاشتراكية :**

هذه النظرية توضح تفاعل الرأسمالية مع البطريقية لاستغلال المرأة ، طالبت منح النساء حرية تامة لتطوير امكانيتهن و بتمكينهم من تنئشة أطفالهن بشكل حر خاصة و أن المجتمع يفرض الهوية الجندرية على الأفراد منذ ولادتهن ، الأمر الذي يتسبب في تقسيم الحياة إلى مجال عام يخص الذكور و مجال خاص يخص الاناث و يعتبر امتداد للطبيعة

أعطت هذه النظرية الأولوية لعمل النساء في المجال العام و اعترضت على الأجور المنخفضة و نوعية الأعمال الموكلة للنساء و التيس تكون غالبا مع الأطفال و المرضى ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تطوير مهاراتها لشغل المناصب المميزة ، و بالقضاء على الملكية الخاصة القائمة على الاستغلال و

[1] نفس المرجع ، ص ص 156 – 157 .

التمييز الجنسي و إعادة بناء الاقتصاد و العمل و حتى البيت على الاشتراكية الجماعية و ذلك بجعل الوظائف متساوية لكلا الجنسين في الفضائيين [1]

5- **النظرية البطريقية :**

شرحت س.والبي لماذا هناك مفاضلة جندرية في المجتمع و التي ترجع لطبيعة بناء المجتمع حيث يكون الرجل متسيد و متسلط على المرأة فسخرها لخدمته بظلم و ليس برغبتها ، و لكن هناك بعض الفرص حيث يمكن للمرأة التحرر و الخروج من التبعية للرجل ، و أشارت والبي أن هناك انتقال من النظام الأبوي في المجال الخاص في المنزل و داخل محيط الأسرة حيث يكون النساء سجينات في دارة الشؤون المنزلية مع مشاركة محدودة في الحياة العامة، إلى الفضاء العام أي العمل مثل عدم المساواة في الأجر و التمييز على أساس الجنس ، كما عدم بلوغهن مناصب مرموقة داخل السوق المهنية ، و بالرغم من محاولات المساواة الجنسية و كفاحها المسندتمر إلا أن النظام الأبوي لم يندحر تماما و لم يجعل المرأة محررة من وظيفتها الأسرية [2]

هايدي هارتمان تقول أن إلى أن أسس النظام الأبوي تقوم على تقسيم العمل على أساس الجنس و أنها موجودة في كافة المجتمعات ، و فيها يسيطر النظام الأبوي على

[1] نفس المرجع ، ص ص 161-162 .

[2] معن خليل العمر ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 288-289 .

عمل المرأة و على دخولها مجال العمل المنتج ، ووصولها إلى المصادر التي تبقى حكرا على الرجل . [1]

منه أرجعت هذه النظرية أن قاعدة المفاضلة بين الجنسين هو النظام الأبوي السائد بكل المجتمعات الإنسانية و الذي لم تستطع المرأة هدمه بالرغم من كفاحها المستمر.

[1] محمد أرزازي ، مرجع سابق ، ص 161 .

المبحث الثالث : النوع الاجتماعي و تأنيث مهنة الصحافة في الجزائر

المطلب الأول : تعريف واقع تأنيث المهن :

التأنيث : هو عبارة عن مجموعة من الصفات و الحالات إذا تمثلها الجسد النسوي فهو مؤنث و إلا فهو خارج الأنوثة ، لذلك يعتبر التأنيث مفهوما ثقافيا و تصورا ذهنيا و ليس قيمة طبيعية جوهرية و هذا المفهوم مكتسب من المعطى الثقافي ، لذلك فهو متحول و قابل للزوال [1]

و يشير استخدام مفهوم التأنيث الى فكرة التحول في خصائص مهنة أو ميدان نشاط من خلال دخول النساء اليه على نطاق واسع و هنا لا يتعلق الأمر بالمساواة بل بالهيمنة الكمية domination quantitative [2]

و حسب أولمان و آخرون يشير تأنيث المهنة إلى بعدين :

- البعد الثابت : يتمثل في النسبة المئوية لنسبة النساء العاملات في زمن معين .
- البعد الدينامي : يتمثل في تطور هذه النسبة المئوية بمرور الوقت. [3]

---

[1] الغذامي عبد الله ، **المرأة و اللغة** ، ط3 ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت 2006 ، ص 9

[2]– Claude .Zaidman(2007) . La notion de féminisation , Les cahiers du CEDREF, N 15. P 229

[3] .ULMANN P., FERRIER O. et SAINT-CAST F. (2001). L'état de féminisation des professions libérales. Rapport final pour le compte de la Délégation interministérielle aux professions libérales. P162

إن التعريف الاجرائي الذي يمكن استنتاجه هو أن الجندر هو انعكاس صورة النوع الاجتماعي المرأة و الرجل من خلال المؤسسة على المهنة ، من حيث الأدوار و المكانة و العنصر الطاغي فيها ، و هي مجموعة الأعمال و المهام المحددة من طرف المؤسسة للعاملين فيها حيث حسب نوع المؤسسة و أهدافها و ثقافتها تحدد نوع العاملين فيها بناءا على ممارسات و توقعات المؤسسة للسلوك الممارس فيها و نقصد بتأنيث الوظائف : الزيادة العددية للتفوق الكمي للنساء على الرجال في مزاولة وظيفة ما و تفاقم عدد النساء على الرجال أثناء ممارسة مهنة ما .

ظاهرة كان قد تحدث عنها بيار بورديو في كتابه الهيمنة ذكورية سنة 1998 بالقول "أن التغيير الأكبر الذي حدث هو أن الهيمنة الذكورية لم تعد بالأمر البديهي المفروغ منه ، و لا شك أن ذلك راجع إلى العمل النقدي الكبير للحركة النسوية ." [1]

المطلب الثاني : علاقة المقاربة الجندرية بتأنيث المهن :

أن فضاء العمل شهد عدة تغيرات ، ههذا الحقل و لمواكبة الواقع الدراسات الحديثة يجب دراسته برؤئ جديدة ، و بكون الفاعلين في هذا الحقل هم الرجال و النساء الذين يمثلون الفاعلون في هذا الحقل باختلاف المهنة التي يعملون بها . حيث يتم طرح عدة أشكالات و دراسات يجب على أي باحث دراستها .

[1] أبو حبيب لينا ، المرجعية حول ادماج النوع الاجتماعي . الشبكة الأورو ، متوسطية لحقوق الانسان ، سبتمبر 2008 . ص 12

أصبحت قضايا النوع الاجتماعي من القضايا البالغة الأهمية ، و كذلك أصبحت قضايا المساواة بين الرجل و المرأة ،. و اشراك المرأة في جميع المجالات ، التعليم ، الصحة ، العمل و صنع القرار جزء لا يتجزأ من العدالة الاجتماعية . أو ما أصبح يعرف بالعدالة الجندرية .

فالالمام بمفهوم النوع الاجتماعي ضروري لأي باحث ، إن دراسة أي ظاهرة من منظور النوع الاجنماعي يجعلنا قادرين على رؤية العالم من منطلق أنه ينقسم الى نوعين رجل و امرأة ، لذلك عند وضع أي برامج أو سياسات يجب على واضعيها أن يدركو كيف ستؤثر على النوعين ، و لتقديم صورة كاملة على المجتمع . و هذا ما سنقوم باسقاطه على المهنة .

من جهة أخرى تبلغ أهمية استخدام إطار النوع الاجتماعي إلى تحليل و معرفة الأدوار المختلفة لكل من الرجل و المرأة ، و التعرف أيضا على الموارد الاقتصدية و الاجتماعية و السياسية المتاحة لكل منهما ، إن الجندر كمقاربة مهم لفهم الاختلافات بين أفراد المجتمع خاصة فيما يتعلق بالأدوار المختلفة للجنسين ، و علاقات القوة و السيطرة في المجتمع و بالرغم من تطور المؤشرات حول تلاشي الحدود الرمزية بين

كلا الجنسين من المجالين الخاصين بهما إلا أن وجود النساء بالفضاء العام و خاصة السوق المهنية قوبل بمقاومة رمزية من قبل الرجال غالبا [1]

أيضا كما أشرنا سابقا " فجوهر مقاربة الجندر يتميز برفض أي نوع من التمييز بين الجنسين ، و التصدي لفكرة الصورة النمطية التي تولي المرأة مهام روتينية على اعتبار أنها ضعيفة عاطفيا ". [2]

و في هذه الدراسة التحليل من منظور النوع الاجتماعي لا يركز على الاناث كفئات اجتماعية منفصلة كصحفيات منفصلات بل أن تأنيث المهن قضية تمس المجتمع و مؤسساته بصفة عامة .

من المهم النظر إلى تطور حضور المرأة في سوق العمل في إطار المقاربة الجندرية. تُعنى المقاربة الجندرية بفهم الأدوار والتوزيعات الاجتماعية والثقافية للجنسين و ذلك بالفهم المعمق للفجوات في سياسات العمل و التي قد تكون متحيزة جنسيا مثال ذلك الأجور و الترقيات و الحقوق العمالية و غيرها من الجوانب ذات الصلة، وتسعى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتقديم الفرص بشكل عادل .

[1] رسالة دكتوراه ص 17

[2] الجندر و تأنيث المهن طرح بعض القضايا و الإشكالات ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 01 2022 ،صبرينة حديدان ، حسان تريكي ، ، ص 203

إن أهم مبدأ تقوم عليه الراسات الجندرية هو مبدأ تحقيق العدالة الجندرية بين الجنسين ، و ذلك لا يعني أن يكونا متماثلين بل أن يكون العدل بينهما و نزيل المفاضلة بينهما .

و تمكننا المقاربة الجندرية من فهم كيف للجذور الاجتماعية التأثير على عمل المرأة و الدور و المكانة الذي تحتله داخل المهنة .

رسم توضيحي)1) يوضح علاقة الدراسات الجندرية بتأنيث المهن

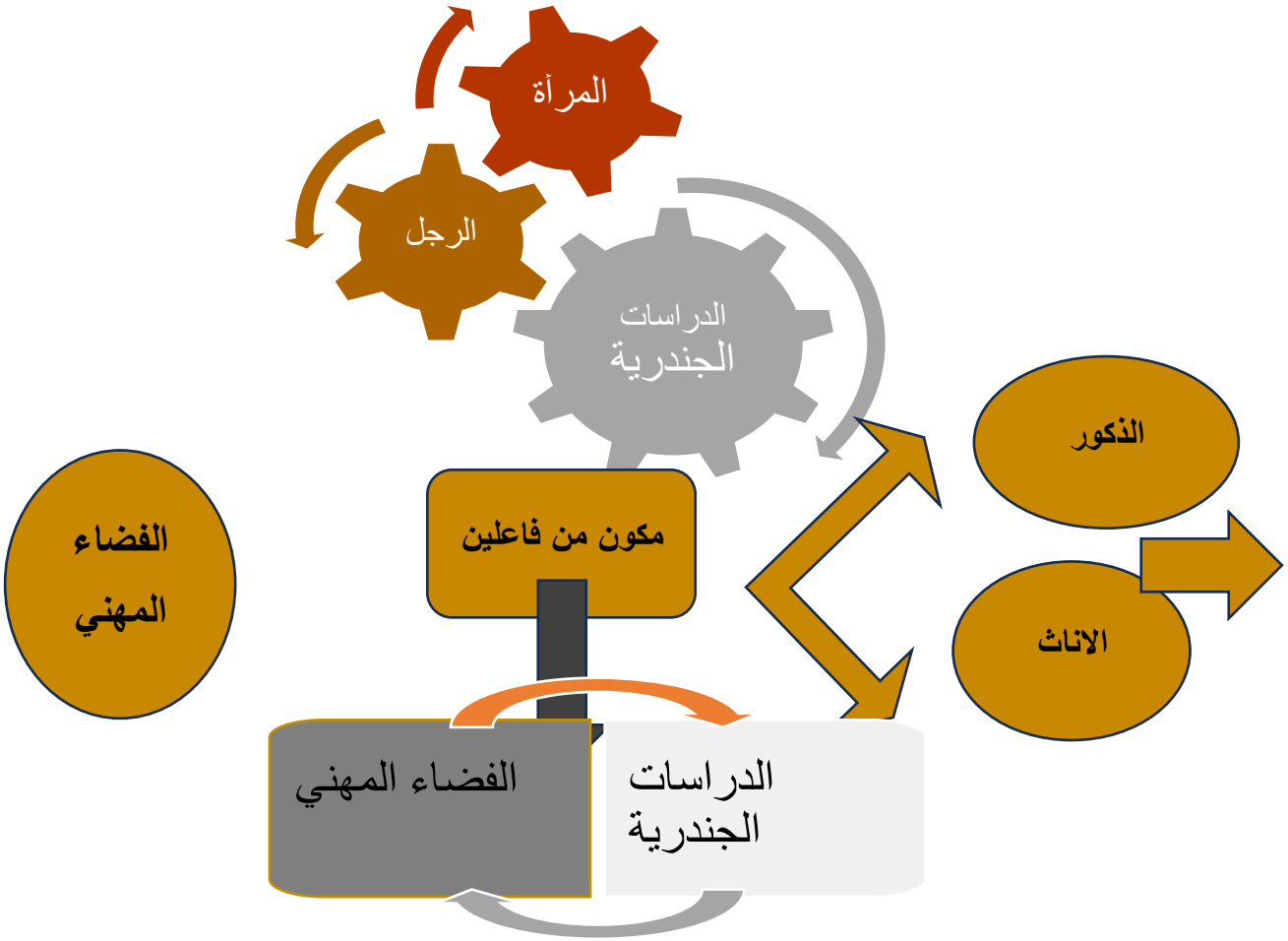

المطلب الثالث : تأنيث عالم المهن الجزائرية :

لقد تعرضت عدة قطاعات للتأنيث كالإدارة و الصحة و التعليم حبيث يعتبر هذا الأخير قطاع مؤنث .

من بين القوانين ، قانونُ فتح المجال لتوظيف المرأة على حساب الرجال، ومناصفة المناصب بين النساء والرجال حتى في المناصب السياسية والنيابية.. فتأنَّثت قطاعاتٌ بأكملها، ولم تعد نسبة الرجال فيها تُذكر في الإحصاءات.

كشفت بيانات رسمية في الجزائر عن تطوّر لافت في حضور المرأة في قطاع العمل مقارنة بالسنوات الماضية، إذ ارتفعت نسبة النساء العاملات إلى حدود 50 في المائة من مجموع القوى العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية والمؤسسات الحيوية.

وقال رئيس الحكومة أيمن بن عبد الرحمان، اليوم السبت، في مؤتمر دولي حول المرأة إنّ "اليد العاملة النسائية تجاوزت في بعض القطاعات نسبة 50 في المائة، لا سيّما في قطاعات الصحة والتربية والتعليم"، مشيراً إلى أنّ "المهن التي كانت حتى وقت قريب حكراً على الرجال، كأسلاك الأمن والجمارك والحماية المدنية، سجّلت منحى تصاعدياً في توظيف العنصر النسائي، وفُتح الباب أمامها لتولي المناصب القيادية والمسؤولية، بما فيها في صفوف الجيش".

وذكر بن عبد الرحمان أنّ "العنصر النسائي عرف في سلك القضاء حضوراً لافتاً في السنوات الأخيرة"، إذ يمثّل عدد القاضيات في الجزائر النسبة الكبرى مع 54 في المائة. ولفت كذلك إلى أنّ "عدد الطالبات في الجامعة يتجاوز عدد الطلاب الذكور بكثير". [1]

تتركّز النساء العاملات في الجزائر في قطاعَي التربية والصحة خصوصاً، ويستقطب الأخير نسبة 44 في المائة من مجموع القوى العاملة. فمن بين 1.97 مليون امرأة جزائرية عاملة، ثمّة 853 ألف امرأة تنشط في قطاع الصحة وحده. ويُعَدّ القطاع الاقتصادي أقلّ القطاعات الذي تنخرط فيها المرأة في الجزائر، ولا تمثّل النساء العاملات اللواتي يملكنَ سجلات تجارية أو يسيّرنَ مؤسسات تجارية إلا نسبة 7.9 في المائة مع 160 ألف امرأة . [2]

حصدت النساء على نسبة 90 بالمائة من نتائج التوظيف ، حيث تكشف آخر الأرقام سيطرة العنصر النسوي على أهم قطاعين في الوظيفة العمومية تتمثل في التربية والصحة وزحف العنصر النسوي على مهن الرجال كسلك الأمن .

غير أن النساء تسيطر على أهم القطاعات في الوظيف العمومي حيث أن عدد موظفي القطاع العمومي بلغ في سنة 2015 ، 565ألف و 929 ، وعلى رأسها قطاع

[1] عثمان لحياني (2022 / 07 / 30) ، **الجزائر : النساء يشكلن نصف القوى العاملة في قطاعات عدة** . ثم الاطلاع عليه في (2024 / 01 / 13) . رابط الموقع https://www.alaraby.co.uk/society/

[2] المكان نفسه .

التربية حيث يقدر عدد العاملين بالقطاع بأكثر من 275 ألف امرأة، حيث تشغل المعلمات و الأساتذة أغلب الوظائف بمختلف الأطوار التدريسية من المرحلة الابتدائية وصولا إلى المرحلة الثانوية . فيما يخص القطاع الصحي تسيطر النساء على أغلب مهن الطب والتمريض، حيث يقدر عدد النساء ممن يشتغلن في القطاع بـ أكثر من 132 ألف امرأة.

و هم بذلك يتقدمون على الجنس الخشن بالأغلبية، تسيطر النساء على مهنة التمريض.

وتبقى سيطرة الرجال على مهن الإدارة والداخلية والجماعات المحلية، وهو ما يرجح الكفة لصالح الرجال، غير أن ارتفاع العنصر النسوي في جهاز الشرطة إلى أكثر من 14 ألف امرأة يرفع نسبة العاملات في الأسلاك الأمنية من بينهن 369 حافظة للأمن العمومي فيما بلغ عدد مفتشات الشرطة 1086 مفتشة و عدد الضابطات 634 ، 129 محافظة شرطة . ومن شأنه أن يزحزح سيطرة الجنس الخشن على هذه المناصب مستقبلا فالنسبة في ارتفاع مستمر . [1]

أي أن كل هذه الاحصائيات تؤكد أن المهن و الوظائف صار عليها غزو نسائي كاد أن يمحو العنصر الذكوري لاسيما التعليم و هذا الجدل صار واضحا في الجزائر

[1] – فضيلة مختاري ، النساء يسيطرن على وظائف التدريس و الطب و الإدارة ، **جريدة الشروق** ، ع. 4828، السبت 15 أوت 2015 ، ص 4 .

بالرغم من أن نسبة المواليد بين كلا الجنسين تعتبر متوانة في كل عام و ليس هناك فروق بالغة تفسر هذا التوجه النسوي الكبير للوظائف مقارنة بالذكور .

المطلب الرابع : قراءة إحصائية حول ممارسة النساء لمهنة الاعلام في الجزائر.

تأنيث مهنة الصحافة يشير ليصف ظاهرة الدخول الواسع النطاق من قبل النساء الى مهنة الصحافة أو زيادة معدل اتجاه المرأة الى مهنة الاعلام .

إن ظاهرة التأنيث اكتسحت القطاع الصحفي بشتى أنواعه ، سواء الصحافة المكتوبة أو النوع السمعي البصري أو الإذاعة ، سنركز في هذا الجزء على عرض بعض الأرقام المتعلقة بالممارسة الإعلامية الخاصة بالنساء في الجزائر .

1- **الصحفيات في الإذاعة الوطنية :**

تضم الاذاعة العمومية و الإذاعات المحلية 55 قناة ، منها (4 قنوات وطنية ، القناة الأولى الناطقة بالعربية، القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية ، القناة الثالثة الناطقة باللغة الفرنسية ، و قناة جيل "أفم ") إضافة الى قناة الجزائر الدولية ، و إذاعة القرآن الكريم و الإذاعة الثقافية ، و 48 إذاعة محلية على مستوى الولايات .

و مثالا عن الإذاعات الجزائرية لدينا الإذاعة الجزائرية الدولية التي يبلغ عدد الصحفيين العاملين فيها 120 صحفي، لسنة 2024 ، سواء العاملين في مكتب التحرير أو الإدارة .

حيث بلغ عدد الصحفيات 66 صحفية مقابل 54 صحفي ، و هذا يدل على تفوق عدد النساء مقارنة بالرجال فقد تجاوزت نسبة الصحفيات النصف . حوالي 55 بالمئة من اجمال عدد الصحفيين .

2- الصحفيات في الصحافة المكتوبة :

حسب دراسة وزارة الاتصال في 2017، و التي مست 19 جريدة و أربع صحف الكترونية ، فإن نسبة الصحفيات في الصحافة المكتوبة بلغ 40 بالمئة . [1]

دراسة محمد فدول أيضا أثبتت أن نسبة الإناث تعدت 42 بالمئة في الصحف العمومية و الخاصة . لكن مع وجود اختلافات بين الصحف الخاصة و الصحف العمومية ، بحيث يتغلب الذكور على الإناث في الصحف الخاصة بنسبة أكثر من 63 بالمئة ، و العكس في الصحف العمومية حيث قاربت نسبة الإناث 60 بالمئة . [2]

[1] محمد فدول ، **المرأة و الممارسة الصحفية في الجزائر : نحو "تأنيث " المهنة ؟** . مجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2022 ، ص 410 .

[2] . محمد فدول ، مذكرة دكتوراه . **سوسيولوجيا الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة العمومية و الخاصة في الجزائر (دراسة سوسيو- مهنية مقارنة)** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الاعلام و الاتصال، 2016-2017 ص 34.

3- الصحفيات في التلفزيون :

من خلال البحث و بعض القراءات ، توصلنا الى أنه هناك توجه واضح نحو تأنيث المهنة في مجال التلفزيون، خاصة القنوات التلفزيونية التابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري .

القناة الأرضية للتلفزيون الجزائري 55 بالمئة مقدمي نشرات الأخبار ، و تتفوق نسبتهن أيضا على الذكور في تقديم الحصص الإخبارية ، البرامج الرياضية تبقى محتكرة للذكور .

دراسة وزارة الاتصال بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة في نهاية 2016 و بداية 2017 ، فيما يخص المحطات الجهوية لهذه المؤسسة العمومية ، محطة بشار 67 بالمئة صحفيات ، محطة وهران 40 بالمئة ، محطة ورقلة 30 بالمئة ، محطة قسنطينة 23 بالمئة .

القناة الثالثة للتلفزيون الجزائري ، 67 بالمئة و يظهر تفوقهن على الرجال خاصة بالحصص المتخصصة ، القناة الأمازيغية تشكل النساء فيها 58 بالمئة من مجموع الصحفيين، كما تبلغ النساء في قناة القرآن الكريم 67 بالمئة و 70 بالمئة من مجموع مقدمي البرامج [1]

[1] محمد فدول ، **المرأة و الممارسة الصحفية في الجزائر : نحو "تأنيث " المهنة ؟** . مجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2022، ص 409 .

في سنة 2007 كان يضم التلفزيون الجزائري 3381 عامل ، منهم 28 بالمئة نساء و 72 بالمئة رجال [1] .

و توصل "محمد قيراط " حول دراسة القائم بالاتصال في الجزائر، إلى أن نسبة 62.5 بالمئة من صحفيين محطة التلفزيون الجزائري نساء .[2]

[1] سلامي اسعيداني ، فقيري ليلى ، "التجربة الجزائرية في ملكية وسائل الاعلام السمعي بصري ... التلفزيون الجزائري ENTV نموذجا " مجلة الرواق ، العدد 4 ، ديسمبر2016 ، ص 108 .109 .

[2] ليندة صيمود ، **المرأة الجزائرية و العمل المهني الصحفي –المعيقات و التحديات** – ، مجلة الإعلام و المجتمع ، المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2021 ، ص 168 .

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد :

في هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ثم استخلاص النتائج التي توصلنا إليها من خلال المعلومات والبيانات التي جمعت من المقابلات.

المبحث الأول : إجراءات منهجية

1- منهج الدراسة :

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الكيفي ، لأن هدف هذه الورقة البحثية هو تفسير واقع تأنيث الاعلام ، إذ يتم جمع وتحليل وتفسير البيانات لفهم ووصف هذه الظاهرة من خلال دراسة حالة بعض المؤسسات الإعلامية الجزائرية.

يعرف المنهج بأنه :" الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة موضوع البحث " [1]

و يعرف على أنه "نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق و ظواهر يتم بناءها عن طريق وجهات نظر الأفراد و الجماعات المشاركة في البحث ، و يتوجه الباحث في البحث النوعي في العادة نحو عينة عمدية أو مقصودة في جمع البيانات و المعلومات لتحقيق أهداف البحث عن طريق أدوات فعالة غير محكمة البناء مثل

[1] عمار بحوش ، "مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث " ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 ص 29

الملاحظة المشاركة ، و المقابلة المعمقة ، و الوثائق و السجلات الأولية ، المرتبطة بالموضوع ، و يكون دور الباحث الإعلامي فيها دورا متفاعلا ، لكنه يعتمد على الذاتية المنضبطة للابتعاد عن التحيز في جمع البيانات و تفسيرها ، و لا يهدف البحث الكيفي عادة إلى تعميم النتائج ، بل إلى توسيع نتائج الحالة المبحوثة لاحتمالات الاستفادة منها في مواقف و حالات أخرى ،[1]

فالهدف من البحوث الكيفية هو تفسير موحد لموقف ما، و من خصائصه أن تصميمه يعد و يتطور مع إجراء البحث و يتعرض للتغيير أحيانا بسبب طابعه المرن و فق مجريات البحث و البيانات المجمعة .و إجراءها يتم في الميدان، و في الظروف العادية لمحاولة دراسة الظواهر و الأحداث في حالتها الطبيعية.

2- **حدود الدراسة:**

تتحدد نتائج هذه الدراسة و إمكانية تصميمها فيما يلي:

أ- **الحدود الموضوعية :**

اقتصرت الدراسة الحالية على تناول موضوع واقع تأنيث المهنة الإعلامية من الناحية العددية للموظفين الصحفيين في المؤسسات الإعلامية ، و أيضا رؤية مدى وصول

[1] ص 159 ، 2000 ، عليان ربحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي ، النظرية و التطبيق ، ط1 ، عمان دار صفاء .

الصحفيات للمناصب العليا داخل تلك المؤسسات . و اعتمدنا في دراستنا على متغيرين ، المؤسسة الإعلامية و عدد الصحفيات .

ب- **الحدود الزمانية :**

و يقصد به الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة ، الدراسة بدأت من الفترة الزمنية من ديسمبر 2023 لغاية أفريل 2024 ، بدءا من مرحلة بداية الشروع في إعداد الدراسة مع بداية الموسم الدراسي بعدما تم قبول عناوين المشاريع ، و الشروع في جمع المادة العلمية ، و المراجع و المعلومات المرتبطة بالبحث ، مرورا بالمرحلة الثانية باجراء التربص في ثلاث مؤسسات إعلامية، أما اجراء المقابلات بدأ من 08 فيفري 2024 إلى غاية 20 أفريل 2024 . أما فيما يخص الجانب النظري للبحث فقد استمر طوال فترة البحث .

ت- **الحدود المكانية :**

تطبق الدراسة على ثلاث مؤسسات الإعلامية " جريدة الشروق اليومي ، جريدة الفجر ، الإذاعة الدولية الجزائرية " ، التي تم فيها التربص و أخذ بيانات حول عدد الصحفيين ، إضافة إلى اجراء مقابلات مع الصحفيين بهذه المؤسسات و حتى مع صحفيين عاملين بمؤسسات أخرى .

ث- **الحدود البشرية :**

هم الصحفيين العاملين في أي نوع صحفي بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي.

3- **مجتمع البحث :**

تعتبر خطوة اختيار مجتمع البحث أهم خطوة لاعداد الدراسة ، لأنه يتوقف عليها إجراء البحث و بنائه و كفاءة نتائجه ، و من الصعب جدا إن لم نقل من المستحيل دراسة كل

مجتمع البحث، لأسباب تتعلق بالمدة الزمنية ، و بقدرات الباحث و امكانيته ، و حتى مجتمع البحث نفسه الذي يعتبر حجمه كبيرا جدا . و مجتمع البحث في هذه الدراسة هو الصحفيين الجزائريين ووقع اختيارنا على الصحفيين العاملين في جريدة الفجر39 صحفي ، إضافة لصحفيي الاذاعة الدولية الجزائرية البالغ عددهم 121 صحفي ، و صحفيي جريدة الشروق اليومي 40 صحفي ، أي بلغ عدد مجتمع البحث الكلي الخاص بالدراسة 200 صحفي . و مجتمع البحث الأصلي هو مجموعة الأفراد الكلية التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة و تكون لها علاقة بالمشكلة المدروسة و يشكلون موضوع مشكلة البحث ، و مجتمع البحث في هذه الدراسة هو الصحفيين ، و هو مجتمع متناسق من الصحفيين العاملين في القطاع الإعلامي

4- **عينة الدراسة :**

هناك مبدأين أساسين يتم أخذهما بعين الاعتبار عند اختيار عينة البحث ، "التمثيل و التشبع " فالأولى تكون متعلقة بالبحوث الكمية ، أما الثانية فهي مرتبطة بالبحوث الكيفية

يذكر موريس أنجرس أن العينة في البحوث الكيفية ، تقوم على مبدأ التشبع بالمصادر ، "هذا يعني التوقف عن جمع المعلومات من عناصر مجتمع البحث عندما نشعر بحصولنا على معلومات متكررة ، و أنه من غير المفيد أن نضيف معلومات أكثر من أجل فهم مشكلة الدراسة " . [1]

فالبحوث الكيفية تنطوي أهمية حجم عينتها مع التشبع المعلوماتي ، و العينة هنا عينة قصدية ، كما أن طبيعة البحث تحدد حجم العينة المختارة و بما أن البحث الكيفي فإن عينته تكون محدودة .

و بصدد دراستنا هذه و نظرا لكون موضوع البحث هو الذي يفرض علينا نوع العينة ، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية أي الغير احتمالية، للقيام بمقابلات مع صحفيين مختصين يخدمون الموضوع بتقديم آراءهم و المعلومات اللازمة حول مشكلة البحث ، و نوعها تحديدا هو عينة الصدفة أي أن يقوم الباحث باختيار الأفراد الذين يلتقي بهم صدفة ليشكلوا عينة البحث ، العينة تتكون من أربعة عشر صحفي

[1] موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، دار القصبة للنشر ، ط 2 .الجزائر 2004 . ص319 .

يعملون في القطاع الإعلامي بأنواعه، تتم مقابلتهم بشكل فردي ، و من كلا الجنسين والغاية من اختيار عينة تتضمن نساء ورجال هي تفادي الأخطاء التي وقع فيها الكثيرون وهي فهم الجندر أنه يمثل المرأة فقط، لكن هذه الإشكالية تشملهما معا وتشمل علاقاتهم والأدوار والمهام الموكلة لكليهما في القطاع الإعلامي، لذلك لابد أن يتضمن البحث آراء الرجال أيضا.

ميزات العينة المختارة :

-مرونة العينة و عدم القدرة على توقع حجم العينة مسبقا.

- البيانات المقدمة من طرفهم متعددة وبها معلومات متنوعة .

- حيث تم اختيار ثلاث مؤسسات بطريقة قصدية ، " المؤسسات المتاحة و الممكنة " ، و اجراء مقابلات مع صحفيين من كل مؤسسة و حتى مع آخرين خارج المؤسسة

- تحقق مبدأي الملاءمة و الكفاية ، أي الأشخاص المختارين مناسبين و أكثر قدرة على توفير كمية المعلومات حول مشكلة البحث ، و مبدأ الكفاية كون حجم العينة عبارة عن أربعة عشر صحفي ، و هي توافق الشروط التي ذكرها فضيل دليو في كتابه " " دراسة الظاهرة ينبغي على الأقل 10 مقابلات .

5- **أدوات الدراسة :**

يحتاج أي باحث إلى مادة علمية يبني على أساسها الدراسة التي يجريها ، قد تكون تلك المادة العلمية متوفرة في الكتب و المجلات و المقالات و قد نجد البيانات و المعلومات التي نحتاجها لبناء الدراسة اللازمة متشتتة في الواقع و تحتاج لجمع و تصنيف و يتم ذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي ، و في هذه الدراسة سنستعين بأدات المقابلة العلمية ، و الملاحظة البسيطة .

طبيعة الموضوع هي التي تحدد طبيعة الأدات و مشكلة و منهج الدراسة ، مجتمع و عينة الدراسة.

يقصد بأدوات البحث العلمي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات و تجيب عن أسئلة البحث و تختبر فروضه . [1]

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ، و لعل أول ما يجب على الباحث عمله هو اختيار عينة يدرسها و من ثمة انتقاء الأداة المناسبة للتحقق من فرضه . [2]

- **الملاحظة البسيطة :**

[1] – **عدلان زروق ، "أدوات جمع بيانات البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال (الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان و تحليل المحتوى) " ، مركز البحوث و الدراسات حول الجزائر و العالم ، د ط ، 2020 ، ص 10**

[2] – **المكان نفسه**

- تستخدم في الدراسات الاستكشافية ، حيث يلاحظ الباحث ظاهرة أو حالة ، دون أن يكون لديه مخطط مسبق ، و المتعلق بموضوع و أهداف الدراسة و كذلك في تناوله للسلوك الذي يخضعه لحقل الملاحظة . [1]

لذلك قمنا استخدام الملاحظة البسيطة كنقطة بداية ، في دراستنا الميدانية. كون الملاحظة أول ما ينطلق منه الباحث لاعداد دراسته ، و استفدنا منه من خلال التربصات الميدانية في تلك المؤسسات ، و استطاعت الباحثة تسجيل بعض الملاحظات عموما و عن العلاقات الموجودة داخل المؤسسة .

- وجود عدد كبير من الموظفين النساء أكثر من الرجال
- أغلب الرجال هم الذين يحتلون المناصب العليا داخل تلك المؤسسات
- **المقابلة:**

بما أن الدراسة التي بين أيدينا تعتمد على المنهج الكيفي فإن الأداة المناسبة لجمع المعطيات والمعلومات هي المقابلة، وحسب دراستنا التي تهدف إلى جمع البيانات بطريقة هيكلية ومنظمة سنستعين بالمقابلة النصف موجهة عن طريق وضع أسئلة محددة مسبقًا وبترتيب منظم. وثابتة مع كل مشارك. تتضمن أسئلة مفتوحة تشجع على التعبير الحر وتوفر معلومات أكثر مع توجيه المحادثة وتقديم أسئلة للتحقق من

[1] نفس المرجع ص 20

فهم أعمق أو لاستكشاف مفاهيم معينة تخص الظاهرة دون فقدان المرونة. أيضا للتركيز على مواضيع أو قضايا معينة تهم البحث النوعي.

تضمن دليل المقابلة الذي اعددته أسئلة مؤقتة قابلة للتعديل حسب نوع وظروف المبحوث وسياق اجراء المقابلة، يتسم بالبساطة والسهولة

هي إحدى أدوات البحث العلمي التي يقوم الباحث بالاعتماد عليها لجمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالبحث والدراسة، وتعتمد على إجراء حوار بين الباحث وعينة الدراسة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمحددة سلفا للإجابة عن الإشكالية الخاصة بموضوع الدراسة [1]

وتصنف نوع المقابلة المستخدمة في هذه الدراسة كالتالي :

حسب طبيعة الهدف: مقابلة تشخيصية لأنها تهدف عموما إلى معرفة الأسباب والعوامل المتعلقة بتفشي وانتشار واقع أو ظاهرة معينة

أ- **حسب طبيعة الوسيلة:** مقابلة مباشرة "وجها لوجه": حيث أن الباحثة كانت تتوجه إلى مقر عمل الصحفيين، دون وجود وسيط الكتروني، ووجود الباحث والمبحوث في المكان والزمان نفسه، و هذا بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث و الإجابة من قبل المبحوث

[1] نفس المرجع ص 40

ج- **حسب طبيعة درجة الحرية والتنظيم:**

مقابلة نصف موجهة، في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث، مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لآخر دون خروجه على الموضوع، تحتوي على أقسام غير منظمة مع أسئلة موحدة ومفتوحة، فهي تجمع بين كل من نوعي المقابلة الحرة والمقننة

د- **حسب عدد المبحوثين:**

مقابلة فردية تعطي للفرد الحرية الكاملة بادلاء رأيه وأفكاره، وتمكن الباحث من إعادة صياغة بعض الأسئلة وتكرارها ان لزم الأمر بما يتناسب مع إدراك المبحوث، وفهمه وتهربه من الإجابة أحيانا

خطوات اجراء المقابلة:

لقد تم القيام بالمقابلات في الفترة الممتدة من 08 فيفري 2024 إلى غاية 20 أفريل 2024 ، و ذلك بالتنقل إلى المقرات الرسمية للمؤسسات الإعلامية المدروسة ، بالاتفاق أحيانا مع المبحوثين ، و تارة يتم انتقاء قصدي بالصدفة لصحفي من تلك المؤسسة لاجراء المقابلة معه . و كانت المقابلات تجرى وجها لوجه، في مقر المؤسسة المعنية ، عن طريق تسجيلها بواسطة الهاتف .

المبحث الثاني : عرض و تفسير و تحليل البيانات

1- ذكر المؤسسات المدروسة :

أ- جريدة الشروق اليومي :

بطاقة فنية عن جريدة الشروق اليومي :

وهي جريدة وطنية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وتعتبر من اكبر الجرائد الجزائرية من حيث المقروؤية بعدما استطاع طاقمها الفني النهوض و التربع على عرش المبيعات في الوطن العربي ، قد كان لها عدة أسماء ، فقط مرت بعدة محطات تاريخية ، الأول هو أسبوعية الشروق العربي والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ماي 1990 ، وكانت من بين الصحف الرائدة في تلك الفترة حيث وصل سحبها إلى ربع مليون نسخة وكنتيجة لنجاح هذه التجربة مع انفتاح الساحة الإعلامية تم إصدار جريدة الشروق اليومي مع مطلع القرن الحالي حيث صدر أول عدد منها في 01 نوفمبر 2000وما لبثت الجريدةً ان حققت تفوقا واسعا في الساحة الإعلامية

الجزائرية حيث وبعد أشهر قليلة من صدورها احتلت الجريدة المرتبة الثانية في مجال الصحافة المكتوبة الجزائرية نهجها الأساسي إخواني (من حركة الإخوان العالمية) .

سرعان ما أدمجت عدة صحفيين أكفاء لطاقمها ، و تورت و فرضت نفسها في الوسط الإعلامي وأصبحت. تصدر الجريدة في 32 صفحة، أما بالنسبة للطبعات الجهوية فتصدر في 24 صفحة بطبعة ملونة حيث لها مطابع جهوية موزعة كالاتي:

- شركة طباعة الوسط الجزائري : بالعاصمة SIA.
- مطبعة الشرق الجزائري : بسنطينة SIE.
- مطبعة الغرب الجزائري : بوهران SIO .
- مطبعة ورقلة : الخاصة بالجنوب الجزائري و تابعة لشركة الطباعة الجزائر وسط SIA .

يشار إلى أن سحب جريدة الشروق اليومي قد ارتفع بشكل جد محسوس من مائة و عشرين ألف عام 2005 إلى مليوني نسخة عام ،2009 إلا أن متوسط السحب اليومي لجريدة الشروق يصل حدود ثمان مائة ألف نسخة يوميا حاليا، وعدد صفحات اليومية هو أربع و عشرون صفحة في التغطيات العادية وحينما تكون أحداث كثيرة و تغطيات كثيرة ترتفع إلى اثنين وثلاثين صفحة و تباع النسخة الواحدة بعشرين دينار.

الإطار التنظيمي :

لجريدة الشروق اليومي على اعتبار ان قوام اي صحيفة او مجلة يقوم على ثلاثة هياكل رئيسية هي:

1- **القسم الاداري:**

يقوم بالمهام الادارية داخل الصحيف او المؤسسة الاعلامية ويشمل :

- الرئيس و المدير العام مسؤول النشر:
- العام المساعد:
- القسم التحريري: ويشمل ما يلي: رئيس التحرير:
- رئيس التحرير المكلف بالمتابعة:
- رئيس التحرير المكلف بالطبعات الجهوية:

2- **القسم الفني:** ويتمثل فيما يلي:

3- سكريتر : سليم قحافَ عام التحرير ومن هذا التصنيف يتضح لنا ان القسم التحريري يمثل العمود الفقري في المؤسسة الاعلامية وتحتوي الجريدة على الاقسام التالية

- **القسم المحلي:**

وهو القسم الذي يأتي في الدرجة الثانية من الاهمية، ويتكون من رئيس القسم والصحفيين، مهمتهم جمع الاخبار ومتابعة مجريات الاحداث في الولايات وتصنيفها و ترتيبها حسب الاهمية.

- **القسم الوطني:** ويتولى تغطية الاحداث والاخبار الوطنية والجهوية والمحلية.
- **القسم الدولي:** يعكف هذا القسم على تغطية اخبار الساعة التي تحدث في العالم تحليلها. لينقلها للقارئ الجزائري بقالب بسيط و واضح
- ***القسم الرياضي** : يقوم بالتغطيات الاعلامية لمختلف النشاطات الرياضية المحلية والوطنية والدولية
- **قسم المجتمع:** ويهتم بتقديم الاخبار الاجتماعية التي تهم شتى طبقات المجتمع

- . **قسم الاشهار:** يعتبر الممول الوحيد للمؤسسة الاعلامية وهو الذي يدفع الجريدة الى الاتجاه الاستمرارية او التوقف.
- **القسم الاقتصادي:** وفيه تعالج القضايا الاقتصادية ، داخلية وخارجية من خلال دراسات وتعليقات واخبار.
- **القسم الثقافي:** يقوم هذا القسم بتغطية المهرجانات الثقافية الوطنية ومعالجة مختلف القضايا الثقافي.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

و فيمايلي مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للجريدة :

امتدت فترة التربص من تاريخ 25 فيفري 2024، لغاية تاريخ 16 أفريل 2024 ، و ذلك المدة حوالي خمسة عشر يوما ، في فترات متقطعة .

ب – جريدة الفجر :

جريدة الفجر الجزائرية صحيفة وطنية ناطقة باللغة العربية ، تصدر يوميا ، و تهتم بآخر الأخبار على تنوعها وطنية ، سياسية ، محلية ، اجتماعية ، ثقافية ، رياضية ...الخ ، كما تنشر أيضا عن الأحداث الحاصلة إقليميا و عربيا و دوليا .

يومية الفجر هي صحيفة وطنية إخبارية مستقلة تم انشاؤها يوم 5 أكتوبر 2000 و هي تصدر عن "ش.ذ.م.م الرائد للإعلام " ، و يبلغ رأس مالها 500.000 د.ج و مقرها :" دار الصحافة الطاهر جاووت –أول ماي–الجزائر " .

مديرة النشر حدة حزام

رئيس التحرير مصطفى صالحي

للاتصال الهاتفي بإدارة التحرير او مديرة يومية الفجر الجزائرية :

021657678 // 021657654 // 021657678

عنوان البريد الالكتروني للجريدة هو : fadjr@al-fadjr.com

عدد العمال :

جدول (1) يوضح عدد عمال جريدة الفجرفي كل مصلحة

المصلحة	عدد العمال الصحفيون
الإدارة	06
التقني	04
التحرير	14
المراسلون	07
المتعاونون	04
عمال الموقع الالكتروني	04

الهيكل التنظيمي لجريدة الغجر :

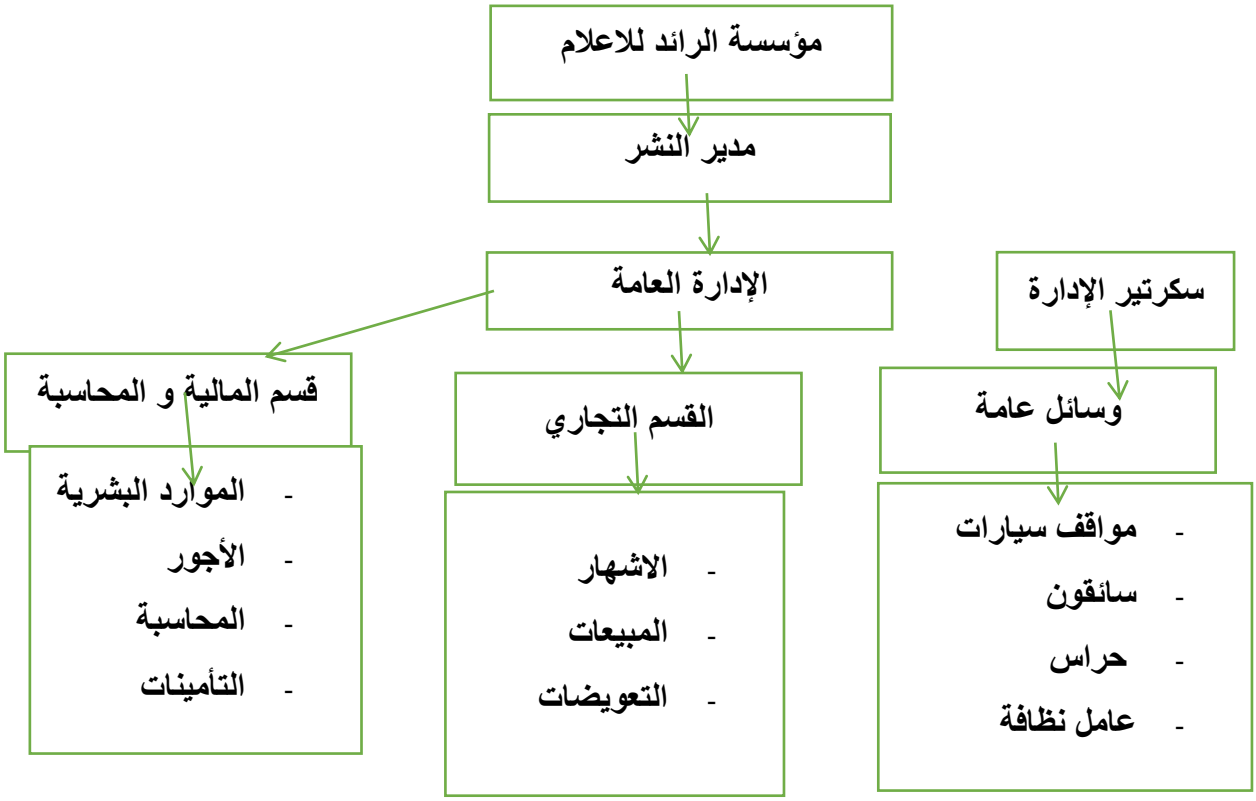

أقسام المؤسسة :

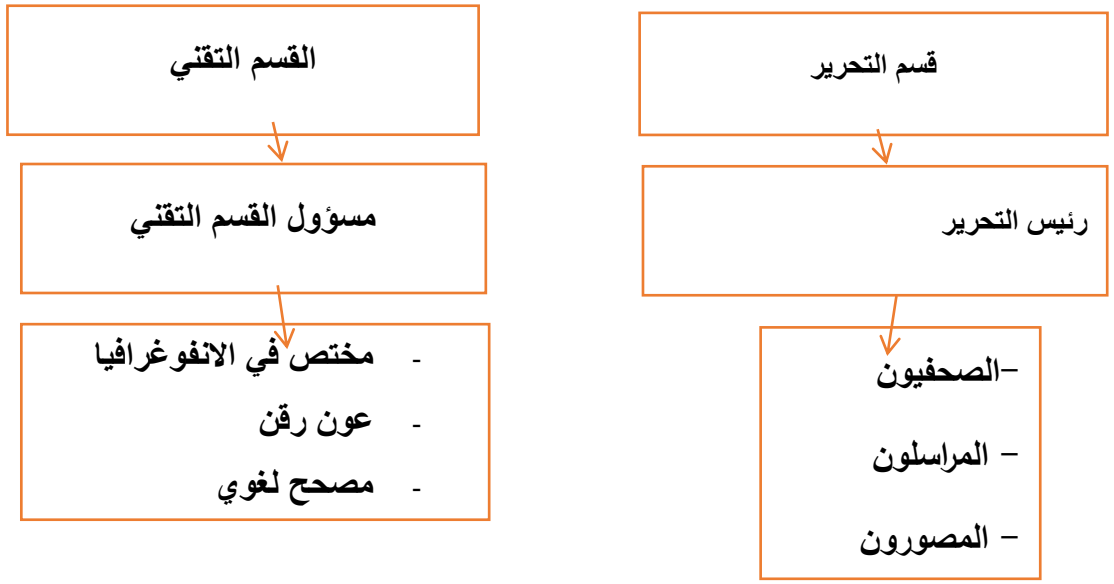

ث- إذاعة الجزائر الدولية :

تأسست إذاعة الجزائر الدولية في 19 مارس 2007 ، و هي أول قناة متخصصة في الأخبار من خلال اعتماد شبكة برامجها على فقرات إخبارية متنوعة تبث باللغات الأربع (العربية ، الفرنسية ، الإنجليزية ، الاسبانية) و يغلب على بث برنامجها العام الطابع اللغوي المزدوج بحكم ان اللغتين الغالبتين هما العربية و الفرنسية .

تهتم بشكل رئيسي بمتابعة الأخبار الوطنية و الدولية من خلال بث التقارير الإخبارية للمراسلين و التحاليل الآنية للمتتبعين و برمجة حوارات تتناول مختلف الجوانب المتصلة بالحدث من زاوية ابراز الموقف الجزائري تجاه الموضوع مع الحرص على اشراك الفاعلين في الساحة الوطنية بتنوع اختصاصاتهم في ابداء آرائهم حول المسائل المرتبطة بالتطور السريع الذي تشهده البلاد في المجالات الاجتماعية ،الاقتصادية ، الثقافية و الرياضية .

تبث على مدار 24 ساعة على موجات fm الملتقطة في الوسط و بعض المناطق الحدودية .

تتضمن شبكة برامج القناة الدولية خمسة عشر موعدا اخباريا مفصلا ببث يوميا باللغات الأربع و هي موزعة مالتالي :

- سبع نشرات رئيسية باللغة العربية
- خمس نشرات رئيسية باللغة الفرنسية .

- نشرة واحدة باللغة الإنجليزية .
- نشرة واحدة باللغة الاسبانية .
- علاوة على ذلك تبث القناة يوميا 10 مواجز إخبارية باللغتين العربية و الفرنسية و موجزين باللغتين الإنجليزية و الاسبانية .

التركيبة لبشرية :

عدد العمال في إذاعة الجزائر الدولية 121 عاملا دائما من بينهم 85 صحفيا موزعا على أقسام التحرير الأربعة و م30 مخرجا و 3 أعوان إداريين .

تنظيم العمل :

تعتمد على إحداث أربعة أقسام للتحرير و يشرف على كل قسم رئيس تحرير و مساعديه بالتنسيق مع رئيس للتحرير المركزي الذي يقوم بدور المنسق بين الأقسام فيما يتصل بإدارة و يتابع عمل الصحفيين .

و تعتمد القناة على عمل المديرية الفرعية المكلفة بالبرمجة و مراقبة البث من خلال اشرافها على كل المسائل المرتبطة بتزويد سبكة البرامج بالمادة المبرمجة يوميا في ورقة الطريق ، و تسهر هذه المديرية على ضمان تلبيس المادة الإخبارية و اعداد الإعلانات المسبقة و تحضيرا لجوانب الفنية التي تبرز وجه القناة اثناء البث .

موجات البث و الارسال على الأقمار الصناعية :

- FM 95.6

- FM 104.2

- FM 101.5

- موجات 11 محطة جهوية حدودية بدءا من الساعة التاسعة ليلا 21 سا – 00سا

- نايل سات – عرب سات (البلدان العربية)

- NSS7 (البلدان الافريقية)

- AB3 (المحيط الاطلنطي)

- البث على شبكة الانترنت في موقع الإذاعة الجزائرية

الهيكل التنظيمي :

الهيكل التنظيمي للإذاعة الجزائرية الدولية

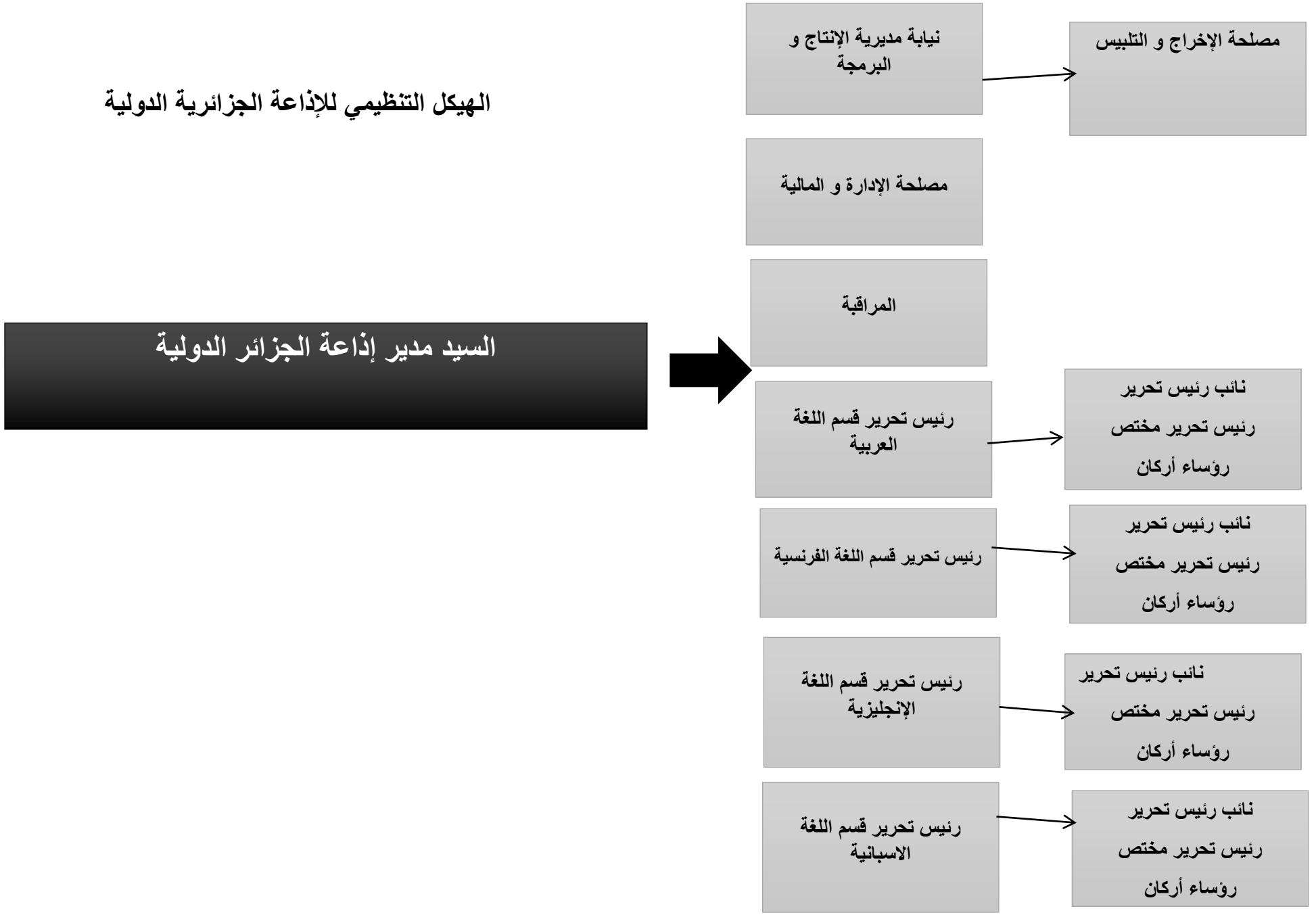

2- **عرض البيانات الشخصية للمبحوثين :**

جدول (2) توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	االنسبة المئوية
الجنس	7	% 50
الجنس	7	% 50
الجنس	14	100%

نلاحظ من الجدول رقم 01 أن نسبة أفراد العينة متوازنة حسب الجنس . و هي نسبة متساوية و ذلك حدث محض الصدفة و لم يكن معد له من قبل الباحثة .

جدول (3) توزيع العينة حسب متغير السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 30 إلى 40 سنة	3	21%
من 40 إلى 50 سنة	7	50%
من 50 إلى 60 سنة	3	21%
من 60 إلى 70 سنة	1	%7

المجموع	14	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ، توزيع أفراد العينة مقسم إلى أربع فئات ، الفئة الأولى من 30 إلى 40 سنة ، بلغت نسبتها 21 ، و الفئة الثانية من 40 إلى 50 سنة سجلت نسبة 50 ، أما الفئة الثالثة من 50 إلى 60 سنة نسبتها كما هو موضح بالجدول أعلاه 21 ، أما الفئة الأخيرة من 60 سنة فما فوق بلغت نسبة 7 .

جدول (4) توزيع العينة حسب متغير الدراسة خارج الوطن

دراسة خارج الوطن	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	4	%28
لا	10	%72
المجموع	14	% 100

نلاحظ بالجدول التالي أن أفراد العينة لم يتلقوا دراسات أو تكوينات خارج الوطن . و أن نسبة الصحفيين الذين تكونوا خارج الوطن ضئيلة جدا .

جدول (5) توزيع العينة حسب متغير مدة الخبرة المهنية

مدة الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من 0 إلى 10 سنوات	1	%7
من 10 إلى 20 سنة	4	%29
من 20 إلى 30 سنة	7	%50
من 30 إلى 40 سنة	2	%14
المجموع	14	%100

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أغلب الصحفيين تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 30 سنة ذلك بنسبة 50 % ، و هذا راجع ربما لكونهم الأكثر خبرة لأن مجال الصحافة يتطلب تجربة و خبرة لكتابة التقارير ، و كونها مهنة تستمر في التغير و قد يحتاج الصحفيون إلى وقت لبناء شبكة علاقات و مصادر في الممارسة المهنية .

جدول (6) توزيع أفراد العينة حسب المنصب

المنصب	التكرار	النسبة المئوية
صحفي	5	%36
رئيس قسم	3	%21
رئيس تحرير	5	%36
مدير مكتب جهوي	1	%7
المجموع	14	%100

أغلب أفراد العينة هم رؤساء تحرير و صحفيين بنسبة 36 بالمئة لكل منهما ، و ذلك طبيعي كون أن الصحفيين هم أكثر عددا في كل المؤسسات الإعلامية ، أما رؤساء التحرير فقد تم انتقاءهم قصديا من مؤسسات مختلفة لنقارن بين المعلومات التي لديهم حسب خبرة كل منهم .

جدول (7) توزيع منصب العينة حسب متغير الجنس

المنصب	التكرار		النسبة المئوية	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور
صحفي	4	1	%29	%7
رئيس قسم	2	1	%14	%7
رئيس تحرير	1	4	%7	%29
مدير مكتب جهوي	0	1	%0	%7
المجموع	7	7	%50	%50
	14		%100	

يوضح الجدول التالي ، أنه بالرغم من تساوي مفردات العينة على أساس الجنس حيث 50 بالمئة من الإناث و 50 بالمئة من الذكور متساوية ، لكن أغلب المناصب العليا نلاحظ أنها لدى الذكور بنسبة 29 بالمئة في منصب رئيس تحرير ،

أما فيما يخص رؤساء الأقسام فنسبة 14 مقابل 7 للرجال و نجدهن رؤساء قسم مجتمع

وقسم ثقافة. و نجد في الملاحق جدولا كاملا بما يخص معطيات و بيانات عينة البحث.

3- **مرحلة تفريغ المقابلات :**

إن عملية الافراغ للمادة الخام للمعلومات المتحصل عليها هي أول خطوة للقيام بتحليل المقابلات و تبويبها ، فهي مرحلة تفريغ أول بأول لمحتوى المقابلة ، أي تحويل المادة المسموعة و تحويلها لنص مكتوب ، و ذلك باعتماد الباحث على نفسه حتى يكون قريبا للمعلومات، و يستفيد منها و يتيقن منها أكثر.

يستمع الباحث للمحتوى مرارا و تكرارا حتى يتمكن من تحويله لنص واضح مكتوب بلغة بسيطة و واضحة، مع كتابة ردود الأفعال و الانفعالات.

قامت الباحثة بتدوين الملاحظات التي حصلت عليها من خلال ممارسة التربصات في تلك المؤسسات و تفريغها و تحليلها من خلال تبويبها و تشكيل عدة فئات لاستخراج النتائج .

و تم الاعتماد عل التفريغ في شكل جداول و ذلك نظرا لكون البيانات المقدمة من طرف المبحوثين طويلة و حتى يتسنى لنا تنظيمها و تصنيفها بشكل أوضح .

جدول (8) مقابلة رقم (01) مع رئيس تحرير جريدة الفجر

رقم المقابلة : 01	**مدة المقابلة : 34 دقيقة**
جنس : ذكر	**الوظيفة : رئيس تحرير جريدة الفجر**
مدة الخبرة المهنية : 38 سنة	**العمر : 62 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الفجر ؟
الإجابة 1	يعني تقريبا حوالي 60 بالمئة نساء و الباقي رجال، و هذا ليس فقط في جريدتنا بل في كل القطاعات الإعلامية ، و ليس هذا فقط النساء اكتسحن كل المجالات تعليم ، صحة حتى القضاء يعرف اليوم غلبة للعنصر النسوي فيه ، يعني هي ليست في الاعلام فقط أو في جريدتنا فقط أي بكل المؤسسات . يعني هي ظاهرة اجتماعية واقعة يهيمن فيها العنصر النسوي على الذكور رغم أن نسبة المواليد بين كلا الجنسين متوازنة في الجزائر. و الاعلام كغيره يشهد هذهاالواقع
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟

الإجابة 2	لاحظتها من خلال مؤسسة الفجر و باقي المؤسسات ، و أغلب التغطيات نجد فيها أن العنصر النسوي أكثر يعني أمس فقط حضرت تغطية أغلب الصحفيين الحاضرين بقوة هن العنصر النسوي ، و الدليل أنتم في الجامعة الإناث أكثر من الذكور لأنه تحصيل حاصل لما في القطاع التربوي ، مثلا امتحانات البكالوريا 80 بالمئة من الناجحين إناث و هن المتجهات الى عالم المهن أكيد، أما الذكور يستنزفون حياتهم في ملاهي الحياة ، مخدرات ، سهرات ، المخدرات و الحلم بالهجرة ، عكس الاناث بالرغم من أن لهن التزامات يومية من عناية بالبيت ، العائلة ، الأبناء ... لكنهن يتحملن مسؤولية عملهن أكثر من الرجال . لكن لديهن إرادة في التعلم و الحصول على شهادات بالنسبة لهن مفتاح يكسر الطابوهات الاجتماعية ، و يفتح أمامهن أبواب التوظيف و الانخراط في الحياة العامة
السؤال 3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، تعتبرينها ظاهرة و كيف تعرفينها داخل الوسط الإعلامي .
الإجابة 3	أعتبرها حالة و ليست ظاهرة ، يعني حالة تأنيث و ليست ظاهرة تأنيث حالة عادية ظهرت دون قصد ، لأنه عند القول ظاهرة تأنيث نحن هكذا نقول أن لها خلفية سياسية و مقصودة ، لكنها غير مقصودة ، حتمية ، عفوية نتيجة ميول الجنس الأنثوي لاكتساح عدة تخصصات
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة 1	هي مهنة خطرة ، وليس الاعلام فقط أي مهنة تعتبر خطرة ، أي يجب أخذ الاحتياط للمخاطر و معرفة القوانين السارية ، يجب على الصحفي أن يكون مهني محترف و مسؤول لأنها تخاطب الجمهور العام و تصنع الرأي العام سواء المحلي أو الدولي ،

	توجه المجتمعات
السؤال 2	من وجهة نظرك هل ترى أن طبيعة المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور واقع تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 2	لا ، لا يوجد علاقة طبعا ، ظاهرة تخص كل الإعلاميين و ليس الاناث فقط ، يعني تكليف المهمات ليس سهلا للإناث مثلا أن تقوم أنثى بتغطية في ملعب أو انجاز روبورتاج لموضوع خطر و حساس أبعث الرجال و ليس النساء ، يعني حسب رأيي الشخصي لا أضع المرأة عرضة للخطر ، فالمجتمع الجزائري عقليته و تفكيره محافظ ، و يجب مراعاة هذا الأمر . صحيح أنهن هن العنصر المهيمن في المؤسسة لكن لا أقدم لها بعض المهام خوفا عليهن
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3	يعني أكيد هناك أقسام بالجريدة و يجب تغطيتها مثلا البعد الاقتصادي كل ما له علاقة بالاقتصاد و دخل المؤسسات و المردود المالي ، فالمواطنون متعددو الانشغالات لذلك نحن مطالبون بتغطية كل الأقسام، أما من ناحية التقسيم من ناحية الجنس دائما ما نلاحظ أن السياسي مختص فيه الذكور أكثر أما الجواري المحلي و حتى الثقافي فنجده من اختصاص الاناث، و حتى الاقتصادي فيه إناث ما عدا الرياضي الذي كان و ما يزال للذكور
السؤال4	على أي أساس يتم هذا التقسيم ؟
الإجابة 4	ممكن أن هناك ميول للصحفي هو الذي يقوده الى قسم دون آخر ، يعني أنا لا أرى أن هناك علاقة للأقسام بالنوع الاجتماعي الطاغي فيها لكن يستحسن أن تكون بعض الأقسام لصالح جنس دون آخر ، كيف ذلك ؟ يعني القسم الرياضي يبقى مخصص للرجال يعني أن تذهب أنثى للملعب بوقت

	متأخر قلنا سابقا أنه ليس من شأن الإناث لأن فيه خطورة من جهة و أيضا طبيعة المجتمع التي لا تسمح لها بأداء مثل هذا الدور
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأ انتشار تأنيث الإعلام ؟
الإجابة 1	بدأت تدريجيا ، تطور تدريجي ، نتيجة تطور وعي اجتماعي ، ثقافي ، في الجزائر يعني قديما نادرا ما نجد الاناث تدرس ، نظرا لصعوبة العيش آن ذاك عدم توفر وسائل النقل ، المدارس و الجامعات قليلة و المسافات بعيدة ، و الأهل كانوا يرفضون فكرة تدريس الاناث فمابالك بالعمل ، إلا أنه مع الوقت كل شيء متوفر توفر النقل ، الأمان فأصبح من الممكن عمل الاناث و مع انفتاح تفكير الشعب و حتى انفتاح المهن لاستقطاب العنصر النسوي
السؤال 2	يعني حسب رأيك أن الانفتاح كان عامل أساسي بتوجه النساء لعالم المهن ، لو أسقطنا هذه الفكرة على الاعلام هل ترى أن الانفتاح الإعلامي تحديدا كان له دور في كثرة توجه الاناث للعمل الإعلامي ؟
الإجابة 2	ليس لها علاقة ، ثوابت المهنة هي هي لم تتغير ، أكيد يوجد تطور في المجتمع و تطور وسائل الاعلام أدى لظهور عدة قوانين و تعديل أخرى نتيجة هذه التغيرات ، يعني لا أرى علاقة بالانفتاح الإعلامي بدخول العنصر النسوي بكثرة للاعلام ، لأن أغلب القوانين نابعة من تجارب سابقة ، و اختلاف الثقافات
السؤال 3	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 3	لا أرى أي فرق بين أي قطاع ، في كل القطاعات نجد الأغلبية من العاملين هن الإناث ، يعني لو نظرنا للتلفزيون نجد الواجهة غالبا للإناث في تقديم البرامج و تنشيط الحصص ، لكن داخل المكاتب تكون مختلطة بين الجنسين ، لان المظهر يلعب دورا لاستقطاب المشاهدين ، لأن المرأة تكون

	ذات مظهر و تجيد التكلم بطريقة تجذب المشاهدين، يعني لا ننكر أن الرجال أيضا يستقطبون الجمهور لكن ليس مثل النساء لهذا يهتم التلفزيون بتوظيف النساء أكثر لأنه يخاطب جمهور كبير و أيضا النساء لديهن رغبة في الشهرة
السؤال 4	ماهي العوامل المساعدة لزيادة تأنيث القطاع الإعلامي ؟
الإجابة 4	يعني أرى أول عامل هو توفر وسائل التعليم، استفادت منها النساء كثيرا حتى تحسن وضعية الدخل بالنسبة للعائلات الجزائرية أصبح رب العائلة يستطيع تدريس جميع بناته أيضا تغير تفكير المجتمع للأحسن، لأن المجتمع كان قديما محافظ و يمنع المرأة من الدراسة و التعلم ، لكن الآن جميع العائلاتى تهتم بتدريس بناتهم و حتى الرجال أصبحوا يفضلون التزوج بالنساء العاملات بصفة عامة ، و كما قلت سابقا هذه حوصلة لتأنيث مهنة الصحافة و الميول أيضا يلعب دور عني حسب الرغبة لا دخل لها بالمهنة لديها ميول للصحافة ممكن لأنها مهنة تسمح لك بمخاطبة مسؤولين و أشخاص ذوي مكانة ، يعني الصحافة منبر لرؤية مسؤولين و التحدث معهم و انشاء علاقات .
السؤال 5	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 5	لا كلا الجنسين يثبتان كفاءتهما حتى يلتحقان بميدان العمل ، يعني لا أرى فرقا في الكفاءة بين الجنسين
السؤال 6	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 6	كما ذكرت سابقا أن متطلبات الجمهور في القطاع السمعي البصري هو الذي أدى لكثرة الصحفيات مقارنة بالصحفيين في التلفزيون ، يعني في حالة قطاع السمعي البصري ممكن لكن في الصحافة المكتوبة لا علاقة للجمهور ، لانه يقرأ خبر و مقال

	فلن يهم أي جنس قد كتبه
السؤال 7	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته ؟
الإجابة 7	هي حالة عادية نتعامل معها كما هي . هذا كل شيء

جدول (9) مقابلة رقم (02) مع رئيس تحرير جريدة الفجر

رقم المقابلة : 02	**مدة المقابلة : 18:44 دقيقة**
جنس : ذكر	**الوظيفة : رئيس تحرير جريدة الفجر**
مدة الخبرة المهنية : 26 سنة	**العمر : 53 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في إذاعة الجزائر الدولية ؟
الإجابة 1	أعطيك هذه النسبة حسب خبرتي في الجريد منذ أن بدأت لغاية اليوم النساء هن الأكثر عددا ، دائما و دوما و ستبقى على هذا المنوال ، العنصر النسوي هو الطاغي حتى في الجامعات نجد العنصر النسوي أكثر من الرجال يعني هذا الواقع سوف ينعكس على مجال المهن ، بالتالي سيكون هناك غالبية للإناث على المؤسسات الإعلامية
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة	يعني هذا واضح داخل قاعات التحرير، نرى أن هناك صحفيات أكثر من الصحفيين و أضيف لك أنه كان في تجارب سابقة في جريدة الفجر أن العنصر النسوي هو الذي يمسك رئيس التحرير ، مناصب عليا ، و حتى المديرة الحالية هي امرأة.

السؤال 3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، تعتبرينها ظاهرة و كيف تعرفينها داخل الوسط الإعلامي ؟
الإجابة 3	ظاهرة عادية ، يعني هي ليست ظاهرة هي عبارة عن زيادة عددية لنسبة الصحفيات مقارنة بالصحفيين .
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة 1	مهنة شاقة ، ليس بها مخاطر ، فيها نوع من المضايقات ، لكن لايوجد مخاطر ، لان المخاطر تكون على المراسل الحربي ، و هذا التخصص لا يوجد في الجزائر ، المخاطر كانت في زمن فترة العشرية السوداء و الإرهاب ، تغطية المجازر و لكن بعد انتشار الأمن لم يعد هناك مخاطر في المهنة
السؤال 2	من وجهة نظرك هل ترى أن طبيعة المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور واقع تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 2	لا لا يوجد نوع المهنة ، المجال الصحفي يتطلب حس صحفي ، أن تحب هذه المهنة و يجب أن تثبت قدرتك ، مر على هذه المؤسسة صحفيين و صحفيات لديهم إمكانيات لم يستطيعوا فرض أنفسهم لانهم لم تكن لديهم الرغبة ، أو لم يستطيعوا تحمل هذه المشاق لأن أكبر مشكل في القطاع الصحفي هو طريقة الحصول على المعلومة لا يوجد مصادر رسمية يعني يا تكتفي بالبيان الرسمي أو تبحث بنفسك و تخاف أن تجد نفسك متابع من الدولة يعني متاعب ، أيضا المسؤولية من متطلبات المهنة النساء اكثر مسؤولية من الذكور و يمكن الاعتماد عليهم

السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3	يعني الصحفي عندما يلتحق بالجريدة ، يبرز لديه نوع من الميول هناك من يميل للجانب الاقتصادي ، السياسي ، الثقافي ، و كل شخص أين يجد نفسه ، يعني انا تخصصي سياسي منذ بداية عملي كصحفي و ميولي نحو السياسة ، و الذين يتكونون في الجامعة بالجانب السياسي هم غالبا من يصبحون رؤساء تحرير ، لأنه عندما تصبح رئيس تحرير ستكون ملم بكل القضايا ، و الذي يحب التخصص الرياضي يتوجه له و الذي يفضل الثقافي يتخصص له ، يعني الميول هو أساس تقسيم الصحفيين داخل الأقسام الصحفية ، و رغبته هي المحددة في القسم الذي يعمل فيه
السؤال4	على أي أساس يتم هذا التقسيم ؟
الإجابة 4	حسب الميول طبعا ، يعني صحيح أن هناك أقسام نرى فيها صحفيين من الذكور أكثر و أقسام أخرى فيها صحفيات إناث لكن الأمر مرتبط بالميولات ، كل شخص له ميوله الخاص فنجد الاناث تميل أكثر للأخبار الاجتماعية و المحلية و الذكور يتجهن للرياضة أكثر و حتى السياسة يعني هي كما قلنا سابقا حسب الميول و لا دخل للنوع الاجتماعي فهناك صحفيات يعملن بالقطاع السياسي و الرياضي بالرغم من أنه محتكر للرجال ، و إضافة الى ذلك أنا عندما أحتاج الى صحفي متخصص في القسم السياسي ليقوم بتغطية ندوة و ليس هناك صحفي ليذهب أقوم بتوكيل المهمة لصحفية من القسم الاقتصادي أو ثقافي لتقوم بالتغطية السياسية عادي حتى القسم الرياضي كان حكرا على الذكور الآن الصحفيات اقتحموا حتى هذا المجال ، و أصبحت الأقسام الرياضية بها نساء أكثر من الرجال
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأ انتشار تأنيث الإعلام ؟

الإجابة 1	كان العنصر الرجالي أكثر و النساء في سنوات ما قبل التسعينات ، و مع العشرية السوداء و انتشار الرعب لم يكن يتوجهن للقطاع بالرغم من عدد المتخرجات كان أكثر من الذكور ، لكن آن ذاك كان نوع من الخوف من الإرهاب لكن بالرغم من هذا في أواخر التسعينيات كان هناك تكافؤ بداية الألفية بدأ انتشار و اكتساح الصحفيات للمهنة ، يعني بعد استقرار الأوضاع و استتب الأمن لم يعد هناك مخاطر ، و هي مهنة شاقة لكن يمكن للمرأة أن تمارسها عادي ، يعني مثلا نتيجة البكالوريا عند ملأ بطاقة الرغبات هناك من توجه للصحافة عن حب و هناك من وجد نفسه فيها دون تخطيط مسبق، و الاناث غالبا هن الأكثر تحصيلا لشهادة البكالوريا أيضا مع الانفتاح الإعلامي و التعددية الإعلامية ، زادت نسبة الصحفيات
السؤال2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2	هذا أيضا يدخل في إطار الرغبة و الميولات ، هناك من يرى بأنه يبدع في قطاع السمعي البصري فلا يعمل بالصحافة المكتوبة أو يعمل بها للضرورة لأنه لم يجد منصب عمل في القطاع الذي يريده ، و هناك صحفيين بدؤوا في الصحافة المكتوبة ثم توجهوا الى التلفزيون و هم نجوم أو بدأوا في الصحافة المكتوبة والان توجهوا للاذاعات و هم نجوم ، فلا علاقة للقطاع بزيادة عدد الصحفيات مقارنة بالصحفيين
السؤال 3	العوامل المساعدة لزيادة تأنيث القطاع الإعلامي
الإجابة 3	هناك امتيازات ربما تجعلهن يتوجهن للقطاع الإعلامي ، مثلا المهنة تسمح لك بالتجول في عدة أماكن و التنقل سواء على المستوى المحلي أو العالمي ، الصحفي كثير التنقلات ، بعض المؤسسات الإعلامية تكون ذات إمكانيات جيدة ستمنحك العديد من الامتيازات
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟

الإجابة 4	أكيد يعني المرأة أثبتت كفاءتها و بجدارة يعني بالرغم من أنها مهنة شاقة فهي تمارسها ، و تصل لمناصب عليا في القطاع الإعلامي.
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	لا يوجد علاقة بينهما ، لأن الجمهور الذي يقرأ الخبر لا يبحث عن جنس من كتب المقال ، بل يهمه المحتوى الإعلامي ، هناك وجوه في الاعلام تصنع التميز مثل حفيظ دراجي ، محتواه رائع ، يعطيك معلومات غزيرة و أسلوب تعليقه .. يعني كل هذا داخل في تكوين الصحفي
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	هي ليست ظاهرة تحصيل حاصل فقط لما يحدث في قطاع التعليم مثل القضاء و الإدارة و التعليم هم الذين تعرضوا لهذه الحالة.

جدول (10) المقابلة رقم (03) صحفية في الإذاعة الجزائرية الدولية

رقم المقابلة : 03	**مدة المقابلة : 36:11 دقيقة**
جنس : أنثى	**الوظيفة : صحفية في الإذاعة الجزائرية الدولية**
مدة الخبرة المهنية : 23 سنة	**العمر : 43 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في إذاعة الجزائر الدولية ؟
الإجابة 1	هي تقديرات في الجزائر بصفة عامة و على حسب مشواري يقال أن نسبة العنصر النسوي هي أكبر من العنصر الرجالي في معظم المؤسسات و الجرائد و كذلك قاعات التحرير ، لكن بحسب خبرتي الميدانية فأظن الرقم يتساوى في بعض التخصصات هناك تخصصات يعني يغلب عليها العنصر الرجالي خاصة التخصصات التي تتطلب قوة بدنية و طاقة لكن هناك تخصصات أخرى تكتسحها تقريبا النساء خاصة تلك المتعلقة بالثقافة و الاقتصاد و حتى الرياضة تشهد اليوم اكتساحا كبيرا للعنصر االنسوي خاصة الرياضات الجماعية يعني هناك متابعة نسوية كبيرة لهذه الرياضات
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2	لاحظتها من خلال قاعة التحرير و حتى في باقي المؤسسات .
السؤال 3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، تعتبرينها ظاهرة و كيف تعرفينها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	أعتبرها يعني أنا لا أسميها ظاهرة بل بالعكس يعني هي شيء عادي منطقي و عادية جدا لأني أظن أنه حتى في الجامعات ليس لدي تقديرات عن عدد الجامعيين و الجامعيات لكن أظن أن هناك عدد لا بأس به من الصحفيات التي يتخرجن كل سنة و بطبيعة الحال فإن باب العمل و سوق الشغل يفتح المجال كذلك لهاته النسوة

	لدخول عالم الصحفي و هنا في قاعة التحرير هناك عنصر كبير نسوي يعني لديه مهارات و خبرات ما يؤهله أن يكون في أعلى المراتب مثل الرجل
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة 1	هي مهنة المتاعب قبل كل شيء كما وصفها من سبقنا في هذا المجال لكن من أحب هذه المهنة فسيتقبل كل شيء هي في الأصل شغف و تطلع و حب العمل في هذا المجال و هناك من يتخرجون لكن لا يعملون في مجال الصحافة لأنه ليس كل الناس لديهم هذا الشغف للعمل الميداني المتعب لأن الصحافة ليست فقط مكتب و كتابة هو عمل ميداني يعني متواصل في جميع الظروف في طروف الأزمات ، السلام و هي مهنة أحبها كلا الجنسين
السؤال 2	من وجهة نظرك هل ترى أن طبيعة المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور واقع تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 2	لا لا يوجد
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3	يعني هناك تقديم للتقرير ، موجز الأخبار التقرير بأنواعها الرياضية و الاجتماعية و نعمل على تغطية الأحداث الهامة ، تقديم الأخبار الذي يقوم به مذيع النشرة
السؤال4	على أي أساس يتم هذا التقسيم ؟

الإجابة 4	ممكن أن هناك ميول للصحفي هو الذي يقوده الى قسم دون آخر ، يعني أنا لا أرى أن هناك علاقة للأقسام بالنوع الاجتماعي الطاغي فيها لكن يستحسن أن تكون بعض الأقسام لصالح جنس دون آخر ، كيف ذلك ؟ يعني القسم الرياضي يبقى مخصص للرجال يعني أن تذهب أنثى للملعب بوقت متأخر قلنا سابقا أنه ليس من شأن الإناث لأن فيه خطورة من جهة و أيضا طبيعة المجتمع التي لا تسمح لها بأداء مثل هذا الدور
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأ انتشار تأنيث الإعلام ؟
الإجابة 1	بدأت مع بداية تطلع المرأة و شغفها بمهنة الصحافة يعني تقريبا في الثمانينات مع الانفتاح و خلق و اصدار جرائد جديدة ما فتح الأبواب يعني هؤلاء مدراء المؤسسات الإعلامية فتحوا الأبواب للعنصر النسوي في تلك الفترة ما قبل الثمانينات يعني كان المدراء الرجال هم الذين يسيرون المؤسسة الإعلامية ، و مع تطورات التي عاشتها البلاد مثلا في الجزائر تقريبا في العشرية السوداء فقدت الكثير من الصحفيين الذين فضلوا يعني الذهاب نحو مهن أخرى لأن الصحافة آن ذاك كان مابين قوسين مهدد بالخطر لذلك لم يكن النساء المتخرجات من الجامعات يتوجهن الى مهنة الصحافة خوفا على حياتهن طبعا و أيضا الرجل كان يستطيع التنقل و الذهاب الى الملاعب ، لكن بعد ذلك و بعد الاستقرار شهد القطاع الإعلامي اكتساح الصحفيات ، أصبحن يشغلن مناصب رئاسة التحرير و حتى مديرة مؤسسة على سبيل المثال جريدة الفجر أظن تديرها امرأة ، و قد تم امضاء الكثير من العقود مع الانفتاح الإعلامي و التلفزيونات الخاصة لفتح المجال للعنصر النسوي ليعملن كصحفيات و بقي عددهن يتفاقم الى أن تجاوز نسبة الصحفيين من الرجال

السؤال2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2	لا أظن أن هناك اختلافات ، يعني لا أظن أن هناك أحد يفضل صحفية على صحفي في قطاع على حساب آخر خاصة في وقتنا الحالي
السؤال 3	العوامل المساعدة لانتشار هذه الظاهرة
الإجابة 3	من بين الأسباب أرى رغبة و التطلع لمرفة كل شيء ، هناك من لا يحب التخصص واحد و العمل في شركة خاصة هناك من يحب الاطلاع على جميع المجالات و مهنة الصحافة تمنح هذه الفرصة بأنك تعملين و تتطلعين على كل ما يحدث في العالم سواء في السياسة أو في الاقتصاد أو في الرياضة و في الثقافة يعني ميزة بالمهنة لا نجدها في المهن الأخرى و ترجع للشغف أيضا و الميول
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	هي الكفاءة أرى أنها موجودة عن كلا كلا الجنسين لكن هناك نساء أكفأ من الرجال في بعض التخصصات مثلا التخصصات الخاصة بأقسام الثقافة يعني المرأة تعمل في هذه التخصصات بأحاسيسها و بعاطفتها و مشاعرها النبيلة يمكنها أن تتطور أكثر في التخصصات التي بها أحاسيس
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	لا أجد أن عالم الصحافة هو عالم الشغل كبقية المهن يعني رأي الجمهور لن يؤثر في أن مؤسسة توظف رجالا أم نساءا
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته ؟
الإجابة 6	هي حالة عادية و إيجابية منطقية في ظل الظوف التي نعيشها اليوم و مع زيادة عدد الخريجين من الجامعات لاسيما الاناث الذين يتطلعون لهذا العمل و لأن كفاءة المرأة

	لا غبار عليها بعد أن اكتسحت الميدان رفعت من مستوى الاعلام لاسيما أنها أضافت نوع من المنافسة لتثبت وجدها و أصبحت المرأة تتطور مثل الرجل في جميع المجالات

جدول (11) مقابلة رقم (04) مع رئيسة القسم المحلي في جريدة الفجر

رقم المقابلة : 04	**مدة المقابلة : 12:08 دقيقة**
جنس : أنثى	**الوظيفة : صحفية في جريدة الفجر"رئيسة القسم المحلي "**
مدة الخبرة المهنية : 13 سنة	**العمر : 33 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الفجر ؟
الإجابة 1	هي بالنسبة لجريدة الفجر العدد نقول أن النساء العاملات بجريدة الفجر أكثر من الرجال عكس وقت سابق حين التحقت بالجريدة في سنة 2013 ، كان يعني عدد الرجال أكثر مقارنة بالنساء ، يعني النساء بنسب متفاوتة و ليست واضحة وضوح الشمس
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2	يعني لو نرى عامة الميادين و ليس الصحافة فقط المرأة حاليا بدأت تثبت وجودها بشتى الميادين ، يعني لا يوجد ميدان تذهب اليه الا و نجد عدد النساء أكثر من الرجال يعني لا نحصر هذها المجال فقط في قطاع الاعلام لكن نرى أن قطاع الاعلام حسب رأيي به رجال اعلاميين أكفاء فيه صحفيين ماشاء الله ، رجال أثبتوا وجودهم خاصة في قطاع الصحافة الرياضية يعني أرى أن هذا المجال دائما و أبدا يليق بالرجل . لهذا من هذا المنبر يمكن القول أن الرجال يثبتون وجودهم أكثر من المرأة ، أما النساء أرى أن الأنسب لهن هو التقديم و الخرجات الميدانية و الاعمال الميدانية تغطيات و تحقيقات و هنا أقول أن المرأة أكثر ممارسة و ليونة و أكثر جاذبية هذا الأمر بين قوسين المرأة لها تسهيلات مقارنة بالرجال

السؤال 3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ،هل تعتبرينها ظاهرة و كيف تعرفينها داخل الوسط الإعلامي ؟
الإجابة 3	يعني أنا لا أسميها ظاهرة قلتها مرارا و تكرارا نعتبرها حادثة العصر ، يمكن القول حسب التطور التكنولوجي ، يمكن القول أبجديات و التطورات التي فيها قطاع الاعلام الذي يحرك ديناميكية هذا العمل و الفئة من يعمل بها . كيف ؟ يعني أن المهنة هي التي تحدد الفئة العاملة بها ، يعني هناك متغيرات ، حاليا الهاتف ، الأنترنت التسهيلات بالنسبة للعالم التكنولوجي الحديث هذا جعل المرأة لاسيما في قطاع الاعلام تطغى على عدة مجالات من بينها الإعلام
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة 1	بالنسبة لطبيعة مهن الصحافة هي نستطيع القول طبيعة شائكة سهلة و صعبة في نفس الوقت يمكن أن أسقطها لأسلو بالسهل الممتنع هذا هو قطاع الصحافة في الجزائر يعني هي سهلة و ممتعة لكن ممتنعة نوعا ما ليس نوعا ما يعني نستطيع القول الكيل بمكيالين في هاته النقطة بالذات
السؤال 2	من وجهة نظرك هل ترى أن طبيعة المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام؟
الإجابة 2	أكيد يعني يلعب دور لأننا نرى حتى في الجامعات و حتى في عدة قطاعات النساء أكثر من الرجال ، يعني أن المهنة هي التي تحدد الفئة العاملة بها ، يعني هناك متغيرات ، حاليا الهاتف ، الأنترنت التسهيلات بالنسبة للعالم التكنولوجي الحديث هذا جعل المرأة لاسيما في قطاع الاعلام تطغى على عدة مجالات من بينها الاعلام مثلا المؤثرات ، يعني طغو على المجال الإعلامي لأن عندهم روح المثابرة

	و الإرادة و اثبات الوجود و مثلا المؤثرات تضع فيديو على تيكتوك و تحقق نسب مشاهدة عالية و يمكن أن تكون وضعت فيديو عفويا دون توقع أنه سيحقق هذه النتائج ، فتدخل مجال الاعلام
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3	لا يوجد تقسيم أدوار كل رئيس قسم مكلف بعمله الصحفي بالنسبة للتقسيم لا يوجد تقسيم فقط قطاع الرياضة يميل له أكثر الرجال لكن في الآونة الأخيرة حتى النساء بدأن يلتحقن به و هذا واضح من خلال المتربصات يتوجهن للقسم الرياضي و لكن أنا لاأشجع ذلك لأن الخبرة الرياضية عادة نجدها لدى الذكور وأيضا الملاعب لاتشجع أن تتجه المرأة لهذا التخصص .
السؤال4	على أي أساس يتم هذا التقسيم ؟
الإجابة 4	الميول و الخبرة
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	كيف بدأت هذه واقعة التأنيث في الانتشار ؟
الإجابة 1	هذه الواقعة بدأت منذ القدم يعني بعد ظهور عدة قنوات و عدة جرائد زاد عدد التوظيف للنساء
السؤال2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2	لا أظن يعني هي اكتسحت كل القطاعات و لم تختص بقطاع معين
السؤال 3	ماهي العوامل المساعدة لانتشار هذه الظاهرة ؟

الإجابة 3	لأن قطاع الصحافة حاليا حسب المتغيرات و المستجدات الحالية نستطيع القول أنه هناك وكبة هناك تطور و مدارس خاصة التي افتتحت ، و هذا سبب من أسباب زيادة المرأة في الميدان لأنها تجد نفسها مثلا وصلت لمرحلة البكالوريا ، فتدخل في دورة تكوينية بمجال الصحافة تسهل لها و تفتح لها المجال بقطاع الاعلام ، خاصة و أنه لا نستطيع يعني نسبيا 60 او 70 بالمئة هناك المحسوبية بين قوسين المعريفة ، أيضا القبول الشكلي الذي يعتمدون عليه كثيرا يعني حسب رأيي هذا هو الشيء الذي فتح مجال أكثر للمرأة
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	هي أكيد لأن بغض النظر عن الجمال ، عن المحسوبية ، المعرفة ، بغض النظر عن كل النقاط المذكورة يعني هناك نساء في الميدان أثبتن وجودهن تماما و تركوا بصمة و الدليل على ذلك مديرة جريدة الفجر
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	لا لا يوجد علاقة في الصحافة المكتوبة لكن في السمعي البصري يمكن نعم .
السؤال 6	رايك الشخصي حول الظاهرة و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	شيء إيجابي يحفز المرأة أكثر للصعود و اثبات وجودها

جدول(12) مقابلة رقم (05) صحفية في جريدة الفجر

رقم المقابلة: 05	**مدة المقابلة : 8:25 دقيقة**
جنس : أنثى	**الوظيفة : صحفية في جريدة الفجر**
مدة الخبرة المهنية : 9 سنوات	**العمر : 35 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الفجر ؟
الإجابة 1	هي يعني في وقت مضى إذا تحدثنا عن العشرية السوداء كانت هناك صعوبة للنساء لممارسة مهنة الصحافى بحكم أنه كان صعب عليها جدا التنقل من مكان لمكان إلى آخر خصوصا خارج االعاصمة لكن بعد العشرية السوداء رأينا أنه أصبح هناك ميول كبير بالنسبة لفئة الإناث لماذا ، لأنه معظم الفتيات أو النساء بصفة عامة يرون أنها مهنة ربما تستهوي هذه المهنة الجانب النسوي الذين عندهن طموح و شغف و حب الاكتشاف و حب التطلع و لاحظنا مؤخرا بعد انتشار موافع التواصل الاجتماعي و أصبح هناك تطبيقات يمارسون من خلالها حتى مهنة الصحافة يعني رأينا الكثير من النساء امتهنوا هذه المهنة سواء بصفة رسمية كإعلاميات في القطاع سواء سمعي بصري أو صحافة مكتوبة أو غيرها أو على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي يعني نسبة النساء عرفت قفزة غير مسبوقة في قطاع الاعلام حتى التي كانت مجرد مؤثرة أصبحت تمارس مهنة الاعلام
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2	لاحظتها من خلال هنا جريدة الفجر نلاحظ أن العاملات من النساء أكثر من الرجال و حتى المديرة امرأة .

السؤال 3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذا الواقع و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	حسب رأيي الشخصي ليس لدي وصف دقيق لكن يعني المتعارف عليه أنه ممكن الجانب النسوي أصبح له ميول أكبر للاعلام لأنه بطبيعة الحال المرأة تحب الشهرة ربما من هذا الجانب حتى الرجال في الواقع الإعلامي لم يتحصلوا على الفرص التي تحصلت عليها المرأة لماذا لأننا نحن نرى في معظم البرامج التفزيونية المنشطات نساء
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة	حقيقة هي مهنة شاقة مهنة صعبة ، فيها الكثير من المتاعب سواء مهنية أو الاجتماعية أو غيرها خصوصا بالنسبة للمرأة المرتبطة يعني ستكون عندها ارتباطات تتركها تهمل الجانب العائلي بحكم أنها مهنة تتطلب جهد كبير جدا يعني هي ليست بمهنة صعبة و يعني إذا تحدثنا عن القوانين و غيرها نرى أنه مؤخرا كان هناك استحداث في قانون الاعلام و أتمنى أنه يكون فيه إضافات تدعم القطاع العام و الخاص
السؤال 2	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة 2	لا لأنها حالة مست كل قطاعات الوطن و ليست مرتبطة بالاعلام فقط
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟

الإجابة 3	صراحة يعني تقسيم الأدوار بجريدة الفجر لا يوجد به تمييز يعني عادي بالنسبة سواء للنساء أو الرجال كل صحفي سواء كان قبل متواجد هنا أو يدخل للجريدة يذهب على حسب تخصصه لا يوجد تمييز يعني لصحفي أو آخر أو قسم أو آخر على العكس أذا كانت هناك صحفيات متخصصات في قسم الرياضة عادي جدا أصبح كما قلت لك القطاع الإعلامي الآن أصبح منفتح على كل الأمور يعني في وقت مضى كان القسم الرياضي متخصص للذكور و الاناث بالقسم الثقافي و الوطني و غير ذلك لكن الآن لم تعد هناك حدود أو طابوهات يعني المرأة الصحفية يمكن لها أن تتقمص أي دور أو تتحمل مسؤولية أي قسم من الأقسام عادي ، فجريدة الفجر مثلا أعطت فرص لصحفيات نساء باكتساح القسم الرياضي
السؤال4	كيف تفسرين إذن وجود أقسام مرتبطة بالإناث و أخرى بالذكور ؟
الإجابة 4	ممكن أن هناك ميول للصحفي هو الذي يقوده الى قسم دون آخر ، يعني أنا لا أرى أن هناك علاقة للأقسام بالنوع الاجتماعي الطاغي فيها لكن يستحسن أن تكون بعض الأقسام لصالح جنس دون آخر ، كيف ذلك ؟ يعني القسم الرياضي يبقى مخصص للرجال يعني أن تذهب أنثى للملعب بوقت متأخر قلنا سابقا أنه ليس من شأن الإناث لأن فيه خطورة من جهة و أيضا طبيعة المجتمع التي لا تسمح لها بأداء مثل هذا الدور
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	كيف بدأت هذه الظاهرة في الانتشار ؟
الإجابة 1	خاصة مع الانفتاح الإعلامي و كثرة مواقع التواصل الاجتماعي أعطى فرصة للمرأة لأنها تقتحم مجال الاعلام بدون منازع و تسابق الرجل في هذه المهنة
السؤال 2	هل النوع الصحفي سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟

الإجابة 2	أكيد لأن التلفزيون يوظف النساء أكثر من الرجال و ذلك لعدة عوامل كتوفر لباقة اللسان و الشكل الخارجي الذي يجذب نسب المشاهدة
السؤال 3	العوامل المساعدة لانتشار هذه الظاهرة
الإجابة 3	ربما من الجانب الجمالي للمرأة لاستهداف أكبر لجلب نسبة مشاهدات أكبر ربما من هذا الجانب بحكم أنني في الصحافة المكتوبة ليس لدي معلومات كافية عن هذا الجانب ، أيضا الميول عامل مهم
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	بطبيعة الحال أرى أن كفاءة المرأة تلعب دور لأن المهنة تتطلب قوة الشخص أنك تكوني ذات إرادة و امرأة مكافحة بامتياز لأن الاعلام ميدان ليس مجرد عمل في مكتب لكن الصحفية القوية تجدينها في الميدان
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	أكيد خاصة في مجال السمعي البصري بطبيعة الحال
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	هانا لا أرى أن هناك مشكل لمن نتمنى أنه تكون فيه قوانين تضبط اقتحام عالم الصحافة يعني أنا لست ضد غالبية النساء في المجال لكن أتمنى أنه يكون ضبط ، لأنه الآن للأسف أصبح كل من هب و دب يدخل مجال الاعلام و الاتصال و ليس له علاقة بالمجال و أتمنى أن يكون هناك تكافؤ فرص للجميع و الذي يثبت وجوده

جدول 13 مقابلة رقم (06) مع نائب رئيس تحرير جريدة الشروق اليومي

رقم المقابلة : 06	**مدة المقابلة: 24:21 دقيقة**
جنس : ذكر	**الوظيفة : نائب رئيس التحرير الشروق اليومي**
مدة الخبرة المهنية : 32 سنة	**العمر : 56 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في الإذاعة الجزائرية الدولية؟
الإجابة 1	و الله هي ربما هنا عندنا نسبة متوازنة أنا لا أتحدث عن المجمع بصفة عامة لأن الشروق تشمل أيضا الشروق أونلاين الموقع الاكتروني و تشمل أيضا جريدة الشروق اليومي و مجلة الشروق العربي و قناة الشروق تيفي و الشروق نيوز يعني لدينا مؤسسة إعلامية تشمل خمس فروع متنوعة في السمعي البصري و المكتوب و الآن نتحدث تحددا عن جريدة الشروق اليومي لأنك حاليا أنت في جريدة الشروق نستطيع القول أن النسبة متوازنة يعني تقريبا 50 50 بالمئة ذكور و إناث ، ربما الشروق العربي كمجلة شهرية يمكن القول نسبة البنات أكثر لأن المجلة طابعها اجتماعي و فني و نسوي لهذا عدد الفتيات بها أكبر
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة .2	لاحظتها من خلال قاعة التحرير على مستوى مقر جريدة الشروق و في فروع مجمع الشروق ، خاصة في قناة الشروق تيفي .
السؤال3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الظاهرة و تعريفها داخل الوسط الإعلامي

الإجابة 3	حقيقة يعني أنا لا أسميها ظاهرة بل نتاج لما يحصل في مقاعد الدراسة يعني كما هو واضح عدد الإناث اللاتي يدرسن أكبر من الذكور سواء في التعليم العالي أو حتى مختلف مستويات القطاع التعليمي
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة .1	الصحافة ليست قضية صعبة بل قضية ثقة في النفس الصحفي الواثق من نفسه ستبدو له المهنة سهلة بالرغم من المشاق التي فيها و العكس صحيح ، سواء يعمل في جريدة أو قناة أو إذاعة مسألة صعوبة المهنة تربط بالثقة في النفس في الكتابة و التقديمم التلفزيوني
السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة 2	لا ، هي الصحافة يفترض بها الموهبة بالدرجة الأولى ، يعني أنا أشبه الصحافة بكرة القدم يعني إذا لمم تكن لديك موهبة لن تنجح بها يجب تدريب إضافة الى موهبة ثم صقل تلك الموهبة بالتدريب ، يعني لا يمكن لشخص ليس لديه القدرة على الابداع أو متمكن في اللغة السليمة و يريد العمل بالصحافة ، أكيد لا ، الصحفي يجب أن تكون لديه الموهبة و القدرة على المبادرة و اقتراح مواضيع إذا كان يعمل بجريدة و اقتراح حصص إذا كان يعمل في قناة ، يعني روح المبادرة و عدم الخجل و عنده أفكار يطرحها و مقترحات ، يعني هنا لا يهم نوع الجنس بقدر ما يهم أنه يكون حامل لهذه الصفات
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟

الإجابة 3.	يعني أي جريد عادة تبدأ بالقسم الوطني السياسي يعني الاحداث الوطنية هناك صفحة اقتصادية و قسم محلي خاص بالولايات و المراسلين في الولايات هناك قسم دولي قسم رياضي به أربع صفحات ، و مجتمع و ثقافي و منوعات و كل قسم به عادة صحفيين يعني حوالي ثلاثة إلى أربعة صحفيين ، كل قسم عنده رئيس قسم يشرف عليهم و ضروري لينسق معهم المواضيع التي يشغل عليها من أجل الغد و حتى لا يكون هناك تداخل في الاعمال
السؤال4	يعني من الملاحظ في الجريدة أن هناك أقسام مرتبطة بالإناث و أخر بالذكور ، فعلى أي أساس يتم هذا التقسيم الجندري ؟
الإجابة 4	المجتمع كقسم غالبا كلهن إناث ، لأن القضايا و المسائل الاجتماعية تهتم بها المرأة ، أكثر فالرجال لا يهتمون بهذه القضايا العلاقات الزوجية و تربية الطفل و الأسرة و مشاكل المجتمع هذه مسائل خاصة بالنساء فالمجتمع ربما يميل له النساء أكثر ميول نسوي ، بالنسبة للوطني يعني الرجال أكثر و السياسي لأن الرجال يهتمون بالسياسة و النساء من عادتهن أنهن يكرهن السياسة ، الرياضي أيضا كقسم هو مخصص للرجال لا يوجد أيه نساء صحفيات يكتبن عن الرياضة
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	كيف متى بدأت النساء يدخلن القطاع الإعلامي بكثرة ؟
الإجابة 1.	منذ 15 سنة أو عشرين سنة أو أكثر منذ بدأ اكتساح الإناث أكثر مقارنة بالذكور لأن في الحقيقة لو قمنا بدراسة على فترة الستينات و السبعينات حتى الثمانينات من حيث السماح الأولياء لبناتهن بالدراسة نجد أن في بعض الأرياف لا يسمحون أبدا للبنات بالدراسة خاصة مثلا أنا عندما كنت أدرس في السبعينات في القسم كله كان هناك فقط فتاتين مقابل 36 ذكر ، و أقسام أخرى لا يوجد بها أيه إناث يعني في تلك الفترة الدراسة لدى البنات متدنية جدا جدا ، انطلاقا من الثمانينيات حدثت نوعا من الثورة يعني الأجيال الجديدة حتى في الأرياف جعلوا بناتهن يدرسن ذلك نتيجة تحريض الأمهات اللاتي لم يدرسن و حرصهن الشديد بتدريس بناتهن يعني ينتقمون

	لهن يعني يدرسن بناتهن عوضا عنهن ، ليتفتحن و لا يعشن بنفس الظروف التي واجهتها الأم الجزائرية في السبعينات يعني الخروج من العادات البالية و التقاليد المتخلفة و حتى يحققن ما لم يحققن أمهاتهن و لا يبقين قابعات في البيوت و ليس عندهن أية طموح أو آفاق يعني يدرسن و يجتهدن حتى يعملن و يحققن أنفسهن و تكن إطارات و غير ذلك يعني هذه الأفكار التي بدأت تغرس فيهن ، عكس الذكور لم يعد هناك في العائلة الجزائرية اهتمام بدراستهم كما كانوا من قبل ، أيضا بالنسبة للانحراف لدى الفتيات قليلة مقارنة بالذكور نجد مثلا المخدرات نسبة تعاطي المخدرات لدى الذكور عالية و كثيرة مقارنة بالإناث التي النسبة لديهن متدنية جدا ، هذا دليل أن الاناث ملتزمون أكثر بالدراسة و العمل و مهتمين بالنجاح و الذكور غير مبالين ، أما عن العشرية السوداء لم تكن عامل مؤثر ، ربما كان هناك بعض الصحفيات تحت تأثير الخوف انقطعن عن الصحافة بسبب الاغتيال و القتل ، لكن نسبة قليلة و لا يعتد بها ، أيضا حالات قليلة لانقطاع النساء عن العمل بسب الزواج و تكوين الأسرة يعني حالات قليلة جدا لا تتجاوز 7 بالمئة لذلك مازال العنصر النسوي طاغي في الجريدة
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	يعني ممكن تكون في التقديم التلفزيوني ، ممكن أحيانا يشترطون الجمال و تقديم نشرات الأخبار و لكن يعني نجد أيضا الذكور ، لكن معيار الصحافة المكتوبة هو الكفاءة بالدرجة الأولى ، في التلفزيون يشترطون الوجه التلفزيوني يعني قدر من الجمال في الظهور هذا معيار في بعض القنوات التلفزيونية
السؤال 3	ماهي العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 3 .	البنات أولا كملاحظة يتجهن للقنوات التلفزيونية أكثر من الصحافة المكتوبة يعني حب الظهور و الشهرة و لهذا لا نستغرب اذا وجدنا أنا أعداد الفتيات و الصحفيات في مختلف القنوات التلفزيونية الجزائرية أكثر من عدد الذكور لأن الفتيات يملن أكثر

	لحب الظهور و تقديم حصص ، يعني حتى المتربصات اللاتي يتربصن عندنا من معهد الاعلام يتربصن فقط لملأ كراس التربص لكن لما يتوجهن للتوظيف يذهبن الى القناة الشروق تيفي يستهويهن العمل التلفزيوني أكثر من الصحافة المكتوبة - أيضا طلبات العمل عندما تكون كبيرة من طرف النساء أكيد أن التوظيف سيكون للإناث أكثر من الذكور - أيضا سحب الجرائد نالشروق لاحظ أن السحب من طرف البنات أكبر ، و بالنسبة سواء للقناة الشروق أو الجريدة يعني النساء يحبن الالتحاق بها لأنه مجمع مشهور و ذو سمعة لذلك نجد العنصر الانثوي اثر لحب الظهور في مؤسسات ذات سمعة و شهرة و مقروئية أكبر ليثبتن وجودهن - أيضا المحدد الرئيسي لكثرة النساء هو البكالوريا لالتحاقهن بسوق الشغل ، لأن البكالوريا تقريبا هي الامتحان الوحيد المحترم في الجزائر امتحان محترم الذي لا توجد به محسولية يعني نجد المحسوبية بمختلف المؤسسات يفوتوهم على حساب الكفاءة لكن البكالوريا البقاء للأكفأ و الناجح و الذي درس بجد و اجتهد ، فالمسألة مسألة كفاءات هو المحدد و الذي ينعكس على سوق الشغل ، لو درسنا البكالوريا على أساس الجنس من حيث عدد النجحين نجد الإناث كما قلنا أكقر نجاحا من ناحية نسبة نجد حوالي ثلثين تقريبا هذه الظاهرة لاحظتها عندها أكثر من خمس عشرة سنة الى عشرين سنة مقابل الثلث فقط للرجال يعني 66 بالمئة تقريبا مقارنة ب33 بالمئة للرجال ، و هذا ينعكس على سوق الشغل بكل القطاعات من بينها الصحافة ،إضافة الى حب الظهور لدى الاناث خاصة بالفضائيات
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	عنصر التوظيف بالأساس هنا هو الكفاءة الأكفأ يعمل لا يهمنا جنسه ذكر أو أنثى يهمنا الأكفأ إذا كانت امرأة تقدمت للعمل و أثبتت كفاءتها و جدارتها أكثر من

	الرجال نقبلها للعمل معنا و العكس صحيح يعني بغض النظر عن الجنس
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	لا لا يعني يهتمون بقراء المقال يكون به سبق صحفي و معلومات قيمة بغض النظر عن الجنس الذي يكتب المقال يعني الجمهور لا يطالب بذلك ، لكن هذا ممكن يحدث في بعض المؤسسات يعني الفضائيات يعني امرأة تقدم حصة أفضل من رجل صحفي هذا ممكن هنا تدخل مطالب الجمهور يقدم طلبات من خلال الموقع ليطلب بأن الصحفية تلك ماهرة و نريدها لتقديم هذا البرنامج و هي أفضل من ناحية الطرح و من ناحية الكفاءة و الوجه التلفزيوني و هي حالات قليلة -لا أجد أن عالم الصحافة هو عالم الشغل كبقية المهن يعني رأي الجمهور لن يؤثر في أن مؤسسة توظف رجالا أم نساءا
السؤال 6	رايك الشخصي حول الظاهرة و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	ليس لدي رأي خاص لأننا نتعامل مع واقع موجود نجد أن البنات يدرسن أكثر و يعملن على تطوير أنفسهن أكثر ما يجعلهن أكثر في أي قطاع هذا بالنتيجة يجعلهن ينجحن أكثر و يتركهن العنصر الأكثر طلبا للعمل في المستقبل

جدول (14) مقابلة رقم (07) مع صحفية في جريدة الشروق اليومي

رقم المقابلة : 07	**مدة المقابلة : 07:31 دقيقة**

جنس : أنثى	**الوظيفة : صحفية في جريدة االشروق اليومي**
مدة الخبرة المهنية : 19 سنة	**العمر : 48 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الشروق ؟
الإجابة 1	هي الصحفيات في وقتنا الحالي أكثر من الصحفيين ، نراها حاليا عندما تذهب لأي جريدة ; و ليس في الاعلام فقط موجودة بكل القطاعات يعني تكون نسبة النساء عالية و مرتفعة على نسبة الرجال ، خاصة في القطاع العمومي
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة .2	يعني من خلال زملائي لاحظت أن عدد الصحفيات داخل قاعة التحرير أكثر من عدد الصحفيين و هذا واضح في جميع و مختلف مجالات الاعلام
السؤال3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الظاهرة و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	لا أعتبرها ظاهرة بقدر ما أعتبرها حالة ، لأنه إدا قلنا ظاهرة كأننا نعطيها جانب سلبي ، بل بالعكس أرى أن زيادة عدد النساء ووجودهن بكثرة في المجال الإعلامي أمر يفتخر به و محفز للمرأة
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لايغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة	مهنة الصحافة هي مهنة متعوبة تتطلب تتطلب جهد فكري و عقلي و يجب أن يكون لديك دائما أفكارا متجددة ، لكنها مهنة حلوة كل يوم بها تجديد فيها ابداع ،

.1.	يعني لا يوجد ملل
السؤال 2	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة2	لا لا أرى أن هناك علاقة لأنها موجودة بالفعل بقطاعات أخرى و ليس فقط الاعلام
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3 .	يعني هي يوجد عدة أقسام في جريدة الشروق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و حتى الرياضي و السياسي لتغطية كل أخبار الوطن و لتقديم للقارئ مادة إعلامية بها كل المعلومات التي يحتاجها
السؤال4	يعني نلاحظ أن هناك أقسام مرتبطة بالعنصر الأنثوي و أخرى بالعنصر الذكوري على أي أساس يتم هذا التقسيم الجندري ؟
الإجابة4	نجد نسبة قليلة جدا للنساء في القسم الرياضي نجد مثلا من بن عشرة رجال نجد امرأ' واحدة بسبب طبيعة العمل في القسم الرياضي يعني دخول الملاعب للمرأة ، في الدول الأجنبية ممكن لكن في الجزائر صعب جدا للمرأة دخول الملاعب بسبب العنف و الناس التي تتلفظ ألفاظ بديئة ، لا تستطيع المرأة الصحفية أن تسمع ذلك الكلام البديء و هي مع زميلها و المرأة تخاف على نفسها يعني بسبب العنف و المضايقات في الملاعب ، و أيضا السياسة نجد أغلبية الصحفيين الذين يعملون بها القسم رجال يعني هناك عامل الميول ، يعني أغلبية النساء لا يملن للرياضة
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	كيف بدأت هذه الظاهرة في الانتشار ؟

الإجابة 1.	بدأت مع الانفتاح الإعلامي لهذا بدأ يظهر توجه النساء بكثرة للقنوات التي افتتحت، يعني في التسعينات حتى الرجال كان لديهم تخوف من ممارسة مهنة الصحافة كان الإرهاب كانت الأوضاع غير أمنية و خطرة و بعد مرور تلك المرحلة أصبح للجميع رغبة في دخول هذا المجال ، المرأة خرجت و ظهر نوع من التمرد لدى النساء ، يعني بعدما كانت تهتم بالأمور العائلية ، و فكرة أن مكان المرأة هو البيت و المطبخ المرأة تمردت و بدأت تدرس و أصبحت تنافس الرجال في مهامهم من بينها الاعلام و ساعدها في ذلك الانفتاح الإعلامي لتدخل هذا المجال بكثرة .
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	المرأة تجذب الجمهور خاصة في مجال السمعي البصرية لذلك يتم توظيف النساء بكثرة في القنوات
السؤال 3	العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام

الإجابة 3 .	أرى أول عامل هو حب الصحافة ، بالرغم من أن الأجر زهيد إلا أن النساء يصبرن عكس الرجل لأن المرأة تحب هذه الهمنة ، أيضا عندما يكلفها رئيس التحرير بعمل أقوم به لأنني أحب العمل و هذا من طبع النساء ، و تعمل بجد أكثر مثلا زميلة لنا هنا بالرغم من أن الرئيس يوكلها بمهمة واحدة فقط إلا أنها تقوم بعمل إضافيو عند سءالها عن السبب تقول لنا أنها تعشق الصحافة و تحب العمل الصحفي ، عكس الرجل يقوم بدوره فقط و يرفض أن يتم توكيله بمهام خارج نطاق عمله هذا عامل مهم فالرجل لا يحب أن يتعب كقثيرا ، أيضا عامل الأجر الزهيد الرجال يرفضن العمل بقطاع لا يعطيهم حقهم المادي كاملا يعني يحبون أن يكون أجرهم مرتفع و عالي لذلك لا يتوجهون بكثرة للاعلام خاصة في القطاع العمومي عكس المرأة المم لديها أن تعمل مهما كان الأجر ، يعني لا تشترط في الأجر المهم أن لها منصب عمل ، أيضا عامل حب المهنة ، أنا كامرأة لو تحدثت عن نفسي منذ صغري أحب تقليد الصحفيات في التلفاز مثللا خديجة بن قنة ، مثلا زاهية بن عروس ، اللاتي كن في الصباحيات عندما كنت أراهم يعجبونني ، ووجدت نفسي أحب هذا الميدان و لكن عندما انتخيت من دراستي تعرضت لصعوبات في التوظيف لم أجد منصب في قطاع السمعي البصري و لو أني درست سعي بصري إلا أنني وجدت نفسي في الصحافة المكتوبة
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	أكيد يعني المرأة أثبتت كفاءتها و أيضا لديها ميزة لا توجد عند كل الرجال ، أنها تستطيع التفكير في عدة أمور بوقت واحد و تستطيع التوفيق بين كل انشغالاتها و إنجازها باتقان ، المرأة يمكنها أن تعمل خمسة أمور أو ستة في آن واحد لكن الرجل يلا ستطيع فعل ذلك

السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	في السمعي البصري كما قلت سابقا ، لأنها في التلفاز ربما تجذب المشاهدين أكثر من الرجل ، يعني المرأة عندها لباقة اللسان ، المظهر الذي يلعب دور كبير من حيث اللباس و قصات الشعر إلى غيره لكن الرجل يظهر عادي يعني متطلبات الجمهور لها دور كبير في التلفزيون أعتقد ذلك
السؤال 6	رايك الشخصي حول الظاهرة و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	لا لا يوجد أية إضافة هذا كل شيء

جدول (15) مقابلة رقم (08) مع صحفية في قسم المجتمع في جريدة الشروق اليومي

رقم المقابلة: 08	**مدة المقابلة : 08:16 دقيقة**
جنس : أنثى	**الوظيفة :صحفية بقسم المجتمع**
مدة الخبرة المهنية : 20 سنة	**العمر : 44 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الشروق ؟
الإجابة 1	كالعادة دائما نرى في مختلف القطاعات سواء كانت التعليم أو الصحافة أو أي مؤسسة أخرى دائما يكون العنصر النسوي أكثر من العنصر الرجالي هذا ما رأيناه في قطاع الصحافة
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2.	منذ بداية الصحافة كانت النساء هن الغالبية خاصة في الصحافة المكتوبة و بعدها مع التفتح الإعلامي و ظهور السمعي البصري في البدايات كانوا تسعين بالمئة من المنشطات في التلفزيون نساء ، و إن كانوا مؤخرا بدأ يزاحم العنصر الرجالي العنصر النسوي في تقديم الحصص و الأخبار ، و لكن تبقى الغالبية للنساء
السؤال3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الظاهرة و تعريفها داخل الوسط الإعلامي ؟
الإجابة 3	هي ليست ظاهرة فقط صدفة حدثت نتيجة حب الفتيات و التزامهن باتمام دراستهن لذلك نجدهن بكثرة في القطاع

المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة .1	في الصحافة بالتحديد في جريدة الشروق عندي خبرة 20 سنة ، أرى بأنه مهنة الصحافة لديها جانبين جانب إيجابي و جانب سلبي ، السلبي من ناحية الضغوطات كبيرة أنه كل يوم تكتبي مقال و كل يوم تبحثين عن موضوع و كل يوم فكرة جديدة ، و يكون لديك ثقافة عامة ، و تعرفي كل المستجدات التي تحدث ، و ينبغي أن يكون لديك مصادر ، يعني أجندة أرقام و هذا أمر متعب ، الجانب الإيجابي الصحافة تعطيك فرص للتعرف على مختلف طبقات المجتمع و تخرجين و تتعرفين على أناس جدد ، تجعلك هذه المهنة مثقفة
السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة 2	لا أظن لأنه أصلا مهن الصحافة هي مهنة متعبة خاصة للنساء ، يعني نحن هنا مثلا ليس لدينا عطلة نهاية الأسبوع ، خاصة شاقة للمرأة المتزوجة التي لديها التزامات البيت ، و أحيانا يتركوننا نعمل حتى التاسعة ليلا ، عندما تكون هناك مسيرات و احتجاجات و مظاهرات يبعثوننا للقيام بالتغطية يعني أرى أنها مهنة شاقة للمرأة أكثر من الرجل ، و المرأة لا يمكنها ممارستها إلا إذا كانت داخل قاعة التحرير تكتب ، أو مقدمة نشرة أخبار
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الشروق اليومي ؟
الإجابة 3	كأي جريدة بها أقسام متنوعة اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و رياضية و هناك مجموعة من الصحفيين موكلون بالكتابة في هذه الأقسام كل حسب مهاراته و ميوله

السؤال4	يعني من الملاحظ أن هناك أقسام تعمل بها النساء بكثرة و أخرى تبقى حكرا على الرجل ، على أي أساس يتم هذا التقسيم الجندري ؟
الإجابة 4	صحيح هناك تقسيم جندري للأقسام لا أنكر ذلك ، لكن ليست ناتجة عن التنظيم بل تكون الصدفة يعني مثلا أنا أعمل بقسم مجتمع ، نحن أربع نساء و رجل واحد فقط ، و نحن نكتب بهذا القسم عن الأمومة عن الطفولة عن الصحة ، عن الامتحانات المدرسية و أي شيء يتعلق بالأسرة و المجتمع لذلك تجدين أن الرجال لا يتوجهون بكثرة لهذا القسم ، السياسة نجد نصفهم رجال و النصف نساء ، الاقتصاد أيضا للرجال ، بقية الأقسام نجد مناصفة ، ما عدا القسم الثقافي و المجتمع الخاصين بالعنصر النسوي ، و الرياضي و السياسي نجد فقط الرجال و نادرا ما نجد نساء
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	كيف بدأت هذه الظاهرة في الانتشار ؟
الإجابة 1.	منذ التحاقي بالجريدة أجد العنصر النسوي طاغي ،لأن جريدة الشروق تركز على النوعية لذلك يوظفون النساء أكثر من الرجال لديهم ثقة في النساء أكثر من الرجال
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	نعم أجد أن العنصر النسوي طاغي في الصحافة المكتوبة و أما في القطاع السمعي البصري أجد أن هناك مناصفة
السؤال 3	ماهي العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 3.	و السبب هذا معروف في المجتمع الجزائري أن المرأة تكون مركزة في دراستها عكس الذكر الذي لديه اهتمامات أخرى و يكون متأكد بالحصول على أي وظيفة سواء درس أو لا عكس المرأة يجب أن تدرس ، يعني دائما نقول سلاح المرأة في شهادتها و تعليمها ، لهذا السبب نجد أن غالبية القطاعات يكون العنصر النسوي

	أكثر من العنصر الرجالي و هذا ما رأيناه في قطاع الصحافة كذلك التزام المرأة ، لأن الرجل نوعا ما خاصة الصحفي من جانب الابداع يقدم عمله و موضوعه فقط يعني لا يعطي كل جهده للعمل عكس المرأة منذ دخولها للمكتب و هي جالسة أمام الحاسوب تبحث و تقوم بعنملها ، الرجل يتحدث بالهاتف و يضيع الوقت بالحديث ، عكس المرأة نجدها ملتزمة و تقدم موضوعها في الوقت المعين .
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	نعم أكيد تلعب دور كبير
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5.	في القطاع السمعي البصري نعم
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته ؟
الإجابة 6	ملاحظة فقط أنبه لها أن المرأة بالرغم من أنها أثبتت كفاءتها و جدارتها بامتياز لكن لا نجدها أبدا في مناصب عليا ، دائما المناصب العليا تكون حكر على الرجل دون النساء ، لا نجدها أبدا مسؤولة في الصحافة ، لم تكن أبدا وزيرة الاعلام ، حتى رئاسة التحرير لا تشغلها نساء هم لا يضعون ثقة في المرأة

جدول (16) مقابلة رقم (09) مع رئيس تحرير جريدة اللقاء

رقم المقابلة : 09	**مدة المقابلة : 20:12 دقيقة**
جنس : ذكر	**الوظيفة : رئيس تحرير جريدة اللقاء**
مدة الخبرة المهنية : 20 سنة	**العمر : 43 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في الإذاعة الجزائرية الدولية ؟
الإجابة 1	الرجال لدينا 20 بالمئة أما النساء 80 بالمئة
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة .2	وجود العنصر النسوي أصبح أمر لافت بكل القطاعات من بينها الصحافة
السؤال 3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الظاهرة و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	أرى أنه ربما بسب رغبة العنصر النسوي في التفوق المهني زاد عددهن ، يعني أسميها زيادة العنصر النسوي
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة .1	الصحافة مهنة إبداعية ، تتطلب تجديد الأفكار و احضار السبق الصحفي .

السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة2	أكيد ، يعني النساء أصبحن يملن لمهنة الصحافة مؤخرا بشكل متزايد مقارنة بالذكور
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3	يتم تقسيم الأدوار على أساس الكفاءة و الخبرة و المهارة
السؤال 4	من الملاحظ أن هناك أقسام نجدها مرتبطة بالإناث و أخرى بالذكور على أي أساس يتم هذا التقسيم الجندري ؟
الإجابة 4	قسم الثقافة ز قسم المجتمع نجد به العنصر النسوي بكثرة و أرى أن السبب هو الميول يعني عند التوظيف أجد أن النساء يرغبن بالالتحاق بالقسم الثقافي أو المجتمع و يبدعن فيه عكس الأقسام الأخرى التي تستهوي و تجذب الذكور كالقسم الرياضي و السياسي
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأت تظهر معالم دخول المرأة لعالم الصحافة بكثرة ؟
الإجابة 1.	أظن بعد الانفتاح الإعلامي و ظهور العديد من القنوات الخاصة و الجرائد المتنوعة ما زاد من فرص التحاقهن بمناصب الشغل لدخول الى المجال الإعلامي
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	من وجهة نظري السمعي البصري هو أكثر جذب للنساء بسبب طبيعة القطاع الذي يبحث عن الوجه الأنثوي لتقديم البرامج لاستقطاب الجمهور

السؤال 3	العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام
الإجابة 3 .	أرى أن السبب هو عزوف الرجال على دخول عالم الصحافة ، و أكتساح النساء لهذا المجال يعني الرغبة هي العامل الذي بدأ يظهر لدى النساء عكس الرجال
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4.	أكيد دون شك
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	الجمهور عاطفي يتأثر بصريا منه علاقة الجمهور تظهر في التلفزيون
السؤال 6	رايك الشخصي حول الظاهرة و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	هذه العادة غير معتادة في عالم الصحافة ، لأن المهنة بالأساس كانت ذكورية و أصبحت مؤخرا تجذب النساء بشكل غير مألوف و أرى أن النساء تخلين عن الأدوار الأساسية لهن و أصبحن يزاحمن الرجال داخل عالم السوق ، و هذا الذي أدى بكثرة الانحراف في المجتمع لأن المرأة تخلت عن مهنتها الأيساسية و التي هي البيت و العائلة

جدول (17) مقابلة رقم (10) مع رئيس قسم المجتمع في جريدة الشروق اليومي

رقم المقابلة: 10	**مدة المقابلة : 17:30**
جنس : ذكر	**الوظيفة :صحفي ، رئيس قسم مجتمع في جريدة الشروق**
مدة الخبرة المهنية : 26	**العمر : 46**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الشروق ؟
الإجابة 1	داخل قاعة التحرير لا نقول أنها متقاربة لكن متباعدة بنسبة قليلة ، متباينة فقط حوالي 60 بالمئة نساء و 40 بالمئة رجال يعني ليس فرق كبير أما في الجريدة بأكملها القسم التقني و الإدارة نجد الرجال أكثر مثلا السائقين و التقنيين رجال أكثر من النساء
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة .2	يعني هي أمر واضحخ وضوح الشمس اكتساح النساء ووجودهن بكثرة في القطاع الإعلامي خاصة جريدة الشروق
السؤال3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الظاهرة و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	أمر عادي و إيجابي بسبب اثبات المرأة لنفسها و كفاءتها و حب القطاع الإعلامي الذي أصبحج حاليا يستقطب الاناث أكثر من الذكور
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	

السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة .1	. مهنة متعبة نفسيا لماذا لأنه في البداية عندما تكون طالب متخرج من الجامعة يكون لديك ذلك الشغف أنك تظهر و أن تكون قلم صحفي و تعرفك كل الناس و تحترمك و تهابك أن تلتقي و تتعارف على مسؤولين و تفوت مصالحك الخاصة ، تدافع على الناس إلى غير ذلك بعدها تصدم بشيء يسمى المهنة التي بها ضغوطات نفسية من كيفية اختيار الموضوع ، كيفية معالجة الموضوع ، كيفية نشر الموضوع كيفية تقبل الشخص الآخر المؤسسة أو المسؤول لموضوعك ، الاحتياط و الخوف من مشكل ما يلزم إعادة ترتيبات لتفكيرك و تنسقه م قانون الاعلام ، لأن قانون الاعلام به فجوات كبيرة لا يوجد به حصانة مئة بالمئة للصحفي و هناك مسؤولين يضغطون عليك بخلق قوانين خاصة تجعل الصحفي يذهب للسجن يعني كل هذه الأمور تجعل المجال الإعلامي مجال متميز و في نفس الوقت متعب لهذا سميت بمهنة المتاعب
السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة 2	أنا لست مع هذه الفكرة مئة بالمئة و لكن مهنة الصحافة هي مهنة في الأصل مهنة ذكورية في الجزائر حيث كان العنصر الرجالي أكثر من العنصر النسوي يعني لا أعتبر أن المهنة لها علاقة بالزيادة للعنصر الأنثوي
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3	هناك عدة أقسام في جريدة الشروق هناك القسم الرياضي و الثقافي و قسم المجتمع و قسم السياسي و أيضا المحلي و غيرها من الأقسام الضرورية لتغطية كل المعلومات و الأخبار التي يبحث عنها الجمهور

السؤال4	على أي أساس يتم هذا التقسيم الجندري ؟
الإجابة 4	لا نستطيع قول هذا الكلام لكن لو جئنا و قسمنا الأقسام على أساس هذا صحفي و صحفية نجد في قسم المجتمع نجد الكثير من النساء لأن الرجال ليس لديهم الميول لهذا القسم لأنه يحكي على المجتمع الطلاق الزواج الحالات الاجتماعية و الأمراض الاجتماعية الموجودة في الجزائر لهذا نجد المرأة تميل لهذه الجهة كذلك الأمر بالنسبة للقسم الثقافي أستطيع القول تقريبا يعني ليس بمعنى أن الرجال لا يتوجهون للقسم الثقافي لكن نسبة معية معتبرة من النساء موجودين في هذا القسم ، أيضا القسم الدولي تقريبا مع الرجال في القسم الدولي أما القسم السياسي القسم الموطني المحلي ، القسم الرياضي لا يكون فيه الكثير من العنصر النسوي لماذا لأنه في المحلي ممكن يكون فيه احتجاجات و المرأة لا تستطيع حضور الاحتجاجات ، أيضا كذلك رئيس التحرير يفضل أنه عندما يكون هناك احتجاجات و مظاهرات يرسل رجل و ليس امرأة خوفا عليها من الخطر مثلا في الحراك الذي مضى الرجال من الصحفيين هم الذين يذهبون للتغطية حفاظا على أمن الصحفيات ، الصحفي يستطيع تدبر أحواله ، يهرب أو ينجو بنفسه يعني وسط الاحتجاج المرأة فيه خطر عليها في هذا المجال ، بالنسبة للقسم السياسي يوجد نساء لكن قلة ، و حتى الوطني يعني النساء ميولاتهن أكثر الى الاجتماعي و الثقلفي ، لا يوجد نساء في اقسم الرياصي في جريدة الشروق ، منعدم و نجد في معظم الجرائد القسم الرياضي ليس به نساء . –في السمعي البصري نجد النساء في القسم الرياضي لكن قلة –فيما يخص المصورين نجد رجال و نساء و النساء شغوفات أكثر من المصورين مثال شيء رأيناه في الواقع ، مصورة كانت تعمل معنا في 2001 كنت أعمل بجريدة أخرى ، كان لدينا مصورة امرأة ، في يوم زفافها كان هناك تدشين للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لجهة معينة لا أذكرها تماما ، و لم يكن لدينا مصورين آخرين أحضروها من عرسها ، و جاءت بثوب زفافها و

	مكياجها و صورت التدشين و هذا شغف يعني كانت تستطيع الامتناع عن الحضور لكنها من شدة حبها للعمل و طموحها حضرت و صورت بدون اجبار
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأت تظهر معالم دخول المرأة لعالم الصحافة بكثرة ؟
الإجابة 1.	مع الانفتاح الإعلامي يعني بداية مانت هناك مؤسسة واحدة في القطاع العمومي التلفزيون الجزائري و الإذاعة كذلك بعدها الجرائد أصبحت تعد علة رؤوس الأضبع مثلا في البدايات كان هناك المجاهد ، المساء ، الشعب ، بعدها يعني بدؤوا في الدخول ال المؤسسات الخاصة الشروق الخبر ، الوطن إلى غير ذلك في البدايات الأولى كان الرجال أكثر من النساء
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	أكيد لا سيما في القطاع السمعي البصري ، ا مثلا في جانب التنشيط في العادة المرأة أحسن من الرجل ، و لو كان للرجل أسلوب و حكمة في التنشيط و .... لكن المرأة تبقى أحسن من الرجل لماذا لأنها مظهر أولا ، هندام و القاء في نفس الوقت لهذا المسؤول يختار المرأة على الرجل في التنشيط ، حتى في تقديم الأخبار لو رأينا كبرى المؤسسات الإعلامية نجد رجال لكن النساء في التقديم من الرجال لماذا لأنه اختيار بناء على طابع الواقع الإعلامي المعاش
السؤال 3	ماهي العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 3 .	–بحكم أن الجامعات الجزائرية و قطاع الاعلام كان يشمل العديد من الطلبة يعني العنصر النسوي و العنصر النسوي هن اللاتي لديهن الشغف أكثر لدخول الى عالم الاعلام – العامل الأول هو الطموح لو قارنا يعني من لديه طموح دخول الى قطاع الاعلام

نجد العنصر النسوي لماذا لأنه المرأة عند تخرجها من الجامعة عندها طموح خاصة إذا كانت تدرس في قطاع الاعغلام و من مدرسة الاعلام لأن طموحها أن تكون صحفية متمكنة بارزة معروفة خاصة اذا كان عندها وجه اعلامي خاصة كذلك اذا كان لديها صوت اعلامي تقول لك أنا نصقل مواهبي في هذا الميدان و الجنس الأنثوي يحب الشهرة و الوصوال للعالمية و أنتها تبان عكس الرجال مثلا أنا أتحدث عن نفسي في البداية خيروني بين السمعي البصري و الاعلام المكتوب اخترت الاعلام المكتوب لأنه أكتب و كل ما يظهر فيك هو الاسم و ليس الصورة

– الرجال نجد يمكن نسبة معينة نسبة قليلة جدا التي تطمح أن تكون في هذا القطاع و تقدم ما لديها من مواهب لكن أنا أرى حاليا القطاع الإعلامي أصبح فيه كثيرا العنصر النسوي و هذا راجع الى ممكن نسبة التخرج من الجامعات و التوجه الى القطاع ليس كذلك حتى أنبهك لوجه التنبيه و ملاحظة فقط ليس كل ماهو موجود في الاعلام من صحفيين درسوا الاعلام هناك حوالي 40 بالمئة الذين هم في قطاع الاعلام لم يدرسوا قطاع الاعلام بتاتا مثلا هنا في قاعة التحرير الشروق هناك من درس الطب أو الصيدلة أو حقوق أو أب عربي تاريخ و هناك من درس الاعلام ، يعني هنا الصحفيين في قاعة التحرير قلة من درسوا الاعلام و قلة الذين اختاروا صحافة مكتوبة يعني المجال مفتوح لكل الشعب لهذا نجد أن العنصر النسوي موجود بكثرة خاصة في قطاع السمعي البصري

– العامل الثاني يعني يوجد في النهر في البحر أحيانا نجد التميز عند الصحفيات أكثر من الصحفيين لأن الصحفية شغوفة تحب الوصو تحب المعرفة لكن الصحفي خاصة اذا كان متزوج و لديه عائلة يكل تفكيره يصبح أ يبدأ بالقيام بعمله و التفكير في أخذ راتبه الشهري و فقط لكن المرأة خاصة الغير متزوجة لديها طموح مفتوح يعني كلما تصل لمنصب تقول أنها تريد أن عندما تحقق نجاحا يزيد سقف طموحاتها و تخلق هدف جديد لنفسها و تحاول اثبات نفسها ، يعني هدفها أولا دخول المهنة عندما تجد منصب داخل المهنة الإعلامية تثبت وجدها لتصبح معروفة داخل الجزاءر عندما تصبح معروف في الجزائر تهدف لتصبح معروف

	في العالم العربي و العالم و هكذا ،هذه هي الأمور التي تجعل الصحفية أكثر ولوج للعالم الإعلامي أكثر من الصحفيين الرجال .
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4 .	أكيد و قد كنت ذكرت هذا من قبل أن المرأة تؤدي عملها بشغف و لدبها طموح يعني سقف طموحاتها عالي
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5.	الجمهور أعتقد يفضل الصحفيات مقارنة بالصحفين من حيث الأداء و الالقاء لأنه مجال بصري بالأساس ، لكن الأمر لا ينطبق على الصحافة المكتوبة فالقارء يبحث عن المعلومة بالدرجة الأولى
السؤال 6	رايك الشخصي حول الظاهرة و هل يوجد ما تود إضافته
الإجابة 6	يعني هذا مبني منذ البداية خاصة الذين درسوا قسم الاعلام سواء في الصحافة المكتوبة أو السمعي البصري أو اتصال أو رأي عام إلى غيرذلك ، يعني مبني على عدد المتخرجين و الناس و الطلبة الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا لأن الاناث هن الأغلبية الناجحة في البكالولريا ، حتى عدد الطالبات في الجامعة أكثر من الطلبة يعني لهذا في الجزائر بشكل عام نجد أن العنصر النسوي أكثر ، و لطموح لدى النساء نجده أكثر لدى الاناث عكس الذكور لهذا أرى أن قطاع الاعلام يكتسي هذه الحلة يعني لديه العنصر النسوي أكثر من الرجالي و هذا طبيعي مبني على مورفولوجية القطاع أنه لا يستطيع التغفريق بين الرجل و المرأة ، هذا من جهة و أنه يحتاج في بعض الزوايا و الأمور للنساء أكثر من الرجال و العكس صحيح و لايوجد فرق بين العمل الإعلامي بالنسبة سواء للرجل أو المرأة كل سواسية فقط هناك جهات يستطيع القيام بها الرجل و أشياء لا تستطيع القيام بها المرأة ، لكن

	الحقيقة المؤكدة أن المرأة دخلت كل الميادين حتى بالنسبة للمظاهرات نجد يعني نساء .

جدول (18) مقابلة رقم (11) رئيسة القسم الثقافي لجريدة الفجر

رقم المقابلة : 11	**مدة المقابلة : 12:33 دقيقة**

جنس : أنثى	**الوظيفة : صحفية في جريدة الفجر ، رئيسة قسم ثقافي**
مدة الخبرة المهنية : 13 سنة	**العمر : 38 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الفجر ؟
الإجابة 1	النساء تسعة و الرجال ثمانية يعني نسبة النساء أكثر من الرجال .
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية العددية ؟
الإجابة .2	لم تلفت انتباهي لأنه أنا كامرأة تبدو لي أمرا عادي ربما الرجال يلاحظون هذا لكن أنا كامرأة تبدو لي أمر عادي
السؤال3	يعني حسب ما ذكرت أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الظاهرة و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	يعني أمر عادي أنه هناك عدد من النساء أكثر من الرجال
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة .1	. هي مهنة فيها مخاطر فيها عراقيل ، فيها خصوصا للمرأة عندما تخرج للميدان خاصة تجد العراقيل ، لأن المرأة بطبيعتها في أي مجال تتعرض للمضايقات و التحرش فهمتيني يعني من هذا الجانب ، بالرغم من خطورتها إلا أن المرأة استطاعت تجاوزها لأنها تحب المهنة تمارسها و دون أيه موانع

السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة 2	لا و الدليل أن كل القطاعات و الميادين فيها النساء أكثر من الرجال و ليس فقط الاعلام
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الفجر ؟
الإجابة 3.	لا يعني التقسيم يتم على حسب الكفاءات ليس له علاقة بالجنس فنجد كل صحفي يعمل بالقسم الذي يريده
السؤال4	من الملاحظ أن هناك أقسام يطغى فيها العنصر الأنثوي و أخرى نجدها محتكرة من طرف الرجال فحسب رأيك على أي أساس يتم هذا التقسيم الجندري ؟
الإجابة 4	يعني صحيح نجد قسم ذكوري و آخر أنثوي لكن هي التقسيم الجندري نجده فقط في الجانب الرياضي ، لأن به فقط الصحفيين لكن في الأقسام الأخرى عادي على أساس الكفاءة والخبرة، قسم المجتمع و المحلي و الاقتصادي نجدهم من اختصاص النساء الثقافي سابقا كان للنساء لكن حاليا مثلا نجد صحفي رجل هو الذي يكتب في القسم الثقافي ، و السياسي يعني به نساء يعني فقط الرياضي الذي هو مخصص للرجل .
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأت تظهر معالم دخول المرأة لعالم الصحافة بكثرة ؟
الإجابة 1.	مع مرور الزمن يعني قديما المرأة لا تعمل لا تدرس الآن لا أصبح المجتمع أكثر انفتاحا على قبل و المرأة الآن أصبحت تشغل مناصب عليا في المؤسسات و أصبح عملها شيء عادي ربما هذا ماشجع العنصر النسوي على الخروج للبحث عن المهن و إذا تحدثنا على قطاعنا هذا ما شجعها على دخول الصحافة

السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	أهناك نقطة أن العنصر النسوي يفضلن بكثرة الصحافة المكتوبة على القطاع السمعي البصري لأنه فيه الكثير من العمل يعملون ليلا حتى ساعات متأخرة من الليل حتى الرابعة أو الخامسة صباحا ، هناك من تعملن حتى السابعة ، أما الصحافة المكتوبة لا تعملين إما نهارا أو المساء على عكس السمعي البصري ، لذلك أرى أن النساء لاسيما المتزوجات يتوجهن للصحافة المكتوبة ، ربما نجد النساء بكثرة في القطاع العمومي السمعي البصري لكن الخاص هن أقلة
السؤال 3	العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام
الإجابة 3 .	هي بكثرة في كل القطاعات أصبح العنصر النسوي يطغى على المناصب و أماكن العمل ، لكن أنا أرى أن الكفاءة هي العامل الرئيسي ، و أيضا حب اتمامهن للدراسة عكس الرجال لديهم تفكير محدود للدراسة ليس لديهم طموح العمل و يشغل منصب عكس المرأة ، الرجال يتوجهون أكثر للتجارة و الربح السريع ، حتى احصائيات التعليم تثبت أن النساء أكثر من الرجال ربما هذا أيضا جانب رئيسي ، حب المهنة و الشغف للعمل بها و الطموح و أيضا من ناحية تكوين العلاقات الاجتماعية ، ساعات العمل بالنسبة لي تساعدني في حياتي مثلا أنا أبدأ العمل على العشرة و أنتهي على الرابعة فيها حيوية أتعرف على أناس جدد.
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4 .	أكيد
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5.	لا اذا تحدثنا على السمعي البصري ممكن يعني عامل الجمال يلعب دور كبير و

	الدليل على ذلك في الاشهارات يستعينون بالنساء للتأثير على الجمهور
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته ؟
الإجابة 6	ظاهرة عادية و ليست بالأمر الخارق مادام المرأة استطاعت إثبات نفسها في كل المجالات حتى المجالات التي هي خصيصا موجهة للرجل مثلا في الجيش سياقة الطائرات في الفلاحة يعني هي أثبتت جدارتها و كفاءتها .

جدول (19) مقابلة رقم (12) مع مدير المكتب الجهوي لجريدة الخبر ، وهران

رقم المقابلة : 12	**مدة المقابلة : 38:11 دقيقة**
جنس : ذكر	**الوظيفة : مدير المكتب الجهوي لجريدة الخبر ، وهران**
مدة الخبرة المهنية : 26	**العمر : 49 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الشروق ؟
الإجابة 1	النسبة تقريبا متكافئة في حدود 50 بالمئة ما بين القسم التقني و الإدارة و قسم الاشهار أما في مكتب التحرير فنجد نسبة حوالي 47 أو 48 بالمئة يعني متقاربة
السؤال 2	كيف لفتت انتباهك أن هناك زيادة للعنصر النسوي في الصحافة من الناحية

	العددية ؟
الإجابة 2	على مستوى المكتب الجهوي بالغرب الذي يسير 14 ولاية بالغرب الجزائري فنسبة الصحفيات ضئيلة مقارنة لباقي مكاتب الجريدة الأخرى ، في العاصمة يوجد عدد كبير من الصحفيات النساء على سبيل المثال خيرة لعروسي ، نسرين جعفر على مستوى الشرق يوجد نسبة معتبرة
السؤال3	يعني حسب ملاحظاتك القيمة أن النوع الاجتماعي الأنثوي هو العنصر المهيمن من الناحية العددية في هاته المؤسسة ، كيف يمكنك تسمية هذه الواقع و تعريفها داخل الوسط الإعلامي؟
الإجابة 3	الحضور النسوي في مهنة الصحافة متزايد بدليل وجود صحفيات بارزات في الساحة الإعلامية و في جريدة الخبر مثلا المعيار الوحيد الذي أدى لهذه النتيجة هو الكفاءة بدليل وجود صحفيات في مسؤوليات عديدة هناك تنافس بين النساء و الرجال و عامل الجنس غير مؤثر هنا و الدليل هناك نساء ينافسن الرجال بشكل عادي و أحيانا يتفوقن على الرجل و هن متميزات جدا و لديهن مصادر سواء هنا في الجزائر أو في بلدان أخرى و أثبتن جدارتهن بدليل صحفيات هن لدين جرائد مثلا جريدة الفجر ،و لديهن مناصب مدراء مؤسسات إعلامية كبيرة و أصبحت المرأة تنافس الرجل ، و لدينا هنا مثلا حسب خبرتي أن الصحفيات رئيسات قسم مجتمع ، و قسم ثقافي يعني ليس هناك أي تمييز .
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1.	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة 1 .	. يعني أي مهنة حتى تنجح بها يجب أن تحبها و يكون لديك طموح و شغف بهذه المهنة حسب رأيي الشخصي سمحت لي كشخص أن أؤثر في المجتمع و أعكس ما يحدث فيه عن طريقة التدخل في الآفات و الطواهر السلبية كالمخدرات

	، الهجرة الغير الشرعية ، و أحاول أن أصلح و أفتح مواضيع للنقاش للجمهور مثلا قضية الإعدام ، هي بالنسبة لي أكبر من مجرد مهنة فهي منبر لتوجيه الرأي العام و ممارسة سلطة رقابية من خلال انتقاد الطواهر السلبية في المجتمع
السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن نوع المهنة أو متطلباتها له علاقة بظهور ظاهرة تأنيث الاعلام
الإجابة2 .	الحضور النسوي في المهنة أكيد في تطور و زيادة مستمرة إثر ظروف سواء الظروف الأمنية أو الاجتماعية أو المهنية فمثلا في التسعينات عندما كانت المنهة يشوبها المخاطر لم تكن النساء تتوجه لها بحكم الخوف فكانت المهنة مهنة رجالية و إن ظهرت قلة من النساء اللاتي عملن بها آن ذاك لكنها كانت ذكورية و قلة من النساء يعني نعد على الأصابع اللاتي يمارسن المهنة و هذا أمر طبيعي لأنه في فترة من الفترات كانت الأمور صعبة للعنصر النسوي للممارسة المهنة ، الاستقرار أدى الى زيادة العنصر النسوي في المهنة إضافة الى تفكير المجتمع الذي أصبح يعرف انفتاحا مقارنة بالسنوات الماضية
السؤال 3 .	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الخبر على أي أساس يتم تقسيم الأدوار .... ؟
الإجابة 3 .	.من المفروض أن المعيار هو الكفاءة و القدرة على التسيير بدليل تبوء العديد من النساء لمناصب مثل القسم الثقافي و الاجتماعي
السؤال4	على ما هي الأقسام التي طغى فيها العنصر الأنثوي مقارنة بالذكور ؟
الإجابة4	في الخبر يوجد منافسة للنساء فنجدهن يعملن بشتى الأقسام باستثناء قسم الرياضة و هذا أمر بديهي بحكم التقاليد و العرف الجزائري هو أمر مفهوم ، القسم السياسي و المحلي أيضا يعني الامر متنوع ، فهي تنافس الرجل و أصبحت تعمل عادي بأي قسم ما عدا الرياضي الذي يعد حكرا للرجل

السؤال5	ما سبب وجود أقسام مرتبطة بالنساء و أخرى بالرجال ؟
الإجابة5	ربما هناك عوامل تتعلق بميولات الصحفي في حد ذاته و المصادر و الشبكة التي يشكلها الصحفي من مصادر معلومات و المواضيع التي يتحكم بها و يبدع فيها و يكتب فيها بزخم.
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأت تظهر معالم دخول المرأة لعالم الصحافة بكثرة ؟
الإجابة 1.	كما قلنا سابقا فنسبة تواجد العنصر النسوي في تطور و تزايد في كل المؤسسات الإعلامية و أصبحت المرأة تنافس الرجل و في سائر المهن الأخرى لكن التطور الفعلي ظهر بعد العشرية السوداء ، أيضا في بعض المؤسسات الأجور قليلة نوعا ما ، و هذا لم يمنع المرأة من ممارسة المهنة خلافا للرجل ، يوجد اقبال للنساء لخوض مهنة الصحافة بالرغم من قلة الأجور و الحقوق
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	في السمعي البصري رواج و اقبال أكبر مقارنة بالصحافة المكتوبة ، لكن هذا لا يمنع من وجود عدد لا بأس به من الصحفيات في الصحافة المكتوبة و ذلك راجع للتوجه الذي نعيشه حاليا نحو الصورة و كل ماهو رقمي فالصحافة المكتوبة تعيش أزمة ، هذا من جهة تبقى الصحافة المكتوبة متميزة في التحقيقات و الربورتاجات و التحليلات السياسية ، لكن الاقبال نحو التوظيف يذهب غالبا للقنوات .
السؤال 3	ماهي العوامل المساعدة لانتشار واقعة تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 3 .	هناك عوامل عديدة من بينها شغف المرأة و طموحها هذا من جهة ، حب منافسة المرأة للرجل و اثبات نفسها ، تحسن تفكير المجتمع و تحسين صورة المرأة العاملة لا سيما الصحفية ما سمح للكثير من النساء بالتوجه نحو ممارسة المهنة

	دون أية مشاكل أو نظرة تمييز خلافا لوقت سابق ، إضافة إلى أن المرأة لا تطالب بحقوقها كاملة مقارنة بالرجل المهم لديها أن تعمل دون أخذ بعين الاعتبار هضم حقوقها أو الأجر الزهيد الذي تأخذه عكس الرجل الذي لديه مسؤوليات أكبر ما أدى لقلة الرجال في هذه المهنة مقارنة بالنساء .
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	أكيد و هذا ينطبق على كل مهنة
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5.	في بعض الأحيان هذا صحيح خاصة في المجال البصري الذي يتطلب كاريزما و حضور للمذيعة أو المقدمة
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذه الواقع و هل يوجد ما تود إضافته ؟
الإجابة 6	ظاهرة إيجابية و تبرز تطور نظرة المجتمع للمرأة التي أصبحت تتحاشى التمييز على أساس الجنس و أعتبر بأن المرأة أثبتت جدارتها في مجال الصحافة بكل مجالاتها و أنواعها

جدول (20) مقابلة رقم (13) مع صحفي و مسؤول جهوي لجريدة الخبر ، وهران

رقم المقابلة : 13	**مدة المقابلة : 34:30 دقيقة**
جنس : ذكر	**الوظيفة : صحفي و مسوؤل جهوي لجريدة الخبر ، وهران**
مدة الخبرة المهنية : 27 سنة	**العمر : 53 سنة**

المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	
السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الشروق ؟
الإجابة 1	رجال فقط ، في المجال التقني لدينا نساء نوعا ما لكن ألاحظ أن الرجال أكثر لكن حاليا
السؤال 2	كيف تفسر ذلك ؟
الإجابة 2.	يعني ربما خاصة في الصحافة المكتوبة لا يتوجه لها عدد كبير من الإناث بل يتوجهن بصورة أكبر للسمعي البصري عكس الرجال الذين يميلون أكثر للكتابة و يبتعدون عن الأضواء و التنشيط . يعني حقيقة في وهران في السنوات الأخيرة و عموما في جميع المؤسسات الإعلامية عرفنا ظاهرة ارتفاع عدد النساء في مهنة الصحافة صحيح أن هناك عامل الشغف و الطموح و حب للمهنة لكن لديها جانب سلبي فهي من بين المهن الأقل أجرا فالنساء في الغالب لا يطالبن بحقوقهن عكس الرجال ، المرأة لديها المهم أن تعمل و يرضين باقل أجرا .
السؤال3	كيف يمكنك تسمية هذه الواقع و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	هنا في وهران هناك تأنيث ملحوظ أي تطور في عدد النساء و هذه ظاهرة اجتماعية منتشرة بجميع المهن من بينها الصحافة
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة 1.	هي مهن تتطلب الكثير من الاهتمام و العمل الميداني ، و ألاحظ أن هذا يتعارض مع خصوصيات و متطلبات العنصر النسوي ربما لهذا السبب هنا في

	مكتب الخبر الغرب لا يوجد عدد كبير من النساء نظرا للأزمة التي تعيشها الصحافة المكتوبة لكن هذا لا يمنع أن عدد الصحفيات النساء عموما أكثر من الرجال و هذه حقيقة لاحظناها بحكم الممارسة
السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن طبيعة المهنة له علاقة بتأنيث الاعلام
الإجابة2	أولا هناك حقيقة ملموسة تتمثل في ارتفاع عدد المتخرجات في تخصص الاعلام و أيضا اهتمام العنصر النسوي بالسمعي البصري
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الخبر على أي أساس يتم تقسيم الأدوار ؟
الإجابة 3.	على أساس الكفاءة في الغالب و أحيانا الذكور هم أكثر حظوة في تقلد مهام داخل المؤسسة بالنظر للطابع الذكوري للمجتمع ، يعني أن الرجل هو المتحكم و هنا ندخل في نظرية الجندر ، يعني الرجال غالبا يكونون رؤساء أقسام لكن ليس بالضرورة أنهم كفأ يعني حتى في بعض الأحيان عامل الكفاءة يترك جانبا بل ربما عامل القيادة و التحكم يلعب دور
السؤال4	على ما هي الأقسام التي طغى فيها العنصر الأنثوي مقارنة بالذكور ؟
الإجابة 4	في المجتمع ، يعني لا يمكنني أن أتخيل رجل يكتب و يتحدث عن أخر إصدارات الماكياج ليس من اهمامات الرجل . أيضا الثقافي ، يعني حتى في العمل الميداني يتعاملن مع فنانين ، ثم الوطني على عكس الرياضة هي خاصة بالصحفيين الرجال يعني الملعب و .. أنا رجل و عند عملي في المعب لم أستطع الصبر ، و الرياضي بدرجة أقل ، حنى السياسي دوما ما نجد الذكور أكثر من الإناث
السؤال 5	ما سبب وجود أقسام مرتبطة بالنساء و أخرى بالرجال ؟

الإجابة5	ربما بسبب خلفية اجتماعية تحصر المرأة في وظائف معينة كأقسام المجتمع و الثقافية و الفن ، يعني لو دخلنا للاشعور هي نوعا ما جندرة الأقسام بمعنى المرأة مكانها العمل بكل ما هو مرتبط بالثقافي و المجتمع لانزال نعيش في تلك النظرة أن المرأة خرجت من البيت و أصبحت تعمل و تحاول مزاحمة الرجل في عالمه فنخصص لها "agenda menagé" لكن يعني بالرغم من هذا هناك صحفيات عملن و سجلن أسماءهن و يعملن في الميدان و يقمن بروبورتاجات صعبة و فيها خطورة التي حتى الرجل لم يقم بها يعني تفوقن على الرجل مثلا سليمة تلمساني في جريدة الوطن التي كانت تكتب عن الإرهاب ، و قضايا الفساد و تعمل مع المخابرات و اسمها الحقيقي " زينب بوبوشو" ، يعني هي هناك خلفية اجتماعية أكيد لكن ندما ترغب المرأة باثبات نفسها ستثبت نفسها
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأت تظهر معالم دخول المرأة لعالم الصحافة بكثرة ؟
الإجابة 1.	لو عاد بنا الزمن في وقت الإرهاب لا يوجد ،بسبب خطر المهنة ، بعد الألفية و استبداد الامن و ما إلى ذلك شاهدنا توجه العنصر النسوي الى ممارسة مهنة الصحافة بحكم ان 80 بالمئة من خريجي المعاهد بحكم اني أستاذ هناك فقط ذكرين او ثلاث في المجموعة الواحدة .
السؤال 2	هل نوع القطاع سواء كان مكتوب ، مسموع ، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية ؟
الإجابة 2 .	نعم أكيد في السمعي البصري يعني هي ظاهرة لأن المرأة مظهر و هناك رسالة اشهارية تمر عبر القنوات لزيادة نسبة المشاهدة ، يعني المرأة تجمع بين الجمال و الكفاءة ، خاصة في حصص صناع المحتوى لاستقطاب الجمهور فالصور لها وقع خاص على العنصر النسوي و بالتالي هذا يساهم في نسبة تواجد العنصر النسوي في السمعي البصري

السؤال 3	ما هي العوامل المساعدة لزيادة لوجود واقع تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 3 .	عامل التكوين و تزايد عدد الاناث في اقسام الاعلام توظيف العنصر النسوي كاستراتيجية جذب لمشاهدين لان النساء أقل مطالبة بالأجور المرتفعة و بحقوقهن ، هناك من يبقين على هذا الحال و هناك من يستغللن الوضع و يبحثن عن عمل في خلية الاتصال . لهذا عدد الصحفيات التي قاومن لممارسة مهنة الصحافة قليل جدا ، مع الوقت يتضاءل . هناك صحفيات فرضن أنفسهن و اصبحن صاحبات مؤسسات إعلامية مثلا هناك ثلاثة صحفيات في وهران أصبحن مدراء و لهن مؤسسات إعلامية خاصة بهن، مثلا جريدة الديوان ، cap west، cap dz ، الموقع ، الجمهورية رئيسة تحرير امرأة " فاطمة عاصم " يعني نعرفهم بحكم الممارسة . وهناك من يصبحن رؤساء تحرير لكن قلة أو رؤساء اقسام . –عامل اجتماعي و تغير المجتمع و نظرته للمرأة الصحفية العاملة يعني لم تعد المرأة مخصصة فقط في فضاء المنزل و البيت . و أخيرا حب الهمنة .
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4	نعم بحكم تكوينها الجيد في الجامعة و حبها للمهنة و النساء غالبا ماهرات ، حقيقة نعرف صحفيات أثبتن أنفسهن و جدارتهن و كما قلت هناك من احتلت مناصب عليا و هن يستحقن ذلك
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5.	فقط في السمعي البصري ، لكن في الصحافة المكتوبة لا يوجد
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته

الإجابة 6	امر إيجابي لاثراء المضمون الإعلامي و أكثر عدلا بين الجنسين

جدول (21) مقابلة رقم (14) مع سكرتيرة تحرير جريدة الفجر .

رقم المقابلة: 14	**مدة المقابلة : ساعة واحدة .**
جنس : أنثى	**الوظيفة : سكرتيرة تحرير في جريدة الفجر**
مدة الخبرة المهنية: 14 سنة	**العمر: 40 سنة**
المحور 1: ملاحظة واقع تأنيث المهنة	

السؤال 1	هل لك أن تخبرنا عن نسبة الصحفيين من كلا الجنسين في جريدة الفجر ؟
الإجابة1	هنا في مكتب التحرير يوجد سبعة رجال و ست نساء و لدينا مصورين ذكور و المديرة امرأة يعني اجمالا النسبة متقاربة لا يوجد تفوت كبير
السؤال 2	كيف لاحظت أن هناك تطور ملحوظ لعدد الصحفيات في الجريدة ؟
الإجابة .2	من حيث الممارسة في الميدان و في قاعات التحرير
السؤال3	كيف يمكنك تسمية هذه الواقع و تعريفها داخل الوسط الإعلامي
الإجابة 3	هي تزايد عدد الصحفيات و اقبالهن على ممارسة الصحافة
المحور 2 : البعد المهني الإعلامي و علاقته بزيادة التأنيث في المؤسسات الإعلامية	
السؤال 1	نريد معرفة رأيك الشخصي نتيجة خبرتك الطويلة في الميدان و التي لا يغني الحديث عنها عن طبيعة المهنة الإعلامية ؟
الإجابة .1	هي مهنة خطرة و شاقة ، تتطلب القدرة على التأقلم و مواجهة عدة مشكلات يتعرض لها الصحفي سواء على مستوى الممارسة الميدانية كالتغطيات و الربورتاجات التي ينجزها أو حتى عند الكتابة عن المواضيع الحساسة
السؤال 2.	من وجهة نظرك هل ترى أن طبيعة المهنة له علاقة بتأنيث الاعلام ؟
الإجابة2	يعني هي في كل القطاعات يوجد خطورة لا يوجد مهنة سهلة ، لكن الحقيقة الواضحة أن النساء بالرغم من خطورة المهنة الا أنهن أثبتن شجاعتهن حتى في بعض الأحيان أكثر من الرجال مثلا سأحكي لك موقف في أحد المظاهرات هنا أما الجريدة حدث مناوشات و شجارات و كان هناك خطر كبير على الصحفيين كانت تعمل معنا صحفية هي التي خرجت و كانت في الواجهة أمام أعمال الشغب تلك فحتى الرجال لم يجرؤوا على الخروج و المواجهة ، موقف آخر أثناء انقطاع الاشهارات عن الجريدة المديرة شخصيا هي التي خرجت أمام مقر جريدة الفجر و قامت بالاضراب عن الطعام حتى

	استجيبت مطالبها و تم تزويدنا بالاشهار ، و الأمثلة كثيرة حيث كانت النساء دوما هن من يثبتن شجاعتهن و هذا لا ينكر كفاءة الصحفيين من الرجال
السؤال 3	لو تكرمت نريد معلومات أكثر حول تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام في جريدة الخبر على أي أساس يتم تقسيم الأدوار ؟
الإجابة 3.	على أساس الكفاءة أكيد
السؤال4	على ما هي الأقسام التي طغى فيها العنصر الأنثوي مقارنة بالذكور ؟
الإجابة 4	رياضي و سياسي غالبا نجد الذكور ، أما الأقسام الأخرى هناك اناث و ذكور عادي يعني كل حسب ميولاته
السؤال 5	ما سبب وجود أقسام مرتبطة بالنساء و أخرى بالرجال ؟
الإجابة 5	الميول و الرغبة
المحور 3 : العوامل المساهمة في زيادة نسبة الإناث في مهنة الصحافة	
السؤال 1	منذ متى بدأت تظهر معالم دخول المرأة لعالم الصحافة بكثرة ؟
الإجابة 1.	كأي مهنة أخرى بدأت بالعنصر الذكوري ثم تدريجيا بدأ دخول و زيادة العنصر الأنثوي ، لو ركزنا على الجزائر في القديم كان هناك خطورة في الشارع خاصة على المرأة مع الإرهاب . و أيضا تفكير المجتمع المحافظ الذي كان يمنع المرأة من العمل ثم بدأ ينتشر الأمن و بدأت المرأة تحاول الخروج

	من قوقعة المنزل و أن مكانها هو المطبخ و بدأت تعمل و زاد عدد النساء في الصحافة مع زيادة عدد القنوات و ظهور الجرائد الخاصة و غيرها
السؤال 2	هل النوع الصحفي سواء كان مكتوب، مسموع، أو سمعي بصري مرتبط بتأنيث المهنة من الناحية العددية؟
الإجابة 2 .	يلعب دور في السمعي البصري فقط أعتقد
السؤال 3	ماهي العوامل المساعدة لزيادة لوجود واقع تأنيث الاعلام ؟
الإجابة 3 .	رغبة الاناث في التعلم و اثبات جدارتهن من جهة و أيضا أرى أن نسبة المواليد تلعب دور ربما نسبة المواليد من الاناث في الجزائر أكثر من الذكور .
السؤال 4	هل تجد أن المرأة تحديدا في مهنة الصحافة أثبتت كفاءتها ما أدى لوجود العنصر النسوي بكثرة مقارنة بالرجال ؟
الإجابة 4 .	نعم و هذا ما قلته سابقا فالمرأة لديها امتيازات أهلتها لتعمل بهذه المهنة فالنساء لديهن القدرة على تسيير الأمور الشخصية من البيت و العائلة و أيضا تهتم بعملها على أكمل وجه مع أنه فيه صعوبة إلا أنها استطاعت الوفيق بينهما
السؤال 5	هل ترى أن لمتطلبات الجمهور علاقة بزيادة عدد الصحفيات في القطاع ؟
الإجابة 5	ليس بالضرورة
السؤال 6	رايك الشخصي حول هذا الواقع و هل يوجد ما تود إضافته ؟
الإجابة 6	امر إيجابي و الصحافة لا ترتبط بالجندر بقدر ما ترتبط بالكفاءة صحيح أن المرأة احتلت مناصب عليا و اثبتت نفسها إلا أن هناك حقيقة واضحة وضوح الشمس ، هي أن المرأة مهما وصلت لتلك المناصب إلا أن الرجل لا يحب أن تتفوق عليه امرأة سواء في الصحافة أو مهنة أخرى . يعني لا تزال تلك النزعة

الذكورية	

4- **مرحلة ترميز و تحليل مقابلات الدراسة التي تم إجراءها :**

هي المرحلة التي تلي مرحلة تفريغ البيانات ، تتم عن طريق تفكيك البيانات و ترميزها أي تقسيم البيانات لمجموعة من الأقسام تسمى رموز . و غالبا ما يستند ذلك التقسيم إلى إطار معرفي و نظري معين و تحتاج لتلقيح مستمر ، و هذا ما قامت به الباحثة حيث تطرقت إلى تشكيل عدة رموز نتيجة القراءة و الفهم المعمق للبيانات و المعلومات المقدمة من طرف المبحوثين لبناء محاور و مفاهيم نظرية و توصلت بعد الانتهاء من افراغ كل البيانات و المعلومات المقدمة من قبل المبحوثين في المقابلات ، إلى تحليل تلك البيانات حيث تم تقسيمها إلى ثمان رموز ، مصنفة داخل ثلاثة أبعاد هي البعد الاجتماعي ، البعد المهني و البعد النفسي .

1- **البعد المهني :**

1- **1- طبيعة المهنة و علاقته بواقع تأنيث الاعلام كميا :**

سجلت الباحثة في هذه النقطة أن تزايد عدد النساء الصحفيات في مهنة الصحافة بدأ بعد مرحلة خطرة مر بها السياق الإعلامي في فترة زمنية معينة و هي العشرية السوداء ، حيث كانت المهنة آن ذاك في الجزائر خطرة و صعبة جدا لاسيما على العنصر النسوي ،

حيث نسبة 50 بالمئة من المبحوثين معظمهن إناث ، تتراوح أعمارهم من 40 سنة حتى 53 سنة .و هذا يدل أنهن عشن في تلك المرحلة ، ربطوا تزايد عدد الاناث في مهنة الصحافة بمرحلة ما بعد العشرية السوداء ، لأنه في فترة الإرهاب التي عاشتها الجزائر كانت تعتبر مهنة الصحافة مهنة خطرة جدا ، لاسيما على العنصر النسوي .

لكن بعد انتشار الأمن بعد العشرية السوداء بدأت نسبة النساء تتزايد في ممارسة مهنة الصحافة و ذلك بوجود عامل الاستقرار المهني و الأمني .

و هذا ما أشار أليه المبحوث رقم 02 إجابة 01 محور 02 قائلا : " ليس بها مخاطر ، فيها نوع من المضايقات ، لكن لا يوجد مخاطر ، لان المخاطر تكون على المراسل الحربي ، و هذا التخصص لا يوجد في الجزائر ، المخاطر كانت في زمن فترة العشرية السوداء و الإرهاب ، تغطية المجازر و لكن بعد انتشار الأمن لم يعد هناك مخاطر في المهنة "

حيث نستشهد في هذه النقطة بقول المبحوثة رقم 14 إجابة 01 المحور 03 قائلة" كأي مهنة أخرى بدأت بالعنصر الذكوري ثم تدريجيا بدأ دخول و زيادة العنصر الأنثوي ، لو ركزنا على الجزائر في القديم كان هناك خطورة في الشارع خاصة على المرأة مع الإرهاب . ... ثم بدأ ينتشر الأمن و بدأت المرأة تحاول الخروج من قوقعة المنزل و أن مكانها هو المطبخ و بدأت تعمل و زاد عدد النساء في الصحافة " .

و نستدل أيضا برأي المبحوث رقم 13 الإجابة 01 المحور 03 قائلا : " لو عاد بنا الزمن في وقت الإرهاب لا يوجد ،بسبب خطر المهنة ، بعد الألفية و استبداد الامن و ما إلى ذلك شاهدنا توجه العنصر النسوي الى ممارسة مهنة الصحافة "

بينما صرح نسبة 64 بالمئة من المبحوثين منهم 56 بالمئة نساء خبرتهن في الميدان من تسع سنوات لغاية 23 سنة ، أن زيادة عدد الصحفيات و بداية تأنيث الاعلام فعليا بدأت مع الانفتاح الإعلامي الذي مرت به الجزائر و زيادة عدد الصحف المتنوعة و القنوات الخاصة .

و في هنا السياق ذكرت المبحوثة رقم 05 إجابة (01) المحور 03 قائلة " خاصة مع الانفتاح الإعلامي و كثرة مواقع التواصل الاجتماعي أعطى فرصة للمرأة لأنها تقتحم مجال الاعلام بدون منازع و تسابق الرجل في هذه المهنة "

إضافة إلى رأي المبحوثة رقم 03 إجابة 01 محور 03 قائلة " مع الانفتاح و خلق و اصدار جرائد جديدة ما فتح الأبواب يعني هؤلاء مدراء المؤسسات الإعلامية فتحوا الأبواب للعنصر النسوي ... و قد تم امضاء الكثير من العقود مع الانفتاح الإعلامي و التلفزيونات الخاصة لفتح المجال للعنصر النسوي ليعملن كصحفيات و بقي عددهن يتفاقم الى أن تجاوز نسبة الصحفيين من الرجال "

فهذا يثبت العلاقة التي تربط بين طبيعة المهنة و سياقها و مختلف التغيرات التي تطرأ عليها و الفئة الاجتماعية الطاغية التي تعمل فيها ، و هنا نستدل بقول المبحوثة رقم 04 قائلة : ""يعني أن المهنة هي التي تحدد الفئة العاملة بها ، يعني هناك متغيرات ، حاليا الهاتف ، الأنترنت التسهيلات بالنسبة للعالم التكنولوجي الحديث هذا جعل المرأة لاسيما في قطاع الاعلام تطغى على عدة مجالات من بينها الاعلام "

التعليق

من خلال التصريحات التي أدلى بها المبحوثين ، فإن هناك علاقة بين طبيعة المهنة و السياق التاريخي الذي تمر به مع فئة النوع الاجتماعي الغالب فيه، فمهنة الصحافة عندما كان فيها طابع الخطورة لم تكن النساء تتوجهن لممارستها ، بل عدد قليل جدا من النساء اللاتي مارسن المهنة في العشرية السوداء في الجزائر ، أما بعد أن أصبحت مهنة مستقرة و آمنة ، بدأ توافد الصحفيات فيها و تفاقم عدد الصحفيات مقارنة بعدد الصحفيين . هذا من جهة إضافة إلى السياق الإعلامي الجزائري الذي عرف انفتاحا إعلاميا في سنوات الألفية ،ساهم بمنح الفرص أمام النساء بكثرة للعمل في القنوات التلفزيونية و الإذاعات و الجرائد الخاصة ، فالمهنة لم تعد ذلك النشاط الذي يمارسه الشخص لكسب قوت يومه فقط بل حتى أنها تحدد نوع الفئة التي تعمل بها ، حسب طبيعتها من خطرة أو آمنة و حسب التسلسل السياقي الذي تمر به ،

و هذا المخطط يوضح كيف للسياق التاريخي بطبيعة المهنة و نوع الفئة التي تعمل فيه بكثرة

رسم توضيحي 2 يوضح التسلسل الزمني و تطور العاملين فيها من الذكور و الإناث

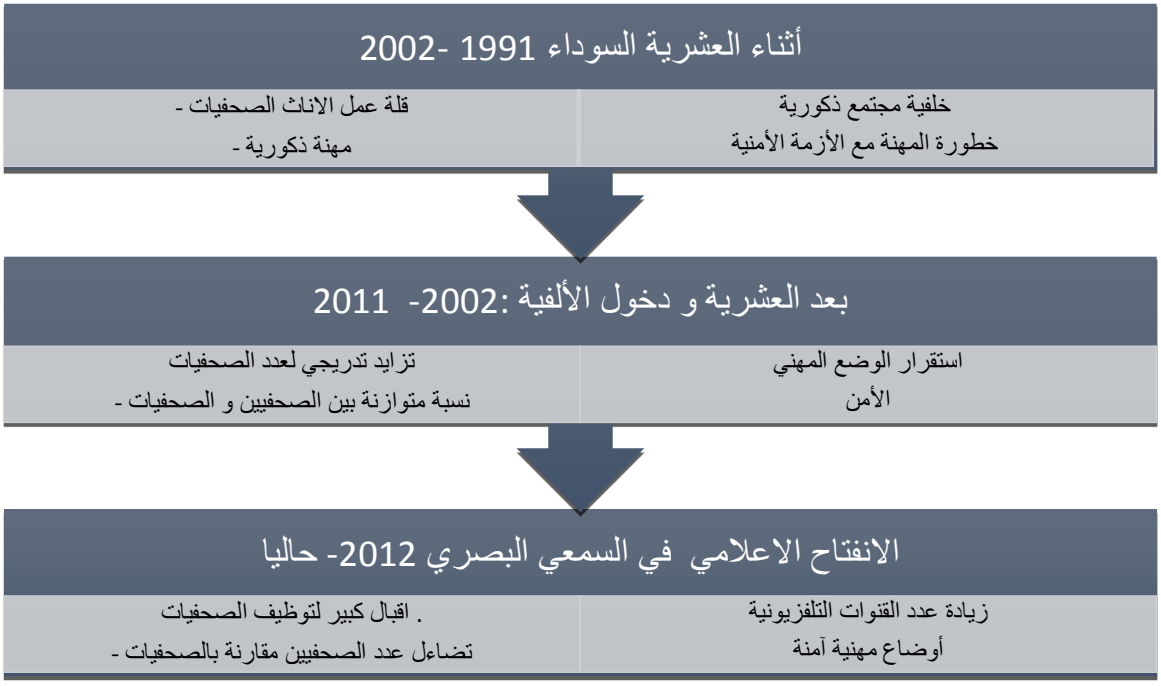

1. **<u>2-التطابق بين خصائص النوع الاجتماعي و الاختيار المهني :</u>**

سجلت الباحثة في هذه المسألة أن معظم المبحوثين بنسبة 90 بالمئة من كلا الجنسين أجمعوا أن هناك خصائص و صفات نجدها لدى الاناث و لا تتوفر لدى الذكور أهمها " المسؤولية " و الكفاءة . فالعنصر النسوي غالبا ما يتحمل المسؤولية الكاملة في

عملهن على النقيض من الذكور ، و أهم شرط لممارسة مهنة الصحافة هو التحلي بهذه الصفة،

و نستشهد في هذا السياق بالمبحوث رقم 02 ( ) في إجابته عن السؤال02 من المحور 02 قائلا : " أيضا المسؤولية من متطلبات المهنة النساء اكثر مسؤولية من الذكور و يمكن الاعتماد عليهم "

و هذا ما أكده المبحوث رقم06 سؤال 01 محور03 قائلا : " هذا دليل أن الاناث ملتزمون أكثر بالدراسة و العمل و مهتمين بالنجاح و الذكور غير مبالين " .

كما أدلى المبحوث رقم 01 في إجابته عن السؤال 02 من المحور 01 قائلا :" الذكور يستنزفون حياتهم في ملاهي الحياة ، مخدرات ، سهرات ، المخدرات و الحلم بالهجرة ، عكس الاناث بالرغم من أن لهن التزامات يومية من عناية بالبيت ، العائلة ، الأبناء ... لكنهن يتحملن مسؤولية عملهن أكثر من الرجال . "

يعني هذا يثبت أن المسؤولية من شروط ممارسة مهنة الصحافة و هذا ما تطابق مع خصائص النوع الاجتماعي الأنثوي على نقيض الذكور .

و نستدل في هذا السياق بالمبحث رقم 08 () إجابة 04 محور 03 قائلا : " أيضا التزام المرأة ، لأن الرجل نوعا ما خاصة الصحفي من جانب الابداع يقدم عمله و موضوعه فقط يعني لا يعطي كل جهده للعمل عكس المرأة منذ دخولها للمكتب و هي

جالسة أمام الحاسوب تبحث و تقوم بعنملها ، الرجل لا يتحدث بالهاتف و يضيع الوقت بالحديث ، عكس المرأة نجدها ملتزمة و تقدم موضوعها في الوقت المعين ."

كما أشارت نسبة 29 بالمئة من المبحوثين ، حيث نلاحظ أن مدة خبرتهم تتراوح بين 23 سنة لغاية 27 سنة ، و هم رؤساء أقسام في الصحافة المكتوبة، إلى وجود متطلب آخر لمزاولة مهنة الصحافة و هو المظهر الخارجي و الذي تم التعبير عنه بعدة مرادفات في المقابلات مثل " الوجه الأنثوي ، الجمال ، كاريزما .." لاسيما أثناء التوظيف في النوع الصحفي السمعي البصري الذي يتطلب مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الصحفيين العاملين فيه ، و عبر حوالي 36 بالمئة ، من عينة البحث أغلبهم ذكور، و يعملون بالصحافة المكتوبة ،و تتراوح مدة خبرتهم من 20 حتى 27 سنة خبرة ، بضرورة الشكل الخارجي و الذي غالبا ما يتوفر لدى الإناث ، فيعتبر أن أهم شرط في العمل داخل القطاع السمعي البصري هو المظهر الخارجي للأنثى و الذي يستقطب أكبر عدد ممكن من الجمهور و الذي اعتبروه أحد عوامل تأنيث الصحافة ، و نلاحظ أن الذين أدلوا بهذه المعلومة هم صحفيين قاموا بدورات و تكوينات خارج الوطن

و نستدل في هذا الأساس بتصريح المبحوث رقم 12 في الإجابة رقم 06 المحور 03 قائلا :"في بعض الأحيان هذا صحيح خاصة في المجال البصري الذي يتطلب كاريزما و حضور للمذيعة أو المقدمة" .

أيضا أورد المبحوث رقم 13 في الإجابة رقم 02 محور 03 " أكيد في السمعي البصري يعني هي ظاهرة لأن المرأة مظهر و هناك رسالة اشهارية تمر عبر القنوات لزيادة نسبة المشاهدة ، يعني المرأة تجمع بين الجمال و الكفاءة ، خاصة في حصص صناع المحتوى لاستقطاب الجمهور فالصور لها وقع خاص على العنصر النسوي و بالتالي هذا يساهم في نسبة تواجد العنصر النسوي في السمعي البصري ".

و نشير أيضا لقول المبحوث رقم 09 إجابة 02 محور 03 قائلة : " من وجهة نظري السمعي البصري هو أكثر جذب للنساء بسبب طبيعة القطاع الذي يبحث عن الوجه الأنثوي لتقديم البرامج لاستقطاب الجمهور " .

كما صرح أيضا المبحوث رقم 06 إجابة 02 المحور 03 : " تكون في التقديم التلفزيوني ، ممكن أحيانا يشترطون الجمال و تقديم نشرات الأخبار ... في التلفزيون يشترطون الوجه التلفزيوني يعني قدر من الجمال في الظهور هذا معيار في بعض القنوات التلفزيونية " .

من خلال إجابات المبحوثين حول النقطة المطروحة في خاصية العنصر الأنثوي أن الميزة الأنثوية و الشكل الخارجي لدى الأنثى يلعب دور كبير في زيادة فرص توظيفهن لاسيما في السمعي البصري الذي له خصوصيات الصورة و الصوت . و التأثير على الجمهور بصريا .

أيضا عبر بعض المبحوثين حوالي 21 بالمئة كلهم ذكور ، تتحصر أعمارهم بين 50 إلى 60 سنة أن الذكور غالبا ما يتعرضون للانحراف الاجتماعي و أن نسبة الذكور في الانحراف عالية جدا و هي في تفاقم مستمر ، و نستشهد بقول المبحوث رقم 01 الإجابة 02 المحور 01 قائلا : " أما الذكور يستنزفون حياتهم في ملاهي الحياة ، مخدرات ، سهرات ، المخدرات و الحلم بالهجرة ، عكس الاناث" .

و نستدل أيضا بكلام المبحوث رقم 06 إجابة 01 المحور 03 قائلا : " أيضا بالنسبة للانحراف لدى الفتيات قليلة مقارنة بالذكور نجد مثلا المخدرات نسبة تعاطي المخدرات لدى الذكور عالية و كثيرة مقارنة بالإناث التي النسبة لديهن متدنية جدا ، هذا دليل أن الاناث ملتزمون أكثر بالدراسة و العمل و مهتمين بالنجاح و الذكور غير مبالين ."

كما أنه يمكن اختصار الخصائص الموجودة عند كل نوع اجتماعي فيما يلي حسب ما أدلى به المبحوثين في جميع المقابلات التي أجريت معهم :

جدول 22 يوضح الخصائص التي تميز كل جنس حسب ما صرح به المبحوثين

خصائص العنصر الذكوري	خصائص العنصر الأنثوي
الانحراف الاجتماعي ، شعور بالمسؤولية أقل ، مستوى الطموح محدود ، مستوى دراسي محدود	**طموح ، الإرادة ، المثابرة ، الشجاعة ، العمل المتقن ، الجدية ، القدرة على تعدد المهام ، المسؤولية ، الكفاءة ، الجانب الجمالي ، كاريزما**

أما فيما يخص متطلبات ممارسة مهنة الاعلام فقد ذكر الصحفيين مجموعة من المتطلبات التي يجب نأن تتوفر في الصحفي و هي كالتالي :

رسم توضيحي 3 يوضح متطلبات مهنة الصحافة

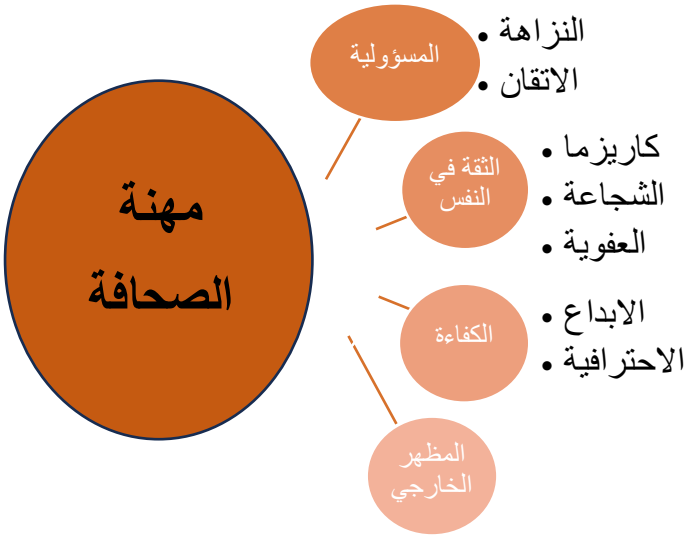

منه لو أسقطنا كل ما أدلى به المبحوثين حول المتطلبات اللازمة لممارسة مهنة الصحافة سنجد أن المتطلبات المهنية تتوافق مع خصائص العنصر النسوي أكثر من العنصر الذكوري .

التعليق :

العمل لم يعد مجرد عمل أصبح أداة لاثبات الذات و تكوينها ، و هذا ينطبق على مهنة الصحافة ، التي أصبحت ساحة للمنافسة بين كلا الجنسين لاثبات أنفسهما و قدرتهما العملية في عالم الصحافة ، إلا أن للمهنة متطلبات و خصائص تتوافق مع نوع اجتماعي دون آخر ، و هذا ما تم التوصل إليه من خلال المعلومات المقدمة من

قبل المبحوثين ، حيث أجمع كل المبحوثين أن لكل نوع إجتماعي ، ذكرا كان أو أنثى مهاراته الخاصة ، و التي تطابق متطلبات الصحفية اللازمة لممارسة المهنة و هذا ما يسمى بالتطابق في مهارات الشخص و الاختيار المهني و هذا ما حدث في مهنة الصحافة حيث نلاحظ أن أغلب المهارات الشخصية المتوفرة في النساء توافق حاجيات و متطلبات المهنة ، و هذا عامل رئيسي في زيادة عدد الصحفيات العاملات في المؤسسات الإعلامية على حساب الذكور الذين لا تتجمع فيهم تلك الصفات الضرورية في القطاع الإعلامي بصفة عامة. فيعتبر الاختيار المهني حدثا آنيا يمكن تحديده من خلال المطابقة بين خصائص الفرد و متطلبات المهن حسب التناول التحديدي لاختيار المهن [1]

1. 3- النوع الصحفي و تأنيث المؤسسات الإعلامية :

و في هذا الصدد قامت البحثة باستجواب المبحوثين حول النوع الصحفي سواء كان صحافة مكتوبة أو سمعي بصري و دوره في تأنيث المؤسسات الإعلامية ، و من خلال ماتم تسجيله في إجابات المبحوثين ، اتفقت نسبة 71 بالمئة منهم ، من كلا الجنسين ، و كلهم يعملون بالصحافة المكتوبة ، و تتراوح مدة خبرتهم المهنية من ثلاث عشرة سنة الى غاية ثمان و ثلاثون سنة ، على أن النوع الصحفي

[1] سناء بوزريبة ، بوباية الطاهر ، **مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني** ، دراسة ميدانية بمؤسسات التكوين المهني لمدينة الطارف ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2011-2012 . ص 124

السمعي البصري هو القطاع الأكثر تأنيثا في الاعلام ، فعدد الصحفيات في المؤسسات الإعلامية التلفزيونية يتجاوز نسبة الصحفيين من الرجال .

أحد الاتجاهات المفسرة لسبب تأنيث القطاع السمعي البصري هو ماذكر سابقا حول متطلبات المهنية لهذا النوع الصحفي و توافقها مع خصائص النوع الاجتماعي الأنثوي هذا من جهة ،

بينما الاتجاه الثاني يرى أن القنوات التلفزيونية تهتم بجذب أكبر نسب مشاهدة ، أي استقطاب الجمهور . و ذلك يكون عن طريق توظيف العنصر النسوي بكثرة لأنهن لهن تأثير بصري على الجمهور و قدرة على استقطابهن لمشاهدة القنوات .

و نستدل بقول المبحوثة رقم 07 في الإجابة 06 المحور 03 قائلة : "في السمعي البصري كما قلت سابقا ، لأنها في التلفاز ربما تجذب المشاهدين أكثر من الرجل ، يعني المرأة عندها لباقة اللسان ، المظهر الذي يلعب دور كبير من حيث اللباس و قصات الشعر إلى غيره لكن الرجل يظهر عادي يعني متطلبات الجمهور لها دور كبير في التلفزيون أعتقد ذلك" .

المبحوثة رقم 07 إجابة 02 محور 03 " المرأة تجذب الجمهور خاصة في مجال السمعي البصرية لذلك يتم توظيف النساء بكثرة في القنوات " .

المبحوثة رقم 11 إجابة 06 محور 03 : " اذا تحدثنا على السمعي البصري ممكن يعني عامل الجمال يلعب دور كبير و الدليل على ذلك في الاشهارات يستعينون بالنساء للتأثير على الجمهور " .

أما الاتجاه الثالث فمعظم المبحوثين توصلوا إلى أن سبب تأنيث القطاع السمعي البصري هو زيادة نسبة طلبات التوظيف من قبل النساء على حساب الرجال . و هذا نتيجة عوامل أخرى إجتماعية و نفسية . سيتم التطرق لها لاحقا .

نستشهد في هذه النقطة بإجابة المبحوث رقم 06 عن السؤال 02 المحور 03 : " أيضا طلبات العمل عندما تكون كبيرة من طرف النساء أكيد أن التوظيف سيكون للإناث أكثر من الذكور ."

و أضاف ذات المبحوث في إجابة 04 المحور 03 قائلا : " البنات أولا كملاحظة يتجهن للقنوات التلفزيونية أكثر من الصحافة المكتوبة ... لهذا لا نستغرب اذا وجدنا أنا أعداد الفتيات و الصحفيات في مختلف القنوات التلفزيونية الجزائرية أكثر من عدد الذكور " .

و في سياق نسبة التوظيف أجمع 21 بالمئة من المبحوثين ، هم رجال يشغلون مناصب رئاسة تحرير ، و تتراوح مدة خبرتهم المهنية من ست و عشرون سنة لغاية ثمان و ثلاثون سنة ، أن مهنة الصحافة هي من المهن الأقل أجرا ، و التي

يتم فيها هضم حقوق الصحفيين ، ومعظم النساء الصحفيات لا يطالبن بحقوقهن ، فالمهم عندهن أن يجدن منصبا في هذه المهنة على عكس الرجال الذين لا يتنازلون عن حقهم لاسيما فيما يخص الأجور .

و نستدل هنا بقول المبحوث رقم 13 ، الإجابة 04 المحور 03 قائلا : "لان النساء أقل مطالبة بالأجور المرتفعة و بحقوقهن " .

و أيضا رأي المبحوث رقم 12 الإجابة 04 المحور 03 قائلا : " المرأة لا تطالب بحقوقها كاملة مقارنة بالرجل المهم لديها أن تعمل دون أخذ بعين الاعتبار هضم حقوقها أو الأجر الزهيد الذي تأخذه عكس الرجل الذي لديه مسؤوليات أكبر ما أدى لقلة الرجال في هذه المهنة مقارنة بالنساء".

التعليق :

كأي مهنة أخرى تبحث الصحافة عن استقطاب أكبر نسبة للمشاهدة ، فالمحرك الاقتصادي يلعب دور كبير في أي مؤسسة مهما كان نوعها ، و الدراسات أكدت أن المرأة لها القدرة على جذب الجمهور و ذلك بخصائص نوعها الاجتماعي الأنثوي من عفوية و كاريزما و مظهر خارجي تلك الصفات التي تتوفر لدى الذكور لكن بنسبة أقل حسب ما أدلى به المبحوثين ، و المؤسسات الإعلامية أصبحت تتوجه نحو توظيف النساء بكثرة ما أدى لظهور تأنيث الاعلام كميا . و

ذلك حيث تقدم الصحفيات البرامج للفت انتباه و جذب مختلف أنماط المجتمع نحو تلك البرامج بمرونتها و كفاءتها و عفويتها .أي توظيف العنصر النسوي كاستراتيجية جذب لمشاهدين.

2. **البعد الاجتماعي :**

2. **1- زيادة نسبة النوع الاجتماعي الانثوي في التخرج من الجامعات و المعاهد الخاصة بالصحافة و الاعلام :**

اتفق جميع المبحوثين ، و الذين يشغلون مناصب مختلفة في مهنة الصحافة على أن زيادة عدد الصحفيات هو انعكاس للجامعات الجزائرية التي أضحت تشهد تأنيثا مبالغا فيه ، فمعظم الطلاب في الجامعات من العنصر الأنثوي ، و نسبة الذكور قليلة جدا

و نستدل هنا بقول المبحوث رقم 06 الإجابة 07 المحور 03 قائلا : "واقع موجود نجد أن البنات يدرسن أكثر و يعملن على تطوير أنفسهن أكثر ما يجعلهن أكثر في أي قطاع هذا بالنتيجة يجعلهن ينجحن أكثر و يتركهن العنصر الأكثر طلبا للعمل في المستقبل "

و أيضا إجابة المبحوث رقم 01 الإجابة 02 المحور 01 قائلا :" الدليل أنتم في الجامعة الإناث أكثر من الذكور لأنه تحصيل حاصل لما في القطاع التربوي ،

مثلا امتحانات البكالوريا 80 بالمئة من الناجحين إناث و هن المتجهات الى عالم المهن أكيد"

و أيضا قول المبحوث رقم 02 إجابة 01 المحور 01 قائلا : " حتى في الجامعات نجد العنصر النسوي أكثر من الرجال يعني هذا الواقع سوف ينعكس على مجال المهن ، بالتالي سيكون هناك غالبية للإناث على المؤسسات الإعلام"

التعليق :

إن ما يحدث بالفضاء المهني ما هو إلا نتيجة الفضاء الجامعي و الأكاديمي ، فنلاحظ من خلال تصريحات كل المبحوثين أن تأنيث القطاع الإعلامي هو تحصيل حاصل ما يحدث في المقاعد الجامعية الخاصة بالاعلام ، فقد أجمعوا على أن نسبة الاناث المتمدرسات و اللاتي يكملن مشوارهن الجامعي أكبر بكثير مقارنة بالذكور الذين قلة منهم الذين تطأ أقدامهم الجامعات الجزائرية و ذلك نظرا لرغبتهم في الربح السريع و الدخول لعالم المهن بسرعة ، و أيضا عمل الانحراف الاجتماعي الذي يؤثر عليهم ، عكس الإناث اللاتي يتسمن بالرغبة في اكمال مشوارهن الدراسي و لديهن طموح عالي .

2- التمرد النسوي خروجهن من الفضاء الخاص إلى الفضاء العام :

إن المجتمع الجزائري عرف عدة تحولات مست مختلف المكونات الرمزية و المادية المشكلة له و سبب ذلك راجع إلى التسارع الكبير نحو التحضر و الذي مس أغلب الجزائريين لاسيما بعد الاستعمار، سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

أدلى جميع المبحوثين أن هناك عامل أساسي أدى إلى تأنيث مهنة الصحافة و الذي اعتبروه عاملا له علاقة مباشرة بطبيعة تفكير المجتمع و هو تمرد النساء عن الفضاء الخاص و خروجهن للفضاء المهني و من بينهم مهنة الصحافة ، ففي السنوات الأولى بعد الاستعمار ، مهنة الصحافة كانت مهنة ذكورية لا شك في ذلك كغيرها من المهن ، و نستشهد في هذه النقطة بقول المبحوث رقم 10 الإجابة 02 المحور 02 قائلا :"مهنة الصحافة هي مهنة في الأصل مهنة ذكورية في الجزائر حيث كان العنصر الرجالي أكثر من العنصر النسوي" .

فأغلب الاناث في السنوات الماضية لا سيما بعد الاستعمار ، منعن من الدراسة و العمل ، و كان مكان المرأة هو البيت ، و أي امرأة تحاول الخروج من قوقعة المنزل هي امرأة منحطة أخلاقيا و تنافي تقاليد المجتمع الجزائري ، و هذا يتوافق مع ما أوردته المبحوثة رقم 14 في الإجابة 01 المحور 03 قائلة : "و أيضا تفكير المجتمع المحافظ الذي كان يمنع المرأة من العمل"

و أيضا نستدل بقول المبحوث رقم 06 الإجابة 01 المحور 03 قائلا : " لأن في الحقيقة لو قمنا بدراسة على فترة الستينات و السبعينات حتى الثمانينات من حيث السماح الأولياء لبناتهن بالدراسة نجد أن في بعض الأرياف لا يسمحون أبدا للبنات بالدراسة خاصة مثلا أنا عندما كنت أدرس في السبعينات في القسم كله كان هناك فقط فتاتين مقابل 36 ذكر ، و أقسام أخرى لا يوجد بها أيه إناث يعني في تلك الفترة الدراسة لدى البنات متدنية جدا جدا ، انطلاقا من الثمانينيات حدثت نوعا من الثورة يعني الأجيال الجديدة حتى في الأرياف جعلوا بناتهن يدرسن " . و هذا يوضح أن العائلات الجزائرية كانت تعتبر دراسة الفتيات و عملهن من المحظورات في المجتمع .

ثم شرع العنصر النسوي في الدخول إلى مهنة الصحافة و ذلك نتيجة تفتح تفكير المجتمع الذي لم يعد يعتبر المرأة العاملة امرأة تخالف تقاليد المجتمع ، بل أصبح باستطاعة المرأة الخروج إلى الشارع للدراسة و العمل و أصبح تدريجيا أمرا عاديا و منطقيا لمواكبة التغيرات التي طرأت على المجتمع .

و هنا نستدل بإجابة المبحوث رقم 01 إجابة 01 المحور 03 قائلا : " بدأت تدريجيا ، تطور تدريجي ، نتيجة تطور وعي اجتماعي ، ثقافي ، في الجزائر يعني قديما نادرا ما نجد الاناث تدرس ، نظرا لصعوبة العيش آن ذاك عدم توفر وسائل النقل ، المدارس و الجامعات قليلة و المسافات بعيدة ، و الأهل كانوا يرفضون فكرة تدريس الاناث فمابالك بالعمل ، إلا أنه مع الوقت كل شيء متوفر توفر النقل ، الأمان فأصبح من

الممكن عمل الاناث و مع انفتاح تفكير الشعب و حتى انفتاح المهن لاستقطاب العنصر النسوي " .

كذلك أشار لهذه الفكرة المبحوث رقم 12 الإجابة 03 المحور 03 قائلا : " تحسن تفكير المجتمع و تحسين صورة المرأة العاملة لا سيما الصحفية ما سمح للكثير من النساء بالتوجه نحو ممارسة المهنة دون أية مشاكل أو نظرة تمييز خلافا لوقت سابق".

أيضا هناك اتجاه آخر من المبحوثين حوالي 43 بالمئة من عينة البحث ، ومنهم 66 بالمئة رجال ، تتراوح أعمارهم من 40 سنة لغاية 56 سنة ، و تتجاوز مدة خبرتهم المهنية تتجوز أربع عشرة سنة إلى اثنان و ثلاثون سنة ، الذين سلطوا الضوء على عامل آخر أساسي هو "التمرد الاجتماعي " الذي ظهر لدى العنصر النسوي ، بعدم احتكار الفضاء العام للعنصر الذكوري فقط ، و دخولهن لعالم الشغل و منافسة الرجال فيه .

و هنا نستشهد برأي المبحوث رقم 06 الإجابة 01 المحور 03 قائلا : "نطلاقا من الثمانينيات حدثت نوعا من الثورة يعني الأجيال الجديدة حتى في الأرياف جعلوا بناتهن يدرسن ذلك نتيجة تحريض الأمهات اللاتي لم يدرسن و حرصهن الشديد بتدريس بناتهن يعني ينتقمون لهن يعني يدرسن بناتهن عوضا عنهن ، ليتفتحن و لا يعشن

بنفس الظروف التي واجهتها الأم الجزائرية في السبعينات يعني الخروج من العادات البالية و التقاليد المتخلفة و حتى يحققن ما لم يحققن أمهاتهن و لا يبقين قابعات في البيوت و ليس عندهن أية طموح أو آفاق يعني يدرسن و يجتهدن حتى يعملن و يحققن أنفسهن و تكن إطارات و غير ذلك يعني هذه الأفكار التي بدأت تغرس فيهن "

و هذا ما أكدته أيضا المبحوثة رقم 07 الإجابة 01 المحور 03 قائلة :" المرأة خرجت و ظهر نوع من التمرد لدى النساء ، يعني بعدما كانت تهتم بالأمور العائلية ، و فكرة أن مكان المرأة هو البيت و المطبخ المرأة تمردت و بدأت تدرس و أصبحت تنافس الرجال في مهامهم من بينها الاعلام و ساعدها في ذلك الانفتاح الإعلامي لتدخل هذا المجال بكثرة " .

التعليق :

إن الفضاء العام هو ذلك الفضاء الخارجي الذكوري الذي كان محتكرا فقط للرجال مكان العمل ، الدراسة ، الشوارع " فضاء العمل " الذي كان رجوليا دون بطبيعة الحال نتيجة طبيعة المجتمع الذكورية آن ذاك و الذي كان يسيطر عليه النظام الأبوي ، أما الاناث فكان لهن فضاء خاص بهن و هو الفضاء المحصور في البيت و المنزل "الفضاء الآمن " و المسمى بالفضاء الخاص .

إن هذا التقسيم الجنسي للفضاءات يعود في الأساس إلى تحديد العلاقات و الأدوار المنوطة لكل نوع اجتماعي . المرأة التي تنحصر أدوارها بالعناية بالمنزل، العائلة، تربية الأولاد، الطبخ ... والرجل الذي يدرس و يعمل و يخرج للشارع كونه مصدرا لقوته. إن المرأة التي تخرج بحرية إلى الفضاء العام الرجولي الذكوري، هي إمرأة تتحدى النظام الأخلاقي للمجتمع وغالبا ما توصف بألفاظ بذيئة، هذا النوع من النساء في نظر السلطة الأبوية و المجتمع الذكوري هن نساء حيث لا يمارس الرجل دوره في الهيمنة .

لكن مع مرور الزمن ، و ظهور بوادر الانفتاح في تفكير المجتمع الجزائري و تغير صورته نحو المرأة العاملة ، و تحت ضغط الازمات الاقتصادية و اجبارية التعليم ، بدأت المرأة تخرج إلى الفضاء العام للعمل و الدراسة . و بدأت تتمرد على فكرة أن المرأة مكانها هو الفضاء الخاص ، و أن الفضاء العام هو ملك للرجل وحده فأصبحت تنافس الرجل في فضائه و هذا ما حدث لمهنة الصحافة . التي كانت ذكورية و ظهر نوع من اقتحام العنصر النسوي للمؤسسات الإعلامية الجزائرية ، " ويمكن تفسير هذه المقاومة لدى النساء أنها ظهرت نتيجة الاختفاء الطويل عن الفضاءات الاجتماعية و العلمية " .[1]

[1] Beatrice damian-gaillard , sandy montanola , eugénue saitta .Genre et journalisme des salles des rédaction aux discours médiatique , de boeck supérieur .2021 p 14 .

2.3- التقسيم العمودي للمهنة :

نظرا لطبيعة تفكير المجتمع الجزائري الذكوري ، و بالرغم من توافد العنصر النسوي على عالم الشغل و العمل ، إلا أن كل المهن و من بينهم الصحافة ، تقسم عموديا إلى قسمين ، قسم علوي مخصص للمناصب العليا ذات الوزن الثقيل و تكون غالبا حكرا على الرجل ، و قسم سفلي يتضمن مناصب ذات وزن أقل في المهنة و توكل إلى الاناث ممارستها و أدائها .

حيث أدلى نسبة 50 بالمئة من عينة البحث أثناء استجوابهم ، منهن 75 بالمئة اناث ، و تنحصر مدة خبرتهم المهنية من تسع عشرة سنة لغاية سبع و عشرون سنة ، و معظمهن يشغلن وظيفة صحفية ، أن المرأة و ان تزايد عددها في مهنة الصحافة و بالرغم من كفاءتها ، إلا أنها لا تصل أبدا إلى مناصب عليا ، كرئاسة التحرير ، أو مديرة تحرير . و ذلك راجع للهيمنة الذكورية التي تفرض نفسها داخل عالم الصحافة .

المبحوث رقم 13 الإجابة 3 المحور 02 : الذكور هم أكثر حظوة في تقلد مهام داخل المؤسسة بالنظر للطابع الذكوري للمجتمع ، يعني أن الرجل هو المتحكم و هنا ندخل في نظرية الجندر ، يعني الرجال غالبا يكونون رؤساء أقسام لكن ليس بالضرورة أنهم كفأ يعني حتى في بعض الأحيان عامل الكفاءة يترك جانبا بل ربما عامل القيادة و التحكم يلعب دور ".

المبحوثة رقم 08 إجابة 06 المحور 03 : ملاحظة فقط أنبه لها أن المرأة بالرغم من أنها أثبتت كفاءتها و جدارتها بامتياز لكن لا نجدها أبدا في مناصب عليا ، دائما المناصب العليا تكون حكر على الرجل دون النساء ، لا نجدها أبدا مسؤولة في الصحافة ، لم تكن أبدا وزيرة الاعلام ، حتى رئاسة التحرير لا تشغلها نساء هم لا يضعون ثقة في المرأة " .

هذا يدل على أن الخلفية الذكورية و النظرية الأبوية الخاصة التي كانت فقط داخل البيت انتقلت إلى سوق العمل .

كما أدلى البقية أنه بإمكان العنصر النسوي احتلال مراتب عليا داخل مهنة الصحافة ، و ذلك حسب كفاءتها و مهارتها ، و أغبهم ذكور ، يحتلون مراتب عليا داخل المؤسسات الإعلامية .

و نستشهد هنا بقول المبحوث الرقم 02 إجابة 02 المحور 01 قائلا :" و أضيف لك أنه كان في تجارب سابقة في جريدة الفجر أن العنصر النسوي هو الذي يمسك رئيس التحرير ، مناصب عليا ، و حتى المديرة الحالية هي امرأة " و هذا يثبت إمكانية المرأة من العمل بمراتب عليا .

و نستدل هنا بقول المبحوثة رقم 14 الإجابة 06 المحور 03 قائلة : " صحيح أن المرأة احتلت مناصب عليا و اثبتت نفسها إلا أن هناك حقيقة واضحة وضوح الشمس

، هي أن المرأة مهما وصلت لتلك المناصب إلا أن الرجل لا يحب أن تتفوق عليه امرأة سواء في الصحافة أو مهنة أخرى . يعني لا تزال تلك النزعة الذكورية" .

التعليق :

فرضت سياسة الجندر نفسها داخل الفضاء العام ، الذي لم يعد حكرا لنوع اجتماعي دون آخر ، فرغم اقتحام النوع الاجتماعي الأنثوي لسوق الشغل ، و عملهن بمهن متعددة كانت ذات طابع ذكوري ، و هذا ما حدث لمهنة الصحافة كما ذكرنا سابقا ،إلا أن ذلك لم يلغي الأبوية بل غير من شكلها فقط ، حيث ظهر داخل مهنة الصحافة تقسيم ثنائي في تشييد هرم سوق العمل ، و غالبا ما يكون النوع الاجتماعي الذكوري على رأس الهرم ، و هنا انتقلنا من النظرية الأبوية الخاصة القائمة على الهيمنة و السلطة الذكورية داخل العائلة ، إلى الأبوية العامة الممارسة داخل الفضاء الصحفي و التي تحافظ على سلطة الرجل داخل المهنة و تبوئهم المكانة الاجتماعية المرتفعة ، و هذا هو " التقسيم العمودي للعمل " و الذي يكون على أساس الجندر .

و في المؤسسات الإعلامية الجزائرية ، قلة من النساء اللاتي احتللن مناصب عليا على غرار مديرة جريدة الفجر ، حتى و إن تمكنت المرأة من اثبات مكانتها و كفاءتها في الفضاء الصحفي فإن حضورها و تقلدها لمناصب عليا يبقى محدود ، و هنا نسلط

الضوء على ظاهرة السقف الزجاجي التي تعتبر السبب الذي يحول بين المرأة و المناصب القيادية في المؤسسات الإعلامية .

يكمن مفهوم نظرية السقف الزجاجي في أنها نظرية غريبة في علم الإدارة الحديثة ، برزت في السبعينات ، و تتمحور حول الحاجز المانع لتقلد المرأة المناصب القيادية ، باعتبارها امرأة ، رغم كفاءتها أو تفوقها على الرجل في المجال ذاته ،إلا أن اعتلاءها يصطدم بسقف وهمي غير معلن أطلقوا عليه السقف الزجاجي، أي بمعنى احتكار تلك المناصب من طرف الرجال . فهي ظاهرة تعاني منها كل النساء توضح وجود حواجز معتمدة على العادات و التقاليد و حتى تحيز المؤسسة مما منع النساء ذوات الكفاءة من التدرج في الوظائف المختلفة . فالفرص المتاحة للمرأة من تقلد المناصب العليا أقل من فرص الرجل . [1]

و الشكل التالي يوضح مفهوم السقف الزجاجي داخل المؤسسة :

رسم توضيحي 4 يوضح مفهوم السقف الزجاجي في المؤسسة

[1] سهام موفق ، سميرة هيشر ، **المرأة العاملة و المناصب القيادية "دراسة لظاهرة السقف الزجاجي** " ، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية ، العدد 17 ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، جوان 2017 . ص 245 .

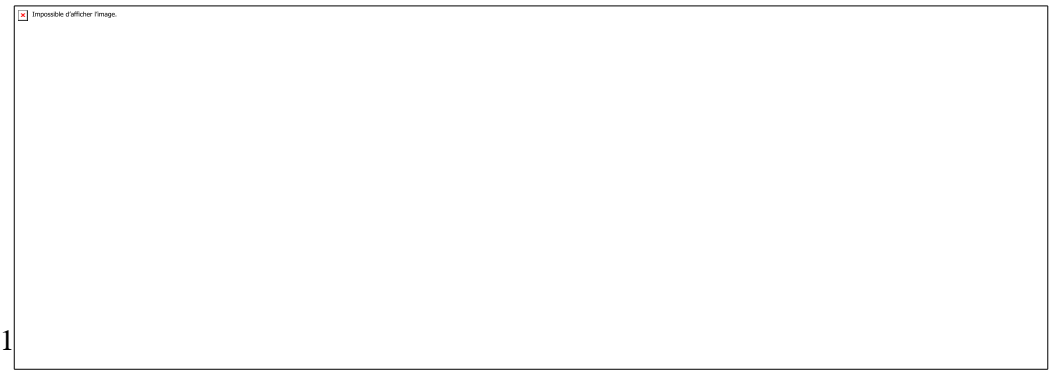

1

و ذلك ما هو إلا نتيجة تحيز تنظيمي من المؤسسة لصالح الرجل ، و حتى إن وصلت المرأة إلى مناصب قيادية بالرغم من أن النسبة ضئيلة جدا ،فسيطرح اشكال آخر ،هو عدم وجود عدالة أفقية داخل العمل ، و يظهر نوع من توزيع أفقي للعمل و الأدوار داخل المهنة الصحفية ، و يكون قائم على توزيع جنساني للمهن .

2.4- التقسيم الجندري " للأقسام و المهام داخل مهنة الصحافة :

اتفق جميع المبحوثين أن هناك تقسيم واضح للأقسام و الأدوار التي يقوم بها الصحفيون داخل المؤسسة ، و إن لم يكن مخطط له ، لكنه حدث نتيجة عدة عوامل أخرى .

أجمع نسبة 93 بالمئة من عينة البحث ، أي معظمهم أن القسم الرياضي هو حكر للرجال ، و قلة هن النساء اللاتي يعملن بهذا القسم ، و ذلك نتيجة الخلفية الاجتماعية و خطورة الملاعب على العنصر النسوي ، و نستشهد هنا بما قاله المبحوث رقم 12

[1] جيرالد جيرينبرج ، روبرت بارون ، ترجمة رفاعي محمد رفاعي ، **إدارة السلوك في المنظمات** ، دار المريخ ، الرياض ، 2004 .ص 256

الإجابة 04 المحور 02 قائلا :" الخبر يوجد منافسة للنساء فنجدهن يعملن بشتى الأقسام باستثناء قسم الرياضة و هذا أمر بديهي بحكم التقاليد و العرف الجزائري هو أمر مفهوم ، القسم السياسي و المحلي أيضا يعني الامر متنوع ، فهي تنافس الرجل و أصبحت تعمل عادي بأي قسم ما عدا الرياضي الذي يعد حكرا للرجل " .

و نسبة 57 بالمئة من عينة البحث أغلبهن نساء يعملن صحفيات بالأقسام الثقافية و الاجتماعية صرحن على أن القسم السياسي كذلك يعتبر قسما ذكوريا ، وذلك بسب الميول الواضح للذكور للسياسة ، عكس الاناث اللاتي لا يملن لهذا النوع من الأقسام .

و نسبة 71 بالمئة من المبحوثين من كلا الجنسين ، أفادوا بأن الأقسام التي تعتبر أقسام أنثوية و تعمل بها عدد كبير من النساء فهي قسم الثقافي و المجتمع و المحلي ، و التي تعتبر أقسام ملائمة للنوع الاجتماعي الأنثوي حسب رأيهم .

و نستدل هنا بقول المبحوث رقم 13 الإجابة 04 المحور 02 قائلا : " في المجتمع ، يعني لا يمكنني أن أتخيل رجل يكتب و يتحدث عن أخر إصدارات الماكياج ليس من اهمامات الرجل . أيضا الثقافي ، يعني حتى في العمل الميداني يتعاملن مع فنانين ، ثم الوطني على عكس الرياضة هي خاصة بالصحفيين الرجال يعني الملعب و .. أنا

رجل و عند عملي في المعب لم أستطع الصبر ، و الرياضي بدرجة أقل ، حنى السياسي دوما ما نجد الذكور أكثر من الإناث " .

إن تفسير وجود أقسام مرتبطة بالنساء و أخرى بالرجال داخل مهنة الصحافة راجع لسببين حسب ما صرح به المبحوثين .

الاتجاه الأول : الخلفية الاجتماعية :

و هنا يظهر واضحا من خلال إجابات المبحوثين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة نوع من تبخيس العمل المرأة و جعلها مرتبطة بأدوار أقل قيمة ، و حشر النساء في أعمال روتينية . فأصبح تقسيم العمل داخل مهنة الصحافة عرفا ثابتا ناتجا عن خروج المرأة من فضائها الخاص إلى الفضاء العام، فتمنح لها أدوار مرتبطة بالفضاء الخاص داخل الفضاء العام . أي دخول النوع الاجتماعي الأنثوي بشكل مكثف لسوق الشغل لم يواكبه أي تغيير عن أدوار النساء و الرجال في العائلة إلا بشكل نسبي و ضئيل جدا ،

إجابة 05 المحور 05 : " ربما بسبب خلفية اجتماعية تحصر المرأة في وظائف معينة كأقسام المجتمع و الثقافية و الفن ، يعني لو دخلنا للاشعور هي نوعا ما جندرة الأقسام بمعنى المرأة مكانها العمل بكل ما هو مرتبط بالثقافي و المجتمع لانزال نعيش في تلك النظرة أن المرأة خرجت من البيت و أصبحت تعمل و تحاول مزاحمة الرجل في عالمه فنخصص لها "agenda menagé"

الاتجاه الثاني : الميول

و السؤال المطروح كيف تشكل هذا الميول لدى كلا الجنسين ، و الذي سنحاول تفسيره في إطار بعد آخر هو البعد النفسي

التعليق :

بغض النظر عن ارتفاع دخول النساء لمهنة الصحافة ، فإن قيمة المهام المكلفة للنساء و المكلفة للرجال لا تحظى بنفس الأهمية . و ذلك ناتج عن الخلفية الاجتماعية المؤثرة على كلا الجنسين ، و التي تسوغ أن المرأة ترتبط بكل ما له علاقة بالثقافة و المجتمع و الرجل مرتبط بما يخص السياسة و الرياضة و حتى الاقتصاد أحيانا . و ذلك نتيجة المجتمع الذكوري و التنشئة الاجتماعية التي رسخت هذه الأفكار حتى أصبحت عرفا يجب اتباعه.

و أيضا يتم توزيع الأقسام و المهام داخل المؤسسة الاعلامية على أساس الجنس، حيث يعرف " التوزيع الاجتماعي للمهام وفق جنس العامل توجيه الرجال والنساء، بالإضافة إلى ذلك غالب إلى أنواع مختلفة من الأدوار والمهام في وظيفة ما. هذا النوع

من الفصل الى ينم بشكل ضروري عن تمييز إلا أنه يسلط الضوء على وطأ القوالب النمطية المتحيزة ضد المرأة في ذهن الأطراف المعنية في عالم العمل ." [1]

فالمجتمع يمارس نوعا من العنف الرمزي "كما سماه بورديو" على الأفراد الذين يعيشون فيه . تكليف النوع الاجتماعي الانثوي بمهام معينة تحت غطاء الميول للمجتمع و الثقافة و كل مايتعلق بالبيت، و أن النساء عاطفيات و مقيدات بأعمال روتينية .

أما الرجال عقلانيين و مهيمنين لذلك يشغلون الأعمال ذات الصلة بالسياسة و الرياضة . فالمسؤول في المؤسسة الإعلامية يمارس سلطة أبوية مغلفة بغلاف عاطفي " الخوف على النساء ، حمايتهن ..." و نستشهد هنا بقول المبحوث 01 الإجابة 02 المحور 02 قائلا : "يعني تكليف المهمات ليس سهلا للإناث مثلا أن تقوم أنثى بتغطية في ملعب أو انجاز روبورتاج لموضوع خطر و حساس أبعث الرجال و ليس النساء ، يعني حسب رأيي الشخصي لا أضع المرأة عرضة للخطر ، فالمجتمع الجزائري عقليته و تفكيره محافظ ، و يجب مراعاة هذا الأمر . صحيح أنهن هن العنصر المهيمن في المؤسسة لكن لا أقدم لها بعض المهام خوفا عليهن" .

هناك حقا تقسيم جندري للأقسام داخل المهنة ، و أن المرأة لا تمنح لها مناصب عليا بسهولة ، فالخلفية الاجتماعية و التي يغلب عليها الطابع الذكوري الذي يقدس الرجل و

[1] منظمة العمل الدولية ، لمكتب الإقليمي للدول العربية، تفتيش العمل والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز في الدول العربية: دليل، 2014 تم الاطلاع عليه في 20 / 05/ 2024 م . رابط الموقع : https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary .

ينظر للمرأة نظرة دونية لا تزال حقيقة نلاحظها في فضاء مهنة الصحافة . فحسب ايميل دوركايم المجتمع "هو جوهر الواقع البشري و هو من يصنع أفراده ، و هو ليس مصدر للغذاء و الحماية فقط ، و إنما يتيح لسيادة ثقافة مشتركة ، و مجموعة من القيم ". [1] و منه نستنتج أن التقسيم الجندري داخل المؤسسات الإعلامية مصدره الأساسي التنشئة الاجتماعية لدى الأفراد .

2.5- تأنيث المؤسسات الإعلامية بين الظاهرة و الوقع :

إذا انطلقنا من تمثلات المبحوثين و المبحوثات عينة الدراسة ، فإن أغلبهم أجمعوا أنها واقع نعيشه ، والذين اعتبروا نها ظاهرة نسبتهم حوالي 15 بالمئة . فمعظم المبحوثين نفوا أنها ظاهرة بل هي مجرد نتيجة عادية للتغيرات التي تحدث في المجتمع و التي انعكست على المؤسسة الإعلامية .

يعرف ايميل دوركايم الظاهرة على أنها تحدث على شكل الصدفة ، غير مقصودة و تأخذ الطابع العادي و المألوف و هذا ما اتضح لدى أغلب المبحوثين في أقوالهم حتى أولئك الذين لا يعتبرونها ظاهرة إلا أن اجوبتهم تدل على العكس . فالظاهرة عند ايميل دوركايم " تجسد طرق الفعل و التصرف و التفكير أو الشعور التي تقع خارج الأفراد و

[1] سفيان عمران ، **الدراسة الموضوعية للظاهرة الاجتماعية عند إيميل دوركايم (نحو منهج تجريبي في علم الاجتماع)** ، مجلة سوسيولوجيا الجزائر ، جامعة سطيف 2، أفريل 2020 ، ص 179 .

تتمتع بوجودها الواقعي خارج حياة الأفراد و مداركهم " [1] فالواقع الذي يتحدثون عنه هو بالنهاية خارج مدركاتهم و تتحكم به عوامل أخرى ، فالظاهرة تتسم بصفة العمومية أي تنتشر في كل المجتمع ، و هذا هو الحال بالنسبة للتأنيث الذي بدأ تدريجيا يتعمم على كل القطاعات و من بينها القطاع الإعلامي .

3. **البعد النفسي و واقع تأنيث الاعلام :**

- **التمثيلات الاجتماعية و علاقتها بالفضاء الصحفي :**

إن التمثيلات الاجتماعية هي عبارة عن تصورات مشتركة بين الأفراد ، يكون العامل الأساسي في تشكيلها هو المجتمع و الثقافة و المواقف و الخبرات التي يمر بها الأفراد ، وهي التي تصنع ميول الأفراد و تشكل اتجاهاتهم .

في سياق أن أغلب الدراسات التي سبقت كانت تتخصص في دراسة كيف يبني المضمون الإعلامي التمثلات الاجتماعية و الصور النمطية لدى الأفراد ، إلا أن هذه الدراسة وجدت زاوية أخرى تتمثل في الفاعلين داخل الفضاء الإعلامي و التمثيلات الاجتماعية التي تؤثر اتجاههم نحو هذا الفضاء من جهة ، و على مواقعهم و أدوارهم داخل الفضاء . و التي وجدنا أن الجندر يفرض نفسه بصورة غير مباشرة فيها ، أي تدخل في اللاشعور لدى الأفراد .

[1] مراد موهوب ،ورقة بحثية تحت عنوان " موضوع علم الاجتماع بين التماثل و التمايز" ، جامعة تيارت .

أغلب المبحوثين أفادوا أن النوع الاجتماعي النسوي لديهن ميول كبير لمهنة الصحافة أكثر من الذكور و هذا ما يفسر تأنيث الاعلام من الناحية العددية ،

و نستدل هنا بقول المبحوث رقم 09 الإجابة 03 المحور 03 قائلا : "أرى أن السبب هو عزوف الرجال على دخول عالم الصحافة ، و اكتساح النساء لهذا المجال يعني الرغبة هي العامل الذي بدأ يظهر لدى النساء عكس الرجال"

85 بالمئة من كلا الجنسين ، تتراوح مدة خبرتهم المهنية حوالي من تسع سنوات لغاية ثمان و ثلاثون سنة أن النوع الأنثوي يميل للأقسام الاجتماعية و الثقافية لارتباطها بجنسهن و فضائهن و الذكور يميلون للسياسة و الرياضة .

نستدل في هذه النقطة بكلام المبحوث رقم 06 الإجابة 04 المحور 02 قائلا : " المجتمع كقسم غالبا كلهن إناث ، لأن القضايا و المسائل الاجتماعية تهتم بها المرأة ، أكثر فالرجال لا يهتمون بهذه القضايا العلاقات الزوجية و تربية الطفل و الأسرة و مشاكل المجتمع هذه مسائل خاصة بالنساء فالمجتمع ربما يميل له النساء أكثر ميول نسوي ، بالنسبة للوطني يعني الرجال أكثر و السياسي لأن الرجال يهتمون بالسياسة و النساء من عادتهن أنهن يكرهن السياسة ، الرياضي أيضا كقسم هو مخصص للرجال لا يوجد أيه نساء صحفيات يكتبن عن الرياضة ".

و فيما يخص عدم توجه النساء للقسم الرياضي فنسبة 57 بالمئة من المبحوثين، معظمهم ذكور ، و يشغلون مناصب عليا رؤساء أقسام و رؤساء تحرير ، فسروا عدم توجه المرأة للملاعب نتيجة تمثل اجتماعي راسخ مفاده أن المرأة ليس مكانها الملعب .

و نستشهد في هذا السياق بقول المبحوثة رقم 05 الإجابة 04 المحور 02 قائلة : "يعني القسم الرياضي يبقى مخصص للرجال يعني أن تذهب أنثى للملعب بوقت متأخر قلنا سابقا أنه ليس من شأن الإناث لأن فيه خطورة من جهة و أيضا طبيعة المجتمع التي لا تسمح لها بأداء مثل هذا الدور " .

التعليق :

المشكل يتعلق بالعقليات و نمط التفكير الذي يوجه الحياة الاجتماعية و ينعكس على الحياة المهنية ، فالمهن أصبحت أرضية خصبة لإسقاط التمثيلات الاجتماعية و الأفكار السابقة لدى الفاعلين فيها .

و هنا في المجتمع الجزائري يوجد العديد من التمثلات الاجتماعية التي أصبحت واقعا لا يجوز مخالفته .

و هي توقعات الرجال و النساء للأدوار و الوظائف المهنية التي يؤدونها، ففي مهنة الصحافة خاصة تحدثنا سابقا عن التقسيم الجندري للأدوار داخل المهنة ، و عن المناصب التي كانت و تظل حكرا للنوع الاجتماعي الذكوري ، و هذا ما هو إلا نتاج

لتمثيلات اجتماعية و أحكام مسبقة ترسخت لدى العاملين في القطاع الإعلامي من كلا الجنسين .

أيضا حسب أغلب ما صرح به المبحوثين فإن الدافع هو سبب ميول النساء نحو الصحافة، و هنا نستند إلى سترونج و كيودر في نظريتهما حول الاختيار المهني إلى الميول المهنية ، و ذلك من خلال افتراض سيكولوجي مفاده أن الأشخاص الناجحين في مهنة معينة أو دراسة معينة تتشابه ميولهم الدراسية و العقلية ، و قد وضع سترونج اختبار الميول المهنية في صورتيه الخاصتين بالرجال و النساء . [1]

أيضا هناك تفسيرا آخر لاختيار مهنة الصحافة و هذا ما أشار إليه الباحث موسكوفيتشي (1961)، في سياق اختيار المهنة، نحدد هدفنا بقدر ما يكون اختيار المهنة عملاً فرديًا. في الواقع، لا يتطور الفرد داخل مجموعة اجتماعية واحدة وبالتالي يبني هويته الخاصة من جميع الفئات الاجتماعية التي يتردد عليها. وبالتالي، يمكننا أن نعتبر أن التمثيلات الاجتماعية لها تأثير كبير على عملية الاختيار، إن اختيار مهنة الصحافة يعتمد جزئيًا على التمثيلات المشتركة وتنقلها الفئات الاجتماعية ، الذين يرون أنها مهنة تعتمد على خصائص النوع الاجتماعي الأنثوي أكثر من خصائص النوع الاجتماعي الذكوري لاسيما في السمعي البصري كما ذكرنا سابقا . فحسب النظرية الاجتماعية للاختبار المهني هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب

[1] سناء بوزريبة ، بوباية الطاهر ، مرجع سابق ، ص 149

دورا هاما في مجرى حياته كلها ، بما في ذلك قدراته و اختياراته التربوية و المهنية ، فدرجة حرية الفرد لاختياره المهني أقل بكثير ، و توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه [1]

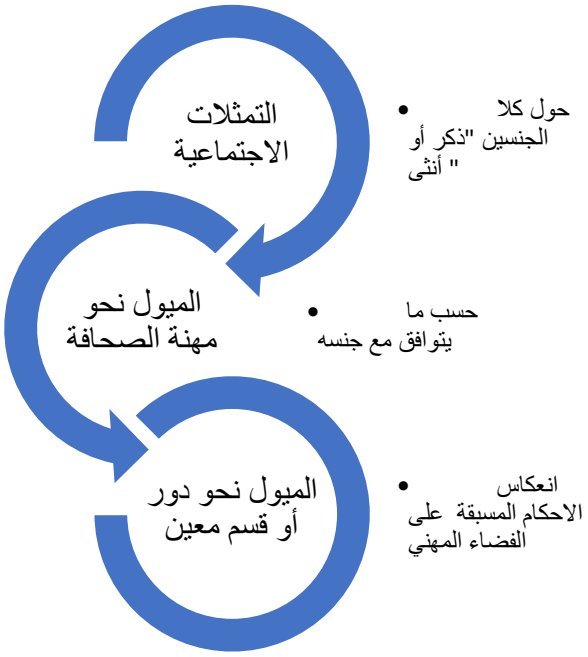

نتائج البحث :

من خلال ما تناولته دراستنا حول واقع تأنيث المؤسسات الإعلامية، توصلنا إلى أن طبيعة المهنة من حيث الخطورة والاستقرار تلعب دورًا كبيرًا في تحديد نوع الجنس المهيمن في العاملين فيها. فالصحافة اليوم تُعتبر مهنة أسهل وأكثر استقرارًا، ما أدى إلى زيادة عدد الإناث العاملات في المؤسسات الإعلامية. هذا ما أكد عليه 90 بالمئة

[1] نفس المرجع ، ص 187

من عينة البحث. حيث أكدوا أن النساء بدأن يتزايدن في القطاع الإعلامي بعد العشرية السوداء و انتشار الأمن ، ومن جهة أخرى، أوضحت نسبة 64 بالمئة من العينة أن الانطلاقة الفعلية لتوافد العنصر النسوي لمهنة الصحافة جاءت مع الانفتاح الإعلامي وظهور القنوات التي بدأت تستقطب العديد من النساء بفضل الخصائص الأنثوية التي يتميزن بها والتي تجذب نسبة مشاهدة أكبر.

علاوة على ذلك، متطلبات المهنة الصحفية وشروطها تتوافق بشكل كبير مع العنصر النسوي أكثر من الذكور، مما يفسر سبب زيادة توظيف المؤسسات الإعلامية للنساء أكثر من الرجال. حيث أكدت نسبة 90 بالمئة من العينة أن الإناث يتسمن بالمسؤولية والكفاءة والثقة، ونسبة 36 بالمئة أكدوا على المظهر الخارجي للنساء ودوره في زيادة توظيفهن في السمعي البصري.

أيضًا، 21 بالمئة من العينة أشاروا إلى أن طبيعة المهنة الاعلامية باعتبارها مهنة شاقة ومعروفة بأن حقوق العاملين فيها مهضومة، يعد سببًا آخر يفسر زيادة عدد الصحفيات. النساء معروفات بأنهن لا يطالبن بحقوقهن مقارنة بالرجال الذين يرفضون تهميش حقوقهم. بل وحتى أن أغلب النساء يتعرضن للاستغلال بتكليفهن مهام أكثر، مما أدى لعزوف الرجال عن ممارسة المهنة وبالتالي زيادة عدد الصحفيات.

في النوع الصحفي السمعي البصري، من الإذاعة والمؤسسات التلفزيونية، يوجد تأنيث مبالغ فيه بشكل ملحوظ. وقد اتفق على ذلك 71 بالمئة من العينة، بينما أشار البقية إلى أن الصحافة المكتوبة هي الأكثر تأنيثًا نظرًا لظروف العمل فيها التي تكون غالبًا ملائمة للنساء من ناحية التوقيت والعمل داخل المكتب، مما يجعلها مهنة تصلح للنساء المتزوجات وفق طبيعة المجتمع المحافظ.

أما على المستوى الاجتماعي، فإن المهنة كانت ذكورية محضة كما ذكرنا سابقًا، وهذا يرجع لطبيعة المهنة، علاوة على ذلك طبيعة تفكير المجتمع الجزائري المحافظ، والذي كان يحصر المرأة في البيت والأعمال الروتينية بالمنزل أي الفضاء الخاص. لكن مع الوقت والتغيرات التي مر بها المجتمع الجزائري، انفتح تفكير المجتمع. كذلك تمرد النساء على هذه المعتقدات والأفكار أدى إلى خروجهن للفضاء العام وبغية التعلم ودخول سوق العمل بشكل متزايد. وهذا ما عبر عنه 90% من المبحوثين، حيث اعتبروا أن وجود النساء في مهنة الإعلام بكثرة هو انعكاس لتواجدهن المتزايد في الجامعات ما يؤدي إلى رفع نسبتهن في التوظيف.

أيضا فيما يخص الانحراف الاجتماعي لدى كلا الجنسين ، نسبة الانحراف لدى الذكور عالية على عكس الإناث اللاتي يهتمن بالدراسة وتطوير أنفسهن و الالتحاق بسوق الشغل و هذا عامل أساسي لتلأنيث المؤسسات الإعلامية .

كذلك على الصعيد المهني يوجد تقسيم أفقي و عمودي داخل المؤسسات الإعلامية ، تقسيم أفقي يبرز من خلال تقسيم الأقسام جندريًا و هذا نتيجة لنظرية النظام الأبوي، حيث انتقلت المرأة من الفضاء الخاص إلى الفضاء العام الذي اعتبره الرجل تحديًا. يحاول الرجل أن يبقي على تلك السيطرة في العمل من خلال ما عبر عنه المبحوثين، و هذا واضح من خلال حصر الأقسام الاجتماعية والثقافية وبرامج الطبخ واليوميات للمرأة، بينما يكلف الرجل بمهام ذات ثقل أكبر كالسياسة والرياضة والاقتصاد، إذ أن 57 بالمئة من العينة لديهم صورة نمطية بأن مكان المرأة ليس في الرياضة أو السياسة و لهذا يتم منح هذه الأدوار للرجل بينما تمنح الأدوار الثقافية و الاجتماعية للنساء .

أما التقسيم العمودي تمثل في حصر فالمراتب العليا في الهرم الوظيفي تكون حكرًا على الذكور، بينما النساء في قاعدة الهرم. و هذا ما يعكس النظرة الدونية لعمل المرأة الإعلامية.

أما فيما يخص العامل النفسي، الذي يُعتبر أول محرك ولا يمكن فصله عن العامل الاجتماعي والمهني، فإن الميول المتزايد للنساء نحو مهنة الصحافة أدى إلى زيادة عددهن في المؤسسات الإعلامية.

خلاصة :

أوضحت نتائج البحث من خلال المشوار الاستكشافي للدراسة التي بين أيدينا ، أن مهنة الصحافة بالفعل هي التي تحدد نوع الجنس المهيمن من الفاعلين فيها ، و ذلك حسب متطلبات المهنة و شروطها و درجة عامل الخطورة فيها ،كلها معايير تحدد إن كان العمال المهيمنين فيها من العنصر الأنثوي أو العنصر الذكوري ، كذلك اتضح من خلال المقابلات و البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة بأن فيها فصل جندري ، في مختلف مؤسساتها ، فيتم تقسيم الأدوار المنوطة للعاملين فيها على أساس الجنس . ركزت هذه الدراسة على معرفة و تفسير سبب وجود زيادة في نسبة العنصر النسوي مقارنة بالصحفيين داخل المؤسسة الإعلامية ، و تم تحقيق الفرضية المنطلق منها لإجراء هذه الدراسة، والتي تفترض أن المهنة هي التي تحدد الجنس المهيمن من العاملين فيها، وهذا من جهة، وأن كل قسم يحدد الجنس المهيمن فيه، مما يعني وجود فصل جندري حسب المهنة وأقسامها.

إن المنطلق من دراستنا كان ضمن حدود مهنية سواء من ناحية المقاربات أو النظريات ، إلا أنه من خلال تحليل المقابلات اتضح لنا أن هناك عوامل و نظريات أخرى كنا نظن أننا تجاوزناها إلا أنها لا تزال تفرض نفسها لكن بطريقة غير مباشرة ، مثل النظرية الأبوية الخاصة و التنشئة الاجتماعية الجندرية التي تقسم الأدوار بين كلا

الجنسين، بالرغم من أن الصحفيين و الصحفيات يتلقون تكوينا أكاديميا لا سيما في الجامعات لتفادي أن يكونوا ضحية هذه الصور و الأحكام المسبقة.

و أيضا توصلت الدراسة لعوامل أخرى هي التي أدت لتفاقم تأنيث المؤسسات الإعلامية مثل العوامل الاجتماعية و النفسية . المحيطة بالظروف المهنية و التي لا يمكن فصل مهنة الاعلام عنها كون أن العاملين فيها هم أفراد المجتمع ، و يجب التعمق في فهم هذا الواقع إن لم نقل ظاهرة كون نسبة المواليد كما ذكرنا سابقا متوازنة بين كلا الجنسين في الجزائر، إلا أنه ينبغي تحليل هذا الواقع أكثر بدراسة تأنيث الاعلام بمؤسسات إعلامية أخرى للتغلغل فيها . منه تحققت الفرضية التي انطلق البحث منها و مفادها أن نوع المهنة هو المحدد للجنس المهيمن فيه ، و كل قسم داخل تلك المهنة يحدد بدوره نوع الجنس المهيمن فيه حسب نوع القسم و متطلبات العمل فيه .

إضافة إلى غموض الفضاء القانوني المنظم لمهنة الصحافة في الجزائر، الذي يعمه نوع من الابهام وعدة تأطيرات قانونية غائبة عن الساحة الإعلامية ، و هناك تشريعات سارية المفعول لكنها لم ترى النور لغاية اليوم فبقيت مجرد حبر على ورقة ، بالرغم من أن القطاع الإعلامي الجزائري قد تم تأنيثه ، و هذا ما ركزت عليه هذه الدراسة إلا أننا توصلنا لعدة نتائج من زوايا مختلفة ، أهمها أن المرأة الصحفية لا تزال عرضة لظاهرة السقف الزجاجي الذي يمنعها من الوصول لمناصب قيادية عليا ، بالرغم من

التفوق العددي للإناث العاملات داخل المؤسسات الإعلامية ، و اثباتها لكفاءتها ، خبرتها و أداءها لكنها لا تزال النظرة الدونية لعمل المرأة موجودة بصفة نسبية .

حسب دراستنا الميدانية . فهذه الدراسة أكدت أن أحد العوامل التي أدت لتأنيث المؤسسات الإعلامية هو عدم مطالبة النساء بحقوقهن ما أدى لاستغلالهن بالعمل بأجر زهيد مقارنة بالرجال ، و توكيلها مهام إضافية ، و الذي أكدها المبحوثين الذين تم اجراء المقابلات معهم , لكن الاعلام حاليا في الجزائر يعيش ثورة رقمية ، و زادت سيطرة الاعلام الرقمي التي تؤثر بدورها على السياسات المنتهجة داخل المؤسسات الإعلامية من جهة و على العاملين فيها من جهة أخرى . فالرقمنة عززت الحرية و شجعت النساء على معرفة حقوقهن و المطالبة بها ، إذ أن الإعلام الرقمي ساهم في نشر المعلومات حول قضايا حقوق المرأة والتوعية بالتحديات التي تواجهها. من خلال النشر عبر الإنترنت، والمنصات الرقمية الأخرى التي أصبحت التنظيم والتواصل بين المدافعين عن حقوق المرأة، مما يزيد من قوتهم وتأثيرهم في المجتمع. و أصبحت أرضية للمرأة الإعلامية للتعبير عن آرائها وتجاربها والتفاعل مع قضايا حقوقها. هذا يمنحها صوتًا قويًا ويساهم في زيادة الوعي بقضاياها. كما أن الإعلام الرقمي يلعب دورًا في مراقبة حقوق المرأة ورصد الانتهاكات المحتملة. من خلال نشر التقارير والشهادات عبر الإنترنت، يمكن للمرأة الإعلامية إيصال صوتها .و زيادة التمثيل

النسوي في وسائل الإعلام والصحافة، سواء كمدونات، مقدمات برامج، أو صحفيات. هذا يعزز التوجه نحو تنويع الأصوات وتعزيز المساواة في قطاع الإعلام.

فما هي الفرص الجديدة التي تتاح للنساء في صناعة الإعلام مع زيادة تمثيلهن في المؤسسات الإعلامية في خضم التطورات الرقمية الحاصلة ؟

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب :

1- أربي حسن مفتاح ، أبو شمالة عبد الرحمن ، مسرد ومفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي ، منشورات المتاح ، فلسطين ،2006 .

2- أبو أصبع صالح خليل ، إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان، الأردن ، 2010.

3- أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة : بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، (ط2) .دار القصبة للنشر ،الجزائر. 2004 .

4- بحوش عمار، "مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث "(ط1)، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 .

5- أبو بكر أميمة، شكري شيرين، المرأة و الجندر، (ط1)، دار الفكر ،دمشق، سوريا، 2002.

6- جيرينبرج جيرالد ، بارون روبرت، ترجمة : رفاعي محمد رفاعي ، إدارة السلوك في المنظمات ، دار المريخ ، الرياض ، 2004.

7- حجاب محمد منير ، مدخل للصحافة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2010 .

8- حوسو عصمت محمد ، الجندر الأبعاد الاجتماعية و الثقافية ،(ط1) دار الشروق للنشر و التوزيع . عمان ، الأردن ، 2009.

9- زروق عدلان ، "أدوات جمع بيانات البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال (الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان و تحليل المحتوى) " (د.ط) . مركز البحوث و الدراسات حول الجزائر و العالم ، 2020.

10- سوماري أرونو ، دليل المصادر في النوع الاجتماعي و المسار الرئيسي لادارة المياه ، (ط1) برنامج تنمية الأمم المتحدة ، ط1، 2006.

11- صمويل عبود، اقتصاد المؤسسة.(ط 2). ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر، 1982.

12- صيمود ليندة ، المرأة الجزائرية و العمل المهني الصحفي –المعيقات و التحديات–مجلة الإعلام و المجتمع ، المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2021 .

13- عليان ربحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم ،مناهج و أساليب البحث العلمي ، النظرية و التطبيق ، (ط1) دار صفاء ، عمان ، 2000.

14- العمر معن خليل ، علم اجتماع الجندر ، دار الشروق للنشر و التوزيع . عمان ، الأردن ، 2014.

15- عودة محمود ، عثمان إبراهيم ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ،(ط1) دار السلاسل للنشر و التوزيع ، الكويت ، 1989.

16- غدنز أنتوني ، علم الاجتماع ، ترجمة : فايز الصباغ ، (ط4)، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان 2005 .

17- الغذامي عبد الله ، المرأة و اللغة ،(ط3)، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت 2006.

18- كنعان علي عبد الفتاح ، إدارة المؤسسات الإعلامية. (ط1) . دار البازوري العلمية للنشر. عمان، الأردن، 2014.

19- المخالقي فيصل علي فرحان ، المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلوماتي، المكتب الجامعي الحديث. اليمن، 2008.

20- مصطفى عدنان ياسين ، النوع الاجتماعي و التنمية إشكاليات و مقاربات منهجية، (ط1) دار مجد للنشر و التوزيع . عمان ،الأردن، 2017.

المذكرات :

1- أرزازي محمد ، جندرة الفضاء العمومي داخل المجتمع الجزائري مقاربة سوسيولوجية لمسألة الجندر و علاقتها بالفضاء العام دراسة ميدانية بمدينة تلمسان ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلم ، علم الاجتماع الثقافي ، جامعة وهران 2 ، الجزائر، 2017 .

2- بعوني ليلى ،دراسة علاقة رأس المال البشري بالنمو الاقتصادي مع تطبيق على حالة : الجزائر ، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، كلية العلوم اقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 03 ،الجزائر . 2016.

3- بوزريبة سناء ، بوباية الطاهر ، مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني ، دراسة ميدانية بمؤسسات التكوين المهني لمدينة الطارف ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة باجي مختار ، عنابة ،الجزائر، 2012.

4- حدو محمد، أثر سياسات سوق العمل النشطة على التشغيل في الجزائر دراسة تحليلية و قياسية 2000-2018، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصاادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ،الجزائر ، 2020 .

5- روبوح وهيبة، الثقافة التنظيمية في المؤسسات الإعلامية –دراسة ميدانية بإذاعة عنابة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال في التنظيمات، جامعة تبسة، الجزائر ، 2019 .

6- شعابنة أسماء ، خلاف رضوان ، الجندر (النوع الاجتماعي) و علاقته بالأداء الوظيفي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع و تنظيم العمل ، جامعة جيجل ، الجزائر. 2021.

7- فدول محمد ، سوسيولوجيا الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة العمومية و الخاصة في الجزائر (دراسة سوسيو– مهنية مقارنة) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، علوم في علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر ،2017.

المجلات و الدوريات :

1- أبو حبيب لينا ، المرجعية حول ادماج النوع الاجتماعي . الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الانسان ، سبتمبر 2008 .

2- حديدان صبرينة ، تريكي حسان ، الجندر و تأنيث المهن طرح بعض القضايا و الإشكالات ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 01 ، مارس 2022 .

3- دليلة صالحي ، المرأة الإعلامية في الجزائر : الحضور و الأداء . مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد 04 ، العدد 19 ، ديسمبر 2018 .

4- سلامي اسعيداني ، فقيري ليلى ، "التجربة الجزائرية في ملكية وسائل الاعلام السمعي بصري ... التلفزيون الجزائري ENTV نموذجا " مجلة الرواق ، العدد 4 ، ديسمبر 2016.

5- عمران سفيان ، الدراسة الموضوعية للظاهرة الاجتماعية عند إيميل دوركايم (نحو منهج تجريبي في علم الاجتماع) ، مجلة سوسيولوجيا الجزائر ، المجلد 03 ، العدد 03 ، جامعة سطيف 2، جوان 2020.

6- فدول محمد ، المرأة و الممارسة الصحفية في الجزائر : نحو "تأنيث " المهنة ؟ . مجلة الجزائرية للأمن و التنمية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر ، 2022.

7- قريدي ليلى ، مفهوم الجندر و إشكالية الترجمة ،مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 04 ، جامعة الجزائر 2 ، ديسمبر 2020.

8- كشرود فاطمة الزهراء ، الجندر و الأدوار االجندرية في وسائل الإعلام مقاربة المفهوم في إطار نظرية الدور ، مجلة أنثربولجيا ، المجلد 06 ، العدد02 ، ديسمبر 2020.

9- مشري عبد الرؤوف ، "الجندر: إشكالية تماثل الادوار في المجتمع الجزائري"، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 51 . جامعة وهران 2 ، الجزائر ، أفريل 2019.

10- موفق سهام ، هيشر سميرة ، المرأة العاملة و المناصب القيادية "دراسة لظاهرة السقف الزجاجي " ، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية ، العدد 17 ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، جوان 2017.

11- موهوب مراد ،ورقة بحثية تحت عنوان " موضوع علم الاجتماع بين التماثل و التمايز" ، جامعة تيارت .

الصحف :

- مختاري فضيلة ، النساء يسيطرن على وظائف التدريس و الطب و الإدارة ، جريدة الشروق ، ع. 4828، السبت 15 أوت 2015 ، ص 4.

المواقع الالكترونية :

1- عثمان لحياني (2022 / 07 / 30) ، الجزائر : النساء يشكلن نصف القوى العاملة في قطاعات عدة . ثم الاطلاع عليه في (2024 / 01 / 13) . رابط الموقع https://www.alaraby.co.uk/society /

2- منظمة العمل الدولية ، لمكتب الإقليمي للدول العربية، تفتيش العمل والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز في الدول العربية: دليل، 2014 تم الاطلاع عليه في(20 / 05/ 2024). رابط الموقع : https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary .

المراجع باللغة الأجنبية :

1- Gaillard Beatrice damian–, montanola sandy, saitta eugénue. .Genre et journalisme des salles des rédaction aux discours médiatique , de boeck supérieur .2021.

2- Seltize claive .and etal . research method in social relation . holt rinhart and winston . new york.1965 .

3- Ulmann P., FERRIER O. et SAINT–CAST F. (2001). L'état de féminisation des professions libérales. Rapport final pour le compte de la Délégation interministérielle aux professions libérales.

4- Zaidman claude (2007) . La notion de féminisation , Les cahiers du CEDREF, N 15.

الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

دليل مقابلة لاعداد مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان

واقع تأنيث القطاع الإعلامي في الجزائر
دراسة استكشافية لتواجد العنصر النسوي في مؤسسات إعلامية جزائرية
جريدة الشروق اليومي ، جريدة الفجر ، الإذاعة الدولية الجزائرية "أنموذجا"
من ديسمبر 2023 – أفريل 2024

من اعداد الطالبة :

سالم شروق

تحت اشراف الأستاذة :

د.فلة بورنان

سنة الجامعية : 2023-

خطاب التقديم :

إن قطاع الاعلام يعيش حالة تأنيث لمهنة الصحافة، التي مسته من الجانب العددي أي عدد الصحفيات العاملات أكثر من عدد الصحفيين العاملين ، و الاحصائيات تؤكد أن عدد الصحفيات في تزايد مستمر ، و بالتالي نحاول فهم و تفسير هذا الواقع .

المقابلة رقم : ..... **مدة المقابلة : .....**

مكان اجراء المقابلة : ..... **في يوم : .... / .../.....**

الوظيفة المهنية الحالية : ..... **العمر : ... .**

دراسات خارج الوطن : ..... **مدة الخبرة المهنية : .....**

المناصب التي شغلتها من قبل : .....

I. **ملاحظة لزيادة النوع الاجتماعي الأنثوي داخل المؤسسة**

1- ماهي نسبة الرجال و النساء داخل هذه المؤسسة الإعلامية ؟
2- هل لفت انتباهك أن هناك وجود تأنيث للمؤسسة من حيث العاملين فيها ؟ و كيف ؟
3- كيف يمكنك تسمية هذا الواقع أي زيادة العددية للصحفيات مقارنة بالصحفيين؟

II. **البعد المهني و علاقته بواقع التأنيث**

1- ما هي طبيعة مهنة الصحافة ؟
2- هل لطبيعة المهنة علاقة بالواقع ؟
3- على أي أساس يتم تقسيم الأدوار المهنية داخل الأقسام ؟
4- ما هي الأقسام التي طغى فيها العنصر الأنثوي مقارنة بالذكور؟
5- ما سبب وجود أقسام مرتبطة بالإناث و أخرى بالرجال ؟

III. **العوامل التي ساهمت في زيادة نسبة النساء في ميدان الصحافة**

1- حسب خبرتك في المجال ماهو سياق انتشار تأنيث الاعلام منن الناحية العددية ؟
2- نوع القطاع سواء كان سمعي بصري ، صحافة مكتوبة ، إذاعة ، هل له دور في زيادة العنصر الأنثوي ؟
3- العوامل المساعدة لزيادة اقبال العنصر النسوي لممارسة مهنة الاعلام ؟
4- هل كفاءة المرأة تلعب دور لغزوها للقطاع ؟
5- هل هناك أية علاقة بمتطلبات الجمهور و هذا الواقع ؟

6- الرأي الشخصي حول واقع تأنيث المؤسسات ؟

7- هل هناك ما تود إضافته ؟

الملحق رقم (02) : جدول (23) يوضح البيانات الشخصية لعينة البحث

	الجنس	السن	مدة	مكان اجراء	المنصب	الوظائف التي	دراسة	مدة

			الخبرة المهنية	المقابلة	الحالي	شغلها من قبل	خارج الوطن	المقابلة
المبحوث 01	**ذكر**	**62**	**38**	**مقر جريدة الفجر**	**رئيس تحرير**	**صحفي رئيس قسم سياسي**	**لا**	**34**
المبحوث 02	**ذكر**	**53**	**26**	**مقر جريدة الفجر**	**صحفي و رئيس تحرير**	**–صحفي ، – رئيس قسم في الخبر ، لنهار ..**	**لا**	**18:44**
المبحوث 03	**أنثى**	**43**	**23**	**مقر الإذاعة الجزائرية الدولية**	**مذيعة**	**–صحفية في الفجر –التلفزيون العمومي**	**نعم في أمريكا**	**36:11**
المبحوث 04	**أنثى**	**33**	**13**	**مقر جريدة الفجر**	**رئيسة القسم المحلي**	**صحفية**	**لا**	**12:08**
المبحوث 05	**أنثى**	**35**	**09**	**مركز جريدة الفجر**	**صحفية في جريدة الفجر**	**صحفية في الخبر**	**لا**	**08:25**
المبحوث 06	ذكر	56	32	مركز جريدة الشروق اليومي	نائب رئيس تحرير الشروق اليومي	رئيس تحرير الشروق العربي	لا	24:21
المبحوث 07	أنثى	48	19	مركز جريدة الشروق اليومي	صحفية في جريدة الشروق اليومي	صحفية في جريدة الأحداث	لا	07:31
المبحوث 08	أنثى	44	20	مقر الشروق اليومي	صحفية بقسم	صحفية بقسم المجتمع	لا	08:16

			المجتمع				
المبحوث 09	ذكر	43	رئيس تحرير جريدة اللقاء	مركز جريدة اللقاء	20	لا	20:12
المبحوث 10	ذكر	46	رئيس قسم مجتمع في جريدة الشروق	مركز جريدة الفجر	26	لا	17:30
المبحوث 11	أنثى	38	رئيسة قسم الثقافي .	مركز جريدة الفجر	13	لا	12:33
المبحوث 12	ذكر	49	مدير المكتب الجهوي لجريدة الخبر	مركز المكتب الجهوي لجريدة الخبر ، وهران	26	نعم بفرنسا	38:11
المبحوث 13	ذكر	53	صحفي جهوي لجريدة الخبر	مركز المكتب الجهوي لجريدة الخبر ، وهران .	27	دورات تكوينية في فرنسا	34:40
المبحوث 14	أنثى	40	سكرتيرة تحرير في جريدة الفجر	مركز جريدة الفجر	14	لا	ساعة

الملحق (03) : الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لجريدة الشروق اليومي

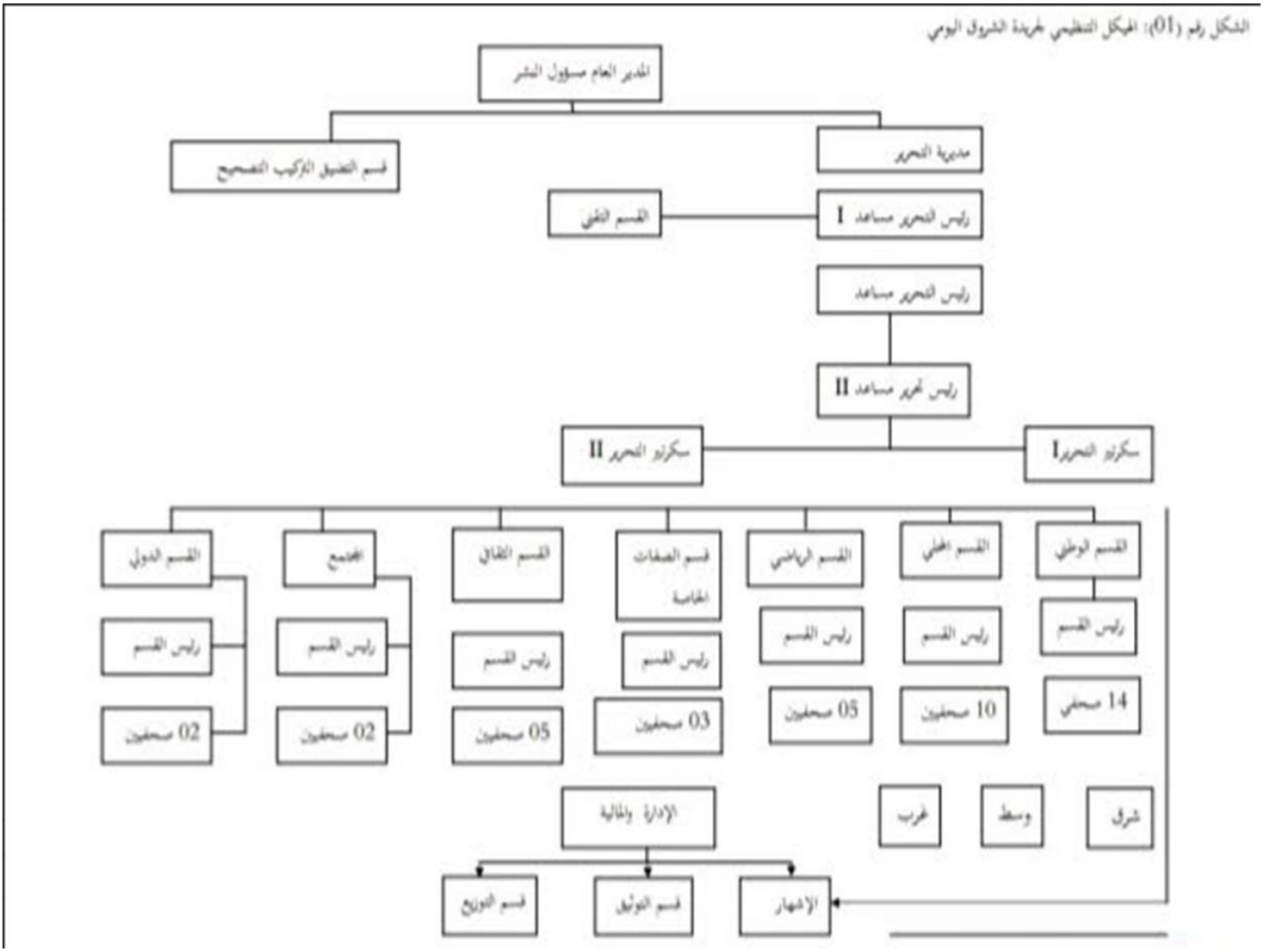

الهيكل التنظيمي لجريدة الفجر :

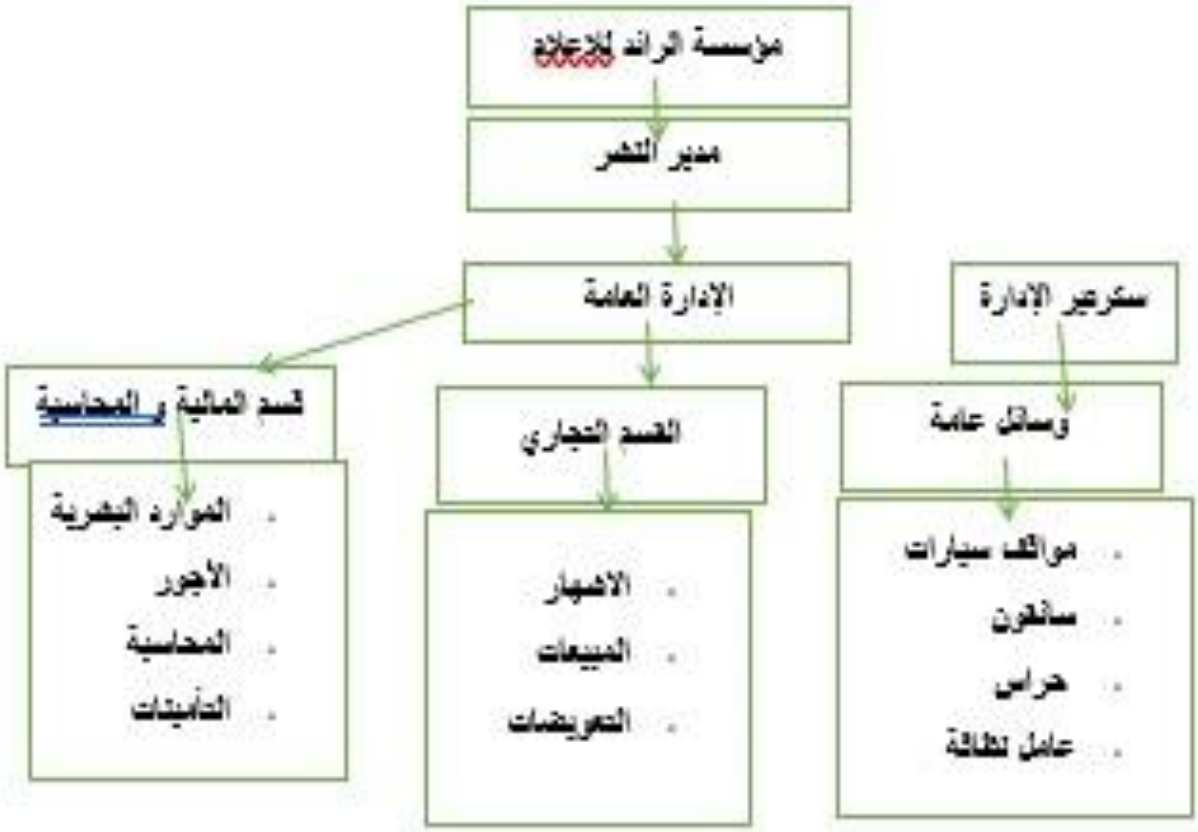

أقسام المؤسسة :

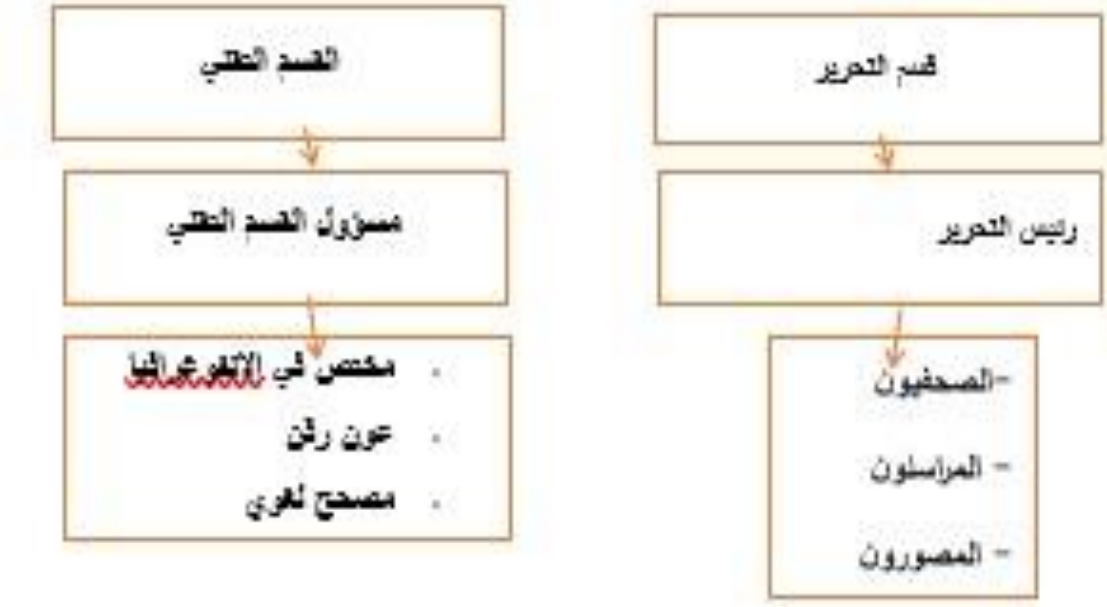

الملحق (04) : الهيكل التنظيمي لجريدة الفجر

الملحق (05) : الهيكل التنظيمي للإذاعة الجزائرية الدولي